

المملكة المغربية

المجلة السنوية للبرلمان

نشرة مداولات مجلس المستشارين

السنة التشريعية 2017 - 2018 : دورة أكتوبر 2017.

تدرج في النشرة محاضر مناقشات مجلس المستشارين برمتها عملاً بأحكام الفصل 68 من الدستور

صفحة

من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية العاشرة 2016-2021.

• محضر الجلسة الخامسة عشرة بعد المائة ليوم الثلاثاء 26 من محرم 1439

3381 (17 أكتوبر 2017)

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

• محضر الجلسة السادسة عشرة بعد المائة ليوم الثلاثاء 4 من صفر 1439

3406 (24 أكتوبر 2017)

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

فهرست

دورة أكتوبر 2017

صفحة

• محضر الجلسة الرابعة عشرة بعد المائة ليوم الجمعة 22 من محرم 1439

3378 (13 أكتوبر 2017)

جدول الأعمال: افتتاح جلالة الملك محمد السادس نصره الله للدورة الأولى

محضر الجلسة الرابعة عشرة بعد المائة

التاريخ: الجمعة 22 محرم 1439 هـ (13 أكتوبر 2017).

الرئاسة: صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده.

التوقيت: ثمان عشرة دقيقة، ابتداء من الساعة السادسة مساءً والدقيقة العشرين.

جدول الأعمال: افتتاح جلالة الملك محمد السادس نصره الله للدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية العاشرة 2016-2021.

طبقاً لمقتضيات الفصل الخامس والستين من الدستور، ترأس صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، محفوفاً بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، ومرفوقاً بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية العاشرة 2016-2021م.

حضر أشغال هذه الجلسة الافتتاحية المشتركة بين مجلسي البرلمان، أعضاء حكومة صاحب الجلالة يتقدمهم السيد رئيس الحكومة سعد الدين العثماني ومستشارو صاحب الجلالة وعدد من سامي الشخصيات المدنية والعسكرية.

الشيخ المقرئ:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَوَلُّوْا عَنَّهُ وَتَلْمِزُوا لَكُمْ الَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (21) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ لِلَّذِينَ لَمْ يَعْطُوا (22) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَاسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهٌ تَحْشُرُونَ

آمنت بالله صدق الله مولانا العظيم.

في ما يلي النص الكامل للخطاب السامي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، اليوم الجمعة بمناسبة ترؤس جلالتة لافتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية العاشرة:

صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين المحترمين،

بمشاعر الفرح والاعتزاز، أجدد اللقاء بكم اليوم، ككل سنة، في

افتتاح السنة التشريعية للبرلمان.

وتأتي هذه الدورة بعد خطاب العرش، الذي وقفنا فيه على الصعوبات، التي تواجه تطور النموذج التنموي، وعلى الاختلالات، سواء في ما يخص الإدارة، بكل مستوياتها، أو في ما يتعلق بالمجالس المنتخبة والجماعات الترابية.

إلا أن إجراء هذه الوقفة النقدية، التي يقتضيها الوضع، ليس غاية في حد ذاته، ولا نهاية هذا المسار.

وإنما هو بداية مرحلة حاسمة، تقوم على ربط المسؤولية بالمحاسبة، والعمل على إيجاد الأجوبة والحلول الملائمة، للإشكالات والقضايا الملحة للمواطنين.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين،

إننا لا نقوم بالنقد من أجل النقد، ثم نترك الأمور على حالها. وإنما نريد معالجة الأوضاع، وتصحيح الأخطاء، وتقويم الاختلالات.

إننا نؤسس لمقاربة ناجعة، ولمسيرة من نوع جديد. فما نقوم به يدخل في صميم صلاحياتنا الدستورية، وتجسيد إرادتنا القوية، في المضي قدما في عملية الإصلاح، وإعطاء العبرة لكل من يتحمل مسؤولية تدبير الشأن العام.

وبصفتنا الضامن لدولة القانون، والساهر على احترامه، وأول من يطبقه، فإننا لم نتردد يوما، في محاسبة كل من ثبت في حقه أي تقصير، في القيام بمسؤوليته المهنية أو الوطنية.

ولكن الوضع اليوم، أصبح يفرض المزيد من الصرامة، للقطع مع التهاون والتلاعب بمصالح المواطنين.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين،

إن المشاكل معروفة، والأولويات واضحة، ولا نحتاج إلى المزيد من التشخيصات، بل هناك تضخم في هذا المجال.

وقد وقفنا، أكثر من مرة، على حقيقة الأوضاع، وعلى حجم الاختلالات، التي يعرفها جميع المغاربة.

أليس المطلوب هو التنفيذ الجيد للمشاريع التنموية المبرمجة، التي تم إطلاقها، ثم إيجاد حلول عملية وقابلة للتطبيق، للمشاكل الحقيقية. وللمطالب المعقولة، والتطلعات المشروعة للمواطنين، في التنمية والتعليم والصحة والشغل وغيرها؟

وبموازاة ذلك، يجب القيام بالمتابعة الدقيقة والمستمرة، لتقدم تنفيذ البرامج الاجتماعية والتنموية، ومواكبة الأشغال بالتقييم المنتظم والنزيه.

ولهذه الغاية، قررنا إحداث وزارة منتدبة بوزارة الخارجية مكلفة بالشؤون الإفريقية، وخاصة الاستثمار، وخليّة للتنبع، بكل من وزارتي الداخلية والمالية.

وإذ نؤكد حرصنا على متابعة هذا الموضوع، فإننا ننتظر الاطلاع عن كثب، على المقترحات، والتدابير التي سيتم اتخاذها، من أجل بلورة مشروع نموذج تنموي جديد.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين،

إن النموذج التنموي مهما بلغ من نضج سيظل محدود الجدوى، ما لم يركز على آليات فعالة للتطور، محليا وجهويا.

لذا، ما فتئنا ندعو لتسريع التطبيق الكامل للجهوية المتقدمة، لما تحمله من حلول وإجابات للمطالب الاجتماعية والتنموية، بمختلف جهات المملكة.

فالجهوية ليست مجرد قوانين ومساطر إدارية، وإنما هي تغيير عميق في هياكل الدولة، ومقاربة عملية في الحكامة الترابية.

وهي أنجع الطرق لمعالجة المشاكل المحلية، والاستجابة لمطالب سكان المنطقة، لما تقوم عليه من إصغاء للمواطنين، وإشراكهم في اتخاذ القرار، لا سيما من خلال ممثلهم في المجالس المنتخبة.

وإدراكا منا بأنه ليس هناك حولا جاهزة، لكل المشاكل المطروحة في مختلف المناطق، فإننا نشدد على ضرورة ملاءمة السياسات العمومية، لتستجيب لانشغالات المواطنين حسب حاجيات وخصوصيات كل منطقة.

ولإضفاء المزيد من النجاعة على تدبير الشأن العام المحلي نلج على ضرورة نقل الكفاءات البشرية المؤهلة والموارد المالية الكافية للجهات، بموازاة مع نقل الاختصاصات.

لذا، نوجه الحكومة لوضع جدول زمني مضبوط لاستكمال تفعيل الجهوية المتقدمة.

ونهييب بالمجالس المنتخبة وخاصة على مستوى الجهات لتحمل مسؤوليتها في تدبير شؤون كل منطقة واتخاذ المبادرات للتجاوب مع ساكنتها والاستجابة لمطالبها المشروعة.

كما ندعو لإخراج ميثاق متقدم للاتمرکز الإداري، الذي طالما دعونا إلى اعتماده وتحديد برنامج زمني دقيق لتطبيقه.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين،

إن التقدم الذي يعرفه المغرب لا يشمل مع الأسف كل المواطنين وخاصة شبابتنا، الذي يمثل أكثر من ثلث السكان والذي نخصه بكامل اهتمامنا ورعايتنا.

فتأهيل الشباب المغربي وانخراطه الإيجابي والفعال في الحياة الوطنية يعد من أهم التحديات التي يتعين رفعها. وقد أكدنا أكثر من مرة ولاسيما في خطاب 20 غشت 2012 بأن الشباب هو ثروتنا الحقيقية ويجب اعتباره كمحرك للتنمية وليس كعائق أمام تحقيقها.

والواقع أن التغيرات المجتمعية التي يشهدها المغرب قد أفرزت

كما نوجه المجلس الأعلى للحسابات، للقيام بمهامه في تتبع وتقييم المشاريع العمومية، بمختلف جهات المملكة.

إن المغاربة اليوم، يحتاجون للتنمية المتوازنة والمنصفة، التي تضمن الكرامة للجميع وتوفير الدخل وفرص الشغل، وخاصة للشباب، وتساهم في الاطمئنان والاستقرار، والاندماج في الحياة المهنية والعائلية والاجتماعية، التي يطمح إليها كل مواطن.

كما يتطلعون لتعميم التغطية الصحية وتسهيل ولوج الجميع للخدمات الاستشفائية الجيدة في إطار الكرامة الإنسانية.

والمغاربة اليوم، يريدون لأبنائهم تعليما جيدا، لا يقتصر على الكتابة والقراءة فقط، وإنما يضمن لهم الانخراط في عالم المعرفة والتواصل، والولوج والاندماج في سوق الشغل، ويساهم في الارتقاء الفردي والجماعي، بدل تخريج فئات عريضة من المعطلين.

وهم يحتاجون أيضا إلى قضاء منصف وفعال، وإلى إدارة ناجعة، تكون في خدمتهم، وخدمة الصالح العام، وتحفز على الاستثمار، وتدفع بالتنمية، بعيدا عن كل أشكال الزبونية والرشوة والفساد.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين،

إذا كان المغرب قد حقق تقدما ملموسا، يشهد به العالم، إلا أن النموذج التنموي الوطني أصبح اليوم، غير قادر على الاستجابة للمطالب الملحة، والحاجيات المتزايدة للمواطنين، وغير قادر على الحد من الفوارق بين الفئات ومن التفاوتات المجالية، وعلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

وفي هذا الصدد، ندعو الحكومة والبرلمان، ومختلف المؤسسات والهيئات المعنية، كل في مجال اختصاصه، لإعادة النظر في نموذجنا التنموي لمواكبة التطورات التي تعرفها البلاد.

إننا نتطلع لبلورة رؤية مندمجة لهذا النموذج، كفيلة بإعطائه نفسا جديدا، وتجاوز العراقيل التي تعيق تطوره، ومعالجة نقط الضعف والاختلالات، التي أبانت عنها التجربة.

وسيرا على المقاربة التشاركية، التي نعتمدها في القضايا الكبرى، كمراجعة الدستور، والجهوية الموسعة، فإننا ندعو إلى إشراك كل الكفاءات الوطنية، والفعاليات الجادة، وجميع القوى الحية للأمة.

كما ندعو للتخلي بالموضوعية، وتسمية الأمور بمسمياتها، دون مجاملة أو تنميق، واعتماد حلول مبتكرة وشجاعة، حتى وإن اقتضى الأمر الخروج عن الطرق المعتادة أو إحداث زلزال سياسي.

إننا نريدها وقفة وطنية جماعية، قصد الانكباب على القضايا والمشاكل، التي تشغل المغاربة، والمساهمة في نشر الوعي بضرورة تغيير العقلية التي تقف حاجزا أمام تحقيق التقدم الشامل الذي نطمح إليه.

مختلف التيارات الفكرية، والإفادة من التقارير والدراسات التي أمرنا بإعدادها، وخاصة حول "الثروة الإجمالية للمغرب" و"رؤية 2030 للتربية والتكوين"، وغيرها.

وفي أفق بلورة واعتماد هذه السياسة، ندعو للإسراع بإقامة المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجماعي كمؤسسة دستورية للنقاش وإبداء الرأي وتتبع وضعية الشباب.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين،

إن الاختلالات التي يعاني منها تدبير الشأن العام ليست قدرا محتوما، كما أن تجاوزها ليس أمرا مستحيلا، إذا ما توفرت الإرادة الصادقة وحسن استثمار الوسائل المتاحة.

وهذا الأمر من اختصاصكم، برلمانا وحكومة ومنتخبين. فأنتم مسؤولون أمام الله، وأمام الشعب وأمام الملك عن الوضع الذي تعرفه البلاد.

وأنتم مطالبون بالانخراط في الجهود الوطنية، بكل صدق ومسؤولية، لتغيير هذا الوضع، بعيدا عن أي اعتبارات سياسية أو حزبية.

فالوطن للجميع، ومن حق كل المغاربة أن يستفيدوا من التقدم، ومن ثمار النمو.

فكونوا، رعاكم الله، في مستوى المسؤولية الوطنية الجسيمة، الملقاة على عاتقكم، لما فيه صالح الوطن والمواطنين.

قال تعالى: "فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ".
صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

انبثاق الشباب كفاعل جديد له وزنه وتأثيره الكبير في الحياة الوطنية. ورغم الجهود المبذولة فإن وضعية شبابنا لا ترضينا ولا ترضيهم، فالعديد منهم يعانون من الإقصاء والبطالة ومن عدم استكمال دراستهم وأحيانا حتى من الولوج للخدمات الاجتماعية الأساسية.

كما أن منظومة التربية والتكوين لا تؤدي دورها في التأهيل والإدماج الاجتماعي والاقتصادي للشباب.

أما السياسات العمومية القطاعية والاجتماعية فرغم أنها تخصص مجالها للشباب إلا أن تأثيرها على أوضاعهم يبقى محدودا لضعف النجاعة والتناسق في ما بينها وعدم ملائمة البرامج لجميع الشرائح الشبابية.

واعتبارا للارتباط الوثيق بين قضايا الشباب وإشكالية النمو والاستثمار والتشغيل، فإن معالجة أوضاعهم تحتاج إلى ابتكار مبادرات ومشاريع ملموسة تحرر طاقاتهم وتوفر لهم الشغل والدخل القار وتضمن لهم الاستقرار وتمكنهم من المساهمة البناءة في تنمية الوطن.

وأخص بالذكر هنا، على سبيل المثال، وضعية الشباب الذين يعملون في القطاع غير المهيكل، والتي تقتضي إيجاد حلول واقعية قد لا تتطلب وسائل مادية كبيرة، ولكنها ستوفر لهم وسائل وفضاءات للعمل في إطار القانون بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع.

وعلى غرار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، فإننا ندعو لبلورة سياسة جديدة مندمجة للشباب تقوم بالأساس على التكوين والتشغيل، قادرة على إيجاد حلول واقعية لمشاكلهم الحقيقية، وخاصة في المناطق القروية والأحياء الهامشية والفقيرة.

ولضمان شروط النجاعة والنجاح لهذه السياسة الجديدة، ندعو لاستلهاام مقتضيات الدستور، وإعطاء الكلمة للشباب، والانفتاح على

محضر الجلسة الخامسة عشرة بعد المائة**التاريخ:** الثلاثاء 26 محرم 1439 هـ (17 أكتوبر 2017 م).**الرئاسة:** المستشار السيد عبد الإلاه الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس المجلس.**التوقيت:** ساعتان، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة الأربعين بعد الزوال.**جدول الأعمال:** مناقشة الأسئلة الشفهية.**المستشار السيد عبد الإلاه الحلوطي، رئيس الجلسة:**

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين.

المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

توصل مكتب المجلس خلال الفترة الفاصلة بين دورة أبريل 2017، ودورة أكتوبر 2017 بمشروع قانون تنظيمي رقم 86.15 يقضي يتعلق بتحديد شروط وإجراءات الدفع بعدم دستورية القانون.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يخبر من خلالها المجلس أنه سيتولى الإجابة بالنيابة على الأسئلة الموجهة لقطاع الصحة، لارتباط السيد الوزير بنشاط ملكي، وكذا عن الأسئلة الموجهة لقطاع الشؤون الخارجية لارتباط السيد الوزير بنشاط حكومي.

وبالنسبة لعدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة خلال نفس الفترة وإلى غاية يومه الثلاثاء 17 أكتوبر 2017 فقد بلغ:

- عدد الأسئلة الشفهية: 107 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 20 سؤالاً؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 46 جواباً.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

وأستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الأول الموجه للسيد وزير التربية الإسلامية حول الدخول الجامعي لهذه السنة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارين والمستشارات،

السادة الوزراء،

السيد الوزير المحترم،

أظن أن السؤال واضح حول منهجية التعليم العالي في بلادنا، لا نبخس الناس أشياءها فقد بذلت الوزارة مجهودات جبارة نشيد بهذه المجهودات، غير أن الجامعة المغربية لازالت تتخبط في عدة مشاكل نظرا لغياب رؤية شمولية للإصلاح، ونظرا لغياب إستراتيجية واضحة يعيها الجميع خاصة رواد الجامعات من أبنائنا الطلبة، فهل أعدت وزارتك منهجية خاصة يعلمها العادي والبادي لكبح كل ما يمكنه أن يسيء إلى سمعة التعليم العالي في بلادنا؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وهذا السؤال في إبانه وفي وقته، وسأستغل الفرصة للحديث عن بعض مستجدات الدخول الجامعي الحالي في سياق رؤية شمولية للإصلاح، نؤكد فقط على أنه ربما هذا الموسم الثاني الذي تعمل فيه الوزارة وفق الرؤية الاستراتيجية التي أعدها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي والتي في ضوءها تم إعداد مخطط العمل الخاص بالوزارة بمنظور شمولي يأخذ بعين الاعتبار كل ما يتعلق بالعملية التربوية والتعليمية في التعليم الجامعي.

يمكن لي لخص أهم المستجدات فيما يتعلق بالدخول الجامعي الحالي، في النقاط الآتية على المستوى العرض التربوي وصلنا لحوالي 900000 طالب، على مستوى الطاقة الاستيعابية بالنسبة للمؤسسة ذات الاستقطاب المحدود ارفعناها بنسبة 20% التي عطانا حوالي

والتي تيشغل به الرأي العام كذلك بخصوص هذه النقطة، أن هناك جوج ديال الإجراءات، الإجراءات الأول هو إجراء مستعجل، وتنطلب منكم، السيد المستشار، ومن كل السادة المستشارين إلى أنهم يمدوا الوزارة الوصية بكل ملف اللي يمكن تشوب حوله شهادات باش يمكن لنا نفتحو تحقيق في الموضوع، احنا ما غنتظروش طبعاً المبادرة ولكن احنا تنشتغلو في حالة التوصل بأية معطيات عن أي مسلك سواء في الإجازات المهنية أو في الماستر المهني أو في الدكتوراه تشوبه اختلالات احنا مستعدين على الفور نفتحو تحقيق في الموضوع حماية لسمعة الجامعة.

وباش هاذ الشي ما نبقاوش نترتيوكل مرة ملف بملف، احنا الآن داخلين في واحد الصبرورة ديال مقاربة تشاركية لإطلاق ورش كبير على الصعيد الوطني للإصلاح النظام البيداغوجي في الجامعة المغربية خلال هاذ الشهرين وغادي نختموهش، إن شاء الله، في شهريناي بتنظيم يوم وطني اللي غادي نرسلو فيه الاختلالات كلها وغادي نقدمو فيه الرؤية ديالنا كوزارة بشكل تشاركي للإصلاح.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

السؤال الآني الثاني موضوعه مشكل الاكتظاظ ورهان الجودة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد اللطيف أيدوح:

شكرا لسيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

السؤال يتعلق مباشرة بموضوع من الأهمية بمكان، وهو يتعلق بالاكظاظ وعلاقته بالجودة في التعليم، لذا نسائلكم، السيد الوزير، عن ما هي التدابير والإجراءات التي اتخذتموها أو ستخذونها للحد من هذه الظاهرة خدمة لجودة التعليم؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

5000 مقعد بيداغوجي جديد، أيضا على مستوى التأطير البيداغوجي فتحنا حوالي 1100 منصب، 400 جديدة و700 في إطار التحويل، على مستوى التدبير الزمن الجامعي لأول مرة تنشتغلو بمذكرة وزارية تتعلق بالتدبير المندمج للسنة الجامعية، وهذا مهم جدا، وتمكنا من خلاله أننا نطلقو للموسم الجامعي في 11 شتنبر بنسبة 8% بالنسبة للمؤسسات ذات الاستقطاب محدود، وبالنسبة حوالي 70% بالنسبة للمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح صحيح لازالت بعض الاختلالات التي سنعالجها إن شاء الله في الدخول المقبل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد عبد السلام البار:

السيد الوزير مشكور على المجهودات المبذولة، غير أن العادي والبادي أصبح اليوم مشاكل الجامعات كثر فيها الكلام، لا من حيث المنهجية ولا من حيث اجتياز المباراة خاصة مباراة الماستر ومباراة الدكتوراه يشوبها عدة غموض، وإني هنا أنحني بكل تواضع أمام العقلية الوطنية النزيمية، غير أننا لازلنا نسمع بعض الشهادات التي تسيء إلى التعليم العالي في بلادنا، وأقصد جامعة عبد المالك السعدي بالشمال بتطوان، هذه الجامعة هناك بعض الأساتذة يستغلون ضعف الطلبة ويفرضون كتيبات لا قيمة علمية لها بقدر ما أنها تدرربحا يعرقل النشاط ديال الطلبة.

ثانيا، سمعنا ويروج أن الولوج إلى الماستر تشوبه عدة خروقات، استحي أن أذكرها، عيب بأن يكون طالب له ثلاث أو أربع ميزات لا يقبل في الماستر، في حين أن طالب لا يتوفر على أية ميزة وهو مقبول لأنه نهج سلوك لا يليق بسمعة التعليم العالي، ناهيك عن بعض السلوكات لا أخلاقية أصبحت رائجة في جل الجامعات المغربية، فمتى سنستيقظ للبتر نهائيا وقطعيا مع هذه السلوكات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيد المستشار المحترم،

يمكن لي نأكد في سياق الجواب على الانشغال اللي تفضلتم به

العمل ديالو واحد الساعة ولا ساعتين إضافية، كان كيقضي مثلا 7 اسابيع ولا 8 اسابيع فهاذ المهمة، كيتزادوا جوج ديال السوايع كيضطر يفيق بكري مثلا باش يقدر يوصل للمدرسة ويقدر يتعطل ما يدخل حتى لساعة متأخرة في الليل، هاذ الإشكال هذا كياتر مباشرة على الجودة ديال التعليم وديال هاذ المتلقي وديال هاذوك الحصص اللي كيتعطاو فهذيك الزمن باش يمكن تكون الكفاية التعليمية صحيحة.

لذلك، فهادي بداية موفقة، احنا كنتمناو أنه يكون الاكتظاظ كيتحل حتى على مستوى البنيات ديال التعليم يكونوا متوفرة، ثم كذلك حتى على مستوى التأطير، ولكن الأساس كذلك هو مراعاة هاذ البعد، لأن أغلبية الأسر الفقيرة كيكون عندها هاذ المشكل باش يمكن تنقل التلميذ من منطقة إلى منطقة، لأنه كيجيه الانتقال لأنه كايين الاكتظاظ المدرسة المحملة ديالها واضحة كيخصنا نمشيو نستعنو بمؤسسة أخرى كثيرا مكتكون خارج التراب، مثال تتعرفوه، السيد الوزير، بكثرة، هو مقاطعة النخيل اللي كتعرفوها فيها إعدادية واحدة، حيث كنبغيو نحلو الاكتظاظ غنصيفطوهم لمقاطعة أخرى، وهاذ القضية كتراكم عاوثاني المشكل.

إذن، المشكل الحقيقي في مطلبنا إليكم هو توفر البنيات التحتية أساسا.

شكرا السيد الوزير المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

هاذ الشي اللي جيتو بيه كايين، كايين بعض الحالات ملي تيكون القسم وصل لواحد المستوى 33 ولا 34 أو لا 44 بالنسبة للأقسام الأخرى كيطلبوا من التلاميذ باش يمشيو يتقيدوا في مؤسسة في الغالب إلى كانت المؤسسة ماشي بعيدة بكيلومتر ولا جوج كنعولوشي باس ما كايين، ولكن هاذ الشي هذا خصو العام الجاي خصنا نفضيو منو، هذاك العدد القليل اللي ابقى ديال هاذ الحالات هادي غادي نتغلبو عليها إن شاء الله العام الجاي وكيف ما تتعرفوا راه العام الجاي راه عاوثاني الحكومة خصصت 20 ألف منصب جديد للشغل في قطاع التعليم، وهاذ العدد غادي يمكن إن شاء الله باش كلشي هاذ الحالات هادي والبنية التحتية حتى هي غادي توجد، باش هاذ المشكل ديال الاكتظاظ ما يبقاش داخل هاذ المجلس نتكلمو عليه تماما.

وشكرا.

السيد محمد حصاد، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا إلى كان شي موضوع كنت أتمنى ما نبقاوش نتكلمو فيه وهو هاذ الشي ديال الاكتظاظ، كما تتذكروا كنا واحد الأهداف كنا سطرناها قبل الدخول المدرسي وهو باش ما يفوتش عدد التلاميذ في أي قسم ما يتعداش 40 تلميذ، وبالنسبة للسنة الأولى ابتدائي ما يتعداش 30 تلميذ، هاذ الهدفين بجوج بالنسبة لأقل من 40 تلميذ في القسم وصلنا للهدف وأنجز 90%، 99% فيهم أقل من 44، معنا هنا تقريبا ما ابقاش عندنا ذيك المشاكل ديال الاكتظاظ المهمة.

أذكر فقط أن في الدخول المدرسي اللي فات 2016-2017 غير في التعليم الابتدائي بوحده كان أكثر من 4000 قسم اللي فيهم أكثر من 50 تلميذ، الحمد لله هاذك الشي ما ابقينا نش تهنضرو عليه، دابا ولينا كتكلمو على اللي فيه 40 ولا 44... إلخ.

بالنسبة للسنة الأولى ابتدائي ديال 30، عدد الأقسام اللي فيها أقل من 34 تلميذ كانوا 90% والشي لآخر 36 ولا 37 ما كايينش أكثر من هاذ الشي، ولا كانت شي حالة اللي كتعدى هاذ الأرقام هادي أطلب منكم أن تبلغوني بها شخصيا وحالا، لأن كانت واحد العدد ديال الحالات اللي تبلغت بها في بداية السنة الدراسية وتدخلنا ولقينا الحلول مباشرة في 24 ساعة.

إذن، هاذ المسألة ديال الاكتظاظ الهدف الأول ديالنا وديالي شخصيا باش نوفر الأمانة على الأقل فيما يخص هاذ المشكل هذا ظروف العمل الجيدة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

السيد الوزير،

حقيقة ما يمكنش نكرو المجهودات اللي تبذلت فهاذ السنة هادي وكنحسوبأنه كايين واحد الدينامية، الموضوع هو إشكالية واضحة، هو أنه أن التلاميذ هما التلاميذ، البنيات التحتية هي البنيات التحتية، عملية الاكتظاظ احنا كنشوفوها من الناحية ديال الجودة ديال التعليم هي الأساس، الملاحظة اللي كايين، السيد الوزير، واللي ابغينا نلفتو الانتباه، هو أنه البعد الجغرافي فالموضوع، مثلا كايين بعض المناطق اللي باش نفكوها هاذ الموضوع ديال الاكتظاظ كنعولوا التلاميذ من مؤسسة مؤسسة أخرى بعيدة، تيولي كيدخل عندو فالزمن ديال

للتقاعد، والوزارة يعني عوضتهم بدون مشاكل، ونفس الشيء بالنسبة للسنة المقبلة إن شاء الله كذلك غادي يكون تعويض أحسن بأحسن.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار تعقيب.

المستشار السيد عادل البركات:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم المفصل.

الحقيقة، السيد الوزير، احنا ما كنكروش بأنكم تحملتو مسؤولية كبيرة على وزارة التربية الوطنية وإرث ثقيل، وانتما تحملتو هاذ المسؤولية واحنا جد واعون على جسامه المسؤولية اللي كتلقاو على العاتق ديالكم، وأنت السيد الوزير، راه معروف برجل الميدان وخدمنا معك في مدن أخرى، وتقلدت مجموعة ديال المسؤوليات، احنا السيد الوزير، الخصاص راه كاين (surtout) في المناطق القروية والجبيلية، وكانت واحد التجربة رائدة، السيد الوزير، ديال مجموعة ديال مدارس الجماعاوية، علاش متكملش الوزارة في هاذ الاتجاه؟ احنا دبا عندنا في جماعة تباروشت في إقليم أزيلال واحد المدرسة جماعاوية نموذجية وسبق لي حضرت لك عليها، السيد الوزير، في المستوى.. واحد المدرسة جماعاوية جاو الناس وفرحانين والآباء فرحانين، ابغينا، السيد الوزير، توسعوا المدرسة الجماعاوية، وابغينا، السيد الوزير، الله يخليك نطلبو أنكم تنسقوا مع الجهات، مع رؤساء الجهات، رئيس الجهة مشكور كيقوم بعمل جبار باش يحارب الهذر المدرسي؛ كيقنتي حافلات ديال النقل المدرسي في المغرب العميق كنعقول لك في الجبال، أن المستوى المعيشي ديال الجبال، السيد الوزير، ما يمكناش نقارنوه مع المستوى الحضري ديال المدن.

لذلك، ابغينا ندير يد ونعاونو ونديرو لنا شراكة مع الجهة وتوسع نعطيو لجميع المناطق القروية النقل المدرسي، نعطيك على سبيل المثال، السيد الوزير، أغباله كنعرف أغباله في مدينة بني ملال كاينين دواوير، السيد الوزير، كيمشوا على رجلهم 5 كلم حتى 6 كلم إلى كان الثلج وإذا طاحت الشتا راه تيبقاو ناعسين في الخلا. لذلك، السيد الوزير، نعطيك على سبيل المثال دوار أهل المسيد ودوار تاعدلوننت، ابغيتك تسجلها، السيد الوزير، وتسجلها نيت بإمعان، وابغيناك تتدخل السيد الوزير وتوسع معنا الشبكة ديال التعليم في المناطق القروية والجبيلية.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه سد الخصاص بوزارة التربية الوطنية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عادل البركات:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني، وأخواتي المستشارين والمستشارات،

تعيش المنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي على واقع اختلالات بنيوية ومتنوعة ومتعددة، ومن بين هذه الاختلالات الخصاص الكبير الحالي والمتوقع تزايدده خلال السنوات المقبلة بفعل ارتفاع نسبة المحالين على التقاعد.

لذلك، نسالكم، السيد الوزير المحترم، على الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها من أجل سد الخصاص الحاصل في الموارد البشرية فيما يتعلق بهيئة التدريس والأطر التربوية والإدارية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

فيما يخص هيئات التدريس، أؤكد هنا مرتبط بالسؤال اللي سبق على أن مكابنش خصاص لا مهول ولا غير مهول في الموارد البشرية التعليمية الآن، زيادة على ذلك الشيء العام الجاي كما قلت، غادي نوظفو أكثر من 20 ألف أستاذ جديد، دائما ماشي باش نسدو الخصاص ولكن باش نزيدو في تحسين الجودة عبر تقليص الأعداد اللي موجودة داخل الأقسام، بين قوسين فقط كاين واحد العدد ديال المنابر الصحفية اللي قالت على أن العام الجاي غادي يخرجوا 12 ألف، ما اعرفتش منين خرجوا هاذ الرقم ديال 12 ألف ديال التقاعد النسبي، وأكذب تكذيبا قاطعا هاذ الرقم هذا.

العدد ديال الأساتذة اللي تقدموا بطلب التقاعد النسبي هو بالضبط 4070 والعام اللي فات تقبلوا منهم لحد الآن 3000، والعام اللي فات كان نفس الرقم تقريبا، مكابنش اللي كيقول لك كاين نزييف ديال هذا، هذا كلام والله ما كنعرف امنين كيخرج، ذلك 12 ألف ما اعرفتش منين خرجت؟ بوحدها، العام اللي فات أذكر فقط أن ما بين التقاعد النسبي والتقاعد العادي راه كان أكثر من 10 ألف اللي خرجوا

تطلب من الوزارة من المؤسسات نشر لوائح ديال المتغيين اعلاش؟ لإخبار التلاميذ والأولياء، كيفاش هاذ الأستاذ غادي يتغيب 30 ولا 15 يوم وما يتخبرش، وكانت مذكرة، آخر مذكرة كانت في 2010 في 26 يوليو 2010 اللي تتقول بالضبط أنا نقرا عليكم، لنشر أسماء المتغيين عن العمل تغيب بمبرر أو مبرر، هاد الشي راه معمول به منذ 2010، ودابا تبارك الله نوضوا الضجة ابحال إذا درنا شي حاجة اللي هي خارقة للعادة، زعما ما كاين اسميتو.

ذاك الشي اعلاش الواحد إذا ابغا التغيير وإذا بغا هذا خاصنا نشاركو فيه كلنا، غير على الأقل دابا ما كاينش الصحافة اللي تتقراو ما كتلقاش التعليم الأزمة الاختناق المشاكل، أو أو أو، اشوية عفاكم، حاولوا على هاذ التعليم ديالكم، شجعونا اشوية، وشجعوا الأساتذة وشجعوا باش كل واحد يكون عندو واحد النفس عاود ثاني باش يمكن لو نمشيو.

احنا على أي حال كهضر على من ناحية التأطير اللي كهمني أنا، احنا ما غاديش نخطو بيدنا ما كاين حتى مشكل ولكن هاذوك الناس الأطر الإدارية والأطر التربوية حتى هما راه خاصهم دعم وخاصهم تشجيع من طرف السادة ممثلي الأمة ومن طبيعة الحال الصحافة والمجتمع المدني إلى آخره، باش يمكن نزيدو القدام ماشي نبقاو غير نحطمو ونهرسو ضرب ضرب ضرب.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

احنا، السيد الوزير المحترم، في الفريق الاشتراكي باش نكونوا واضحين معكم، نحن ضد التسبب، ونحن في الفريق الاشتراكي سواء لما كنا في المعارضة أو اليوم في الأغلبية مع إقرار دستور 2011 دائما وأبدا نطالب بتفعيل المبدأ الدستوري القاضي بربط المسؤولية بالمحاسبة ضد أي كان، احنا ما عندناش إشكال معكم، السيد الوزير، لمحاربة التسبب، احنا 100%، إنما ينبغي ما تكونش سياسة انتقائية، هذي اللي الفريق يعلق عليها، احنا ابغينا نقولو، السيد الوزير، أن رد الاعتبار للمدرسة العمومية يتطلب في تقديرنا وضع واحد الإستراتيجية واضحة تشاركية مع الفاعلين قبل تنزيل هذا الإصلاح على أرض الواقع، وابغينا نقولو بأن الصلب ديال العملية ديال الإصلاح من أجل رد الاعتبار للمدرسة العمومية هما الأستاذ وكذلك التلميذ.

احنا ابغينا الحكومة يكون عندها واحد التصور واضح لمواصفات

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب، إذن ليس هناك تعقيب، ونمر مباشرة إلى السؤال الرابع وموضوعه رد الاعتبار إلى المدرسة العمومية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

سؤال الفريق الاشتراكي في مستهل هذه الدورة يتمحور حول الآتي:

السيد الوزير،

المتبع للخط التربوي ببلادنا يدرك جيدا حجم الأزمة التي تعرفها المدرسة العمومية، وهوناتج عن تجارب سابقة طبقت على هذا القطاع بعدما كانت المدرسة العمومية تساهم في ترسيخ مبادئ المواطنة الحقبة لدى المواطنين والمواطنات وساهمت أيضا في تخريج ثلة من الأطر التي ساهمت ولازالت تساهم في تدبير الشأن العام للمغاربة.

على هذا الأساس، نسائلكم، السيد الوزير، عن إستراتيجية الوزارة لحماية المدرسة العمومية وكيفية رد الاعتبار إليها.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

حقيقة هذا موضوع طويل وعريض، وسبق لنا تكلمنا عليه داخل اللجان لأن خاصو وقت طويل، إعادة كما نقولو الاعتبار للمدرسة العمومية من طبيعة الحال هو الهدف الأساسي ديالنا كلنا، كيمر عبر عدة مراحل، أولا توفير كل الظروف المادية والمعنوية والبشرية لتعليم في المستوى، ثانيا العمل على التكوين والمناهج إلى آخره، هاذ الشي كلو اللي خدامين فيه، وكاينة برمجة على عدة سنوات.

اللي ابغيت فقط بهذه المناسبة كما كيقولوا "من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، أو بلسانه أو بقلبه وذلك أضعف الإيمان"، دابا احنا ملي تنبغو نديرو يدنا فين ما كنديرو يدنا في شي حاجة كيقول لك لا ماشي هي هذيك اللي خاصك تدير، خاصك دير واحدة أخرى، دابا غير هاذ القضية ديال التغييات احنا نشرنا لائحة فيها 160 الناس اللي تغيبوا، ما فيها حتى شي مشكل، بالمناسبة أذكر أنها ليست أول مرة

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

كما يعلم الجميع، تلعب مؤسسات التعليم الخصوصي دور مهم إلى جانب المدرسة العمومية، إذ أن عدد التلاميذ أصبح يتجاوز مليون و400 ألف، 5000 مؤسسة.

نسائلكم، السيد الوزير، عن استراتيجيات الوزارة والإجراءات المتخذة لمراقبة ومواكبة المدارس الخاصة، ومدى تنفيذها لدفتر التحملات وللقانون المنظم لها وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيد المستشار المحترم،

حقيقة يمكن نقولو عندنا نقص كبير فيما يخص المراقبة ديال المؤسسات التعليمية في القطاع الخاص بصفة عامة، هاذ المسألة هذه غادي نمشيو فيها تدريجيا بمشاركة جمعيات ديال القطاع الخاص، وكانت عندي معهم جوج ديال اللقاءات وتنظن حتى هما واعيين وباعين يشاركوا بصفة اللي 100% في هاذ العملية ديال إعادة الاعتبار حتى للمدارس الخاصة، بدينا بواحدة العملية اللي كلكم سمعتوا عليها ديال النقط ديال البكالوريا، كذلك نفس الشيء وقع فيها واحد الضجيج كذلك، أنا هنا أطلب من هاذ المؤسسات اللي متضررة أحسن تمشي تقاد شغالها وتبعد من الصحافة ولا هذا، لأن ما بعيناش نخرجو حوايج آخرين، لأن راه ما شي غير الزيادة في النقط، ولكن حتى ربما حوايج آخرين، ذاك الشيء علاش احنا بعيناش نبقاو بيداغوجيين فقط نبقاو في نطاق ديال التعليم، والمسائل اللي هي معقولة خاصها دارولا ما شي معقولة خاصنا نبعدها منها.

وبالنسبة للمؤسسات التعليمية الأخرى كذلك نفس الشيء، لأن هاذ 32 مؤسسة ماشي بوحدها اللي فيها اسميتو، ولكن اخدينا كما تيقولوا بالعربية الدرجة اللي عيقوا بزاف، هاذوك اللي هما امشينا لهم ولكن الآخرين راه حتى هما خاصهم يفهموا الميساج باش حتى هما يتصافوا معنا مزيان، ولكن راه في المصلحة ديال الجميع، بين قوسين فقط دائما كنفتح قوسين واحد العدد ديال المؤسسات العمومية أولا الخاصة خارج المغرب في فرنسا وفي بلدان أخرى في الغالب هاذك ملي تيجيوهم الملفات ديال بعض التلاميذ باش يتسجلوا، وعندهم تيقراو في المدارس الخاصة واحد العدد كايين اللي ما تيقبلهومش دابا، لأن حتى هما كان وصلهم اشحال هاذي وهاذي معلومة كانت عندي هاذي 5 سنين ولا 6 سنين، ذاك الشيء علاش القطاع الخاص حتى هو خاصو

الأستاذ الذي يمكن أن يساهم في تععيد وتفعيل الإصلاح الذي ينشده الجميع، اعلاش؟ لأن إصلاح التعليم هو الذي يصنع الإنسان ويبني المجتمع وسيساهم قال لك عندنا التعليم أو إلى استطعت هاذ الحكومة تساهم قدر الإمكان في إصلاح هاذ القطاع الجوهرى اللي هو التعليم تنقول بأن المساهمة ديالها غادي يكون في تأسيس المستقبل الذي يطمح له الجميع.

وابغينا، السيد الوزير، من جهة ثانية أن واحد مجموعة مذكرات مثلا هذيك المذكرة اللي كانت مشتركة بين وزارة الداخلية والتعليم من أجل حماية المحيط ديال المدارس العمومية لازالت لم تفعل لحد الساعة، احنا ابغينا مثلا ملي يكون شي قرار ديال الإصلاح جوهرى لا ينبغي أن يبقى فوق الرفوف، وإنما ينبغي اتخاذ جميع الإمكانيات والإجراءات من أجل تفعيله.

نقطة أخيرة، كايينة واحد من أجل رد الإعتبار للمدرسة العمومية كايين واحد المذكرة أخرى، السيد الوزير، هي التعويض اللي خصو يتعطى للمناطق النائية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

ولكن الرسالة أعتقد وصلت، السيد الوزير في حدود 10 ثواني المتبقية.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

نجاوب فقط على الشق الأخير ديال التدخل فيما يخص المحيط ديال المدارس، ابغيت نعطيكم فقط واحد الرقم كل أسبوع كايين على الأقل 100 شخص اللي تيتم إلقاء القبض عليهم في محيط المؤسسات على الصعيد الوطني، ربما ماشي كافي ولكن راه كايين مجهود تيدار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الخامس موضوعه الترخيص لمؤسسات القطاع الخاص للتعليم، توصلنا بطلب تأجيل هذا السؤال من طرف الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي إلى جلسة لاحقة.

وننتقل إلى السؤال السادس وموضوعه مؤسسات التعليم الخاص، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وأعطي الكلمة للسيد الوزير في حدود ثواني محدودة.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

فقط هذيك النقطة ديال التأمين راه طلبت من الفيدرالية وهما متفقين عليها باش هما بنفسهم يفكروا في هذه المسألة ديال الثمن ديال الدخول للمدارس الخصوصية، هما راه كيفكرو باش يعطيونا مقترحات (pour cadrer) هاذ المسائل، خاصة المسائل اللي قلتي اللي هي معروفة بحال التأمين إلى آخره...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال السابع موضوع غياب خريطة لتعميم المدارس والمعاهد العليا لتغطية كل الجهات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد حمة أهل بابا:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

إن العدالة المجالية تقتضي وضع خريطة تعليمية تغطي كل الجهات بالمعاهد العليا، توفر كل التخصصات بكل الكليات لتخفيف العبء والمصاريف على الأسر من أجل التنقل لاستكمال أبنائهم لدراساتهم، لذلك نساثلكم السيد الوزير: هل هناك إستراتيجية مستقبلية لتغطية كافة الجهات بالمعاهد والمدارس العليا، وتوفير جميع التخصصات بالكليات والجامعات؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

يعني يدبر (l'autocritique)، وهذا نؤكد مرة أخرى أن الفيدرالية ديال القطاع الخاص مساهمة مساهمة فعالة في هاذ المسار هذنا، وحتى هما ما باغينش هاذ الحالة هاذي بالنسبة للقطاع الخاص، ابغاو حتى هو باش يدخل في النطاق اللي هو معقول.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الوزير.

نشكركم على الصراحة ديالكم في نقص مراقبة ومواكبة المدرسة الخاصة، نحن لا نجادل بالدور الهام لقطاع التعليم الخصوصي بالمغرب، باعتباره مكون أساسي، غير أن واقع المدرسة يشير إلى وجود مجموعة من الاختلالات، وهنا أتحدث دون أن أقارن ما بين المدرسة الخاصة والمدرسة العمومية. كاین ضعف البنية التحتية، كان غياب المرافق من ساحات عمومية، من ساحات للرياضة، من ساحات خضراء، وهذا ربما هو موجود في المدارس العامة وما موجودش في المدارس الخاصة، هنا كنتنساءلو معكم عن التراخيص الممنوحة على أي اعتبار؟ لأن وجود مجموعة من المدارس اللي بحالها بحال السكن الاجتماعي، ثم هناك ارتفاع رسوم التسجيل والتأمين، إذ تتراوح حسب المناطق ما بين 1000 و3000 درهم، والجميع يعلم بأن رسوم التأمين والتسجيل والجمعية الرياضية في المدرسة العمومية ما تتجاوزش 25 درهم.

لهذا، تيبقى السؤال مطروح على المهتمين بهاذ القطاع أن يكون لهم الجرأة ليوضحوا هذه المبالغ من أجل ماذا؟

كاین كذلك ارتفاع التكاليف ديال الكتب الأجنبية اللي يا إما تتجيبها المؤسسة ديال التعليم الخاص يا إما تتعاقد مع مكتبة خاصة، وتكون بمبالغ جد مرتفعة، كاین ضعف الكفاءة والتجربة لدى غالبية الأطر ديال القطاع الخاص، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أن المؤسسات ما تتحترم حتى الحد الأدنى للأجر ديال المدرسين، مما ينعكس على الجودة، كاین غياب المنهج التشاركي ديال مؤسسة التعليم الخصوصي عكس القطاع العام، كاین غياب ديال جمعيات الآباء وأولياء التلاميذ، كان غياب ديال المجالس التربوية رغم الأهمية ديالها في المنظومة، كاین غياب البعد التضامني بغالبية المؤسسات لأنها كترفض استقبال التلاميذ اللي هما في وضعية خاصة، كاین عدم قدرة القطاع الخاص على الاستقلال بموارده البشرية رغم أن في التصريح الحكومي أن صرحتم صرح السيد رئيس الحكومة باستقلالية القطاع الخاص بموارده البشرية وكاین كذلك مرسوم ديال الوزير السابق في هذا الجانب، إلا أنه لا يطبق، الآن ...

هون كاين واحد العبء

العبء كبير على العائلات، وتتمناو باش يعود جوابكم يعود شافي إن شاء الله لجميع المغاربة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

فقط مادام تكلمتي على الأقاليم الجنوبية عندنا واحد الظاهرة فعلا فيما يتعلق بالمباريات، كتفتح واحد المؤسسة مثلا نتكلمو على الداخلة أو على الحسيمة أو وجدة، بما أن المباراة مباراة وطنية كنوجدو أنه المؤسسة يمكن فيها 10% ولا 15% من السكان ديال المنطقة وكلشي من الخارج من خارج هاذ الجماعة الترابية، درنا استثناء هاذ السنة بالنسبة للداخلة، بحيث سجلنا 50 طالب وطالبة في الداخلة باش يمكن لينا نلبوا الحاجيات ديال هاذ الجهة وهذا إجراء استثنائي.

فقط نقول أنه المعايير الأساسية لبناء خارطة جامعية مستقبلية باش السادة المستشارين تكون عندهم واضحة مستقبلا إن شاء الله.

أولا لا بد من توازن وتكافؤ الفرص بين الجهات، العدالة المجالية هذا المعيار الأول.

المعيار الثاني علاقة التكوين والبحث بالحاجيات الحقيقية للتنمية في الجهة وخاصة سوق الشغل.

المعيار الثالث هو البعد الاجتماعي، حركية الطلبة وما إلى ذلك.

النقطة الأخيرة هي الحاجيات الحقيقية أو أن تكون هذه الجامعة منفتحة على الوطن، ما هياش "كيطو" للجهة ولكنها منفتحة على حاجات..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكر السيدان الوزيران على مساهمتهما معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع الصحة، وموضوعه إشكالية الموارد البشرية والبنية التحتية بقطاع الصحة ببلادنا، وسيتولى الإجابة بالنيابة السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، بالطبع لأن السيد وزير الصحة وصلتنا مراسلة بأنه متغيب لحضوره في نشاط ملكي.

فقط إذا رجعنا غير واحد 15 سنة للوراء، سنجد فعلا أن الخارطة الجامعية الوطنية كانت متمركزة في محور الرباط الدار البيضاء فاس مكناس ومراكش، الآن الحمد لله عندنا الخارطة الجامعية الوطنية منتشرة على الصعيد الوطني من طنجة إلى وجدة إلى الداخلة، يعني أن هناك مجهودات كبيرة جدا بذلت في هذا الاتجاه، متفق معكم على أن المجهودات التي بذلت لم تكن وفق رؤية استشرافية لخريطة جامعية وطنية كما هو معمول به في العديد من البلدان، ولكن في هذا السياق عندنا 2 ديال الإجراءات أساسية:

الإجراء الأول هو محاولة استدراك الخصائص الموجودة في بعض الجهات في ما يتعلق بالمؤسسات الجامعية، ويكفي أن أعطي هنا رقما عندنا من 2016 ل 2018 فتحنا 7 ديال المؤسسات جامعية، ومن المرتقب في المدى القريب أيضا أن نفتح حوالي 11 مؤسسة جامعية، ولكن التقييم اللي درنا وجدنا فيه أنه الاعتبار الاجتماعي لعب واحد الدور كبير جدا في فتح العديد من المؤسسات الجامعية في حين أن هناك معايير أخرى ينبغي أن نأخذها بعين الاعتبار في إعداد الخريطة الجامعية الوطنية.

الأمر الثاني هو أنه لا بد من عملية التقييم، سواء في إطار الرؤية الاستراتيجية التي جاء بها المجلس الأعلى للتربية والبحث العلمي، والتي تتحدث عن جامعية مندمجة في محيطها في كل جهة، وما يمكن لنا إلا نمشي في هذا الاتجاه، ثم الأمر الثاني هو العدالة المجالية التي تفضلتم بها باش نمكنو الساكنة في كل جهة من الجهات من حقها في تعليم جامعي مندمج في محيطها.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد حمدة أهل بايا:

السيد الوزير،

كما نتعرفو على سبيل المثال لا الحصر في الوسط ديال المملكة وفي جنوب المملكة في الأقاليم الجنوبية، فعلا الداخلة اللي تكلمت عنها 2016 فتحت فيها نواة جامعية ومدرسة عليا (LENGG¹) لكن تجبر موجودة الجامعة ولكن جميع التخصصات ما هي موجودة، ولهذا نطلب منكم باش توضعوا إستراتيجية تعود على القريب العاجل وما تعود فيها، تعود على خطة خماسية وعشرية باش نعرفو ويعرفوا الناس من خلالكم الوضع المستقبلي للتعليم وكيفما نعرفو التعليم اليوم بالنسبة للناس ديال الداخلة والأقاليم الجنوبية باش يتنقلوا للشمال

¹ Ecole Nationale de Commerce et de Gestion

كيقومو بأدوار مهمة والتي كانت مطروحة الإشكالية ديال المعادلة منذ سنوات من الناحية المعادلة العلمية فاش ولاو النظام ديال الإجازة أو النظام ديال الماستر، لكن ما كانتش عندو مواكبة مالية.

اليوم، بفضل الله عزوجل ثم الحوار اللي كان مع الفرقاء الاجتماعيين والنقاش اللي أدى باش الحكومة تصادق في نهاية المطاف على هاذ الاستجابة لهاذ المطلب بتعبئة 250 مليون درهم، أيضا كايضا إجراءات اللي جات الآن في المشروع ديال قانون المالية، في هاذ مشروع قانون المالية 2018 غادي ننتقلو من 1500 منصب إلى أزيد من 4000 منصب دون احتساب المناصب اللي تتكون على مستوى المراكز الاستشفائية الجامعية، وهذا غير مسبوق لأنه إلى رجعنا للسنوات السابقة أعلى سقف ما كانش تيتجاوز 2000 منصب، حتى 1500 منصب ديال هاذ السنة تم تأخير المباراة حتى يصدر المرسوم ديال تسوية الوضعية باش يتحل المشكل الناس اللي غادي يستفدو من المباراة، إذن كايين واحد المجهود على مستوى التوظيف والتي غادي يبرز في قانون المالية ديال 2018 بشكل دائم، وكايين مجهود على مستوى البنيات التحتية والتجهيزات.

الآن كايين واحد العمل مكثف في عدد من المناطق في هاذ المجال وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحياوي:

شكرا السيد الوزير.

كما ذكرتو أنه كان هناك حوار قطاعي وللأسف بالنسبة لنا احنا كاتحاد مغربي للشغل كنا قطعنا هذا اللقاء الأخير في شتنبر نظرا لأن الملف المطلي ديالنا ما كانش تقاس نهائيا، اللهم هاذ الشئ اللي ذكرتو مؤخرا في مسألة تسوية الوضعية ديال الممرضين إلا أنه ليس هو الوحيد في هاذ الملف المطلي، الملف المطلي ديالنا كان فيه عدة أشياء من ضمنها أنه على الأقل إقرار بخصوصية هاذ المرفق العمومي بناء على توصيات المناظرة الوطنية الثانية للصحة والنهوض بأوضاع القطاع والعاملين به ليكون في مستوى تطلعات عموم المواطنين والمواطنات، بالتالي مهنيو القطاع بمختلف فئاتهم يشتغلون في أوضاع مادية ومهنية صعبة بل يتم تحويلهم تبعات قصور المنظومة الصحية واختلالاتها.

السيد الوزير،

فهؤلاء المواطنين من ناحية أخرى يضطرون في أغلب الأحيان للتنقل للوصول إلى أبسط العلاجات وما يترتب عن ذلك من تكلفة مادية ونفسية، بل والأخطر من ذلك فإنهم يصطدمون بغياب البنية

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحياوي:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السادة الوزراء،

أمام الصعوبات الكبيرة في الاستفادة من الخدمات الصحية وعدم وجود عدالة مجالية وضعف البنيات التحتية لقطاع الصحة، ألم يحن الوقت لفتح حوار جاد مع الفرقاء الاجتماعيين للبحث عن حلول جدية في إطار الحوارات القطاعية لمشكل الموارد البشرية والبني التحتية لقطاع الصحة ببلادنا؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أجدد اعتذار السيد وزير الصحة، ونظرا لأهمية السؤال كان من الضروري الحضور من أجل الجواب عنه.

موضوع الحوار الاجتماعي هو فعلا إحدى الآليات الأساسية لتجاوز أي مشكل أو توتر أو أي نقاش خاصة وأن الأمر متعلق بنقص حاد في الموارد البشرية، المقاربة التشاركية هي توجه منذ انطلاق الولاية الحالية كان لقاء أول في 5 ماي 2017 ثم كانت أخرجولة نهار 26 شتنبر 2017 بالحضور ديال (CDT, UGTM, UNTM) النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام و(ODT).

اللقاءات امشات فالاتجاه ديال عرض القضايا اللي هي مطروحة ومحاولة الوصول إلى حلول وأجرتها، في 10 أكتوبر 2017 كان توجه نحو مأسسة الحوار الاجتماعي جهويا وإقليميا في اللقاء اللي كان جمع السيد وزير الصحة مع المسؤولين المركزيين والجهويين والإقليميين.

أشنو هي النتائج ديال هاذ الحوار الاجتماعي اللي انطلق؟

أولى النتائج المرسوم اللي صادقت عليه الحكومة والذي مهم تسوية الوضعية ديال الممرضين، الوضعية الإدارية والعلمية والتي كانت من الأولويات ديال مطالب الفرقاء الاجتماعيين، 12000 ممرض وممرضة

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا فعلا عملية "الراميد" الآن من 2012 لدابا تحتاج لواحده التقييم لا بالنظر أولا لحجم الإمكانيات المالية المعبأة والتي التقرير ديال الحسابات الخصوصية التي كيتاحل على البرلمان بمناسبة قانون المالية كيضمن حجم تمويلات المعبأة التي هي ماشي سهلة، لا من حيث عدد المستفيدين لأن هذا نظام ثلث المغاربة اليوم ولاو مستفيدين من تغطية صحية حوالي 10 مليون تقريبا، حوالي 4 المليون ديال الأسر المغربية، هذا النظام يواجه تحديات فعلا، كإينة الإشكالية أنه كيضمن الولوج المجاني كإينة إشكالية ديال المواعيد التي فعلا تتأخر بسبب النقص في الموارد البشرية، النقص في البنيات التحتية والنقص في الأدوية.

أشئو دار؟ دار برنامج صادقت عليه الحكومة في البداية فيه 24 مؤسسة استشفائية، فيه 3 مراكز ديال استشفائية جامعية التي الآن دار عمل فيها ديال طنجة وأكادير والعيون، زائد مراكز استشفائية أخرى، هذا الجزء الأول، الجزء الثاني نحلوا المشكل ديال الموارد البشرية أضخم عملية توظيف في قطاع الصحة غادي تم في هذا قانون المالية، هاد 1500 ديال هاد العام زائد أزيد من 4000 العام الجاي، زايد التي غادي يكون عبر المراكز الاستشفائية الجامعية أزيد من 1200، هذا واحد المجهود كبير من حيث الموارد البشرية.

ثم بالإضافة إلى ذلك السياسة الدوائية، السياسة الدوائية 135 دواء التي وقع التقليل ديالهم، السياسة ديال الصيدلية المركزية الدعم ديالها مشروع قانون المالية صادق على تعبئة موارد مالية، في 2012 كانت ميزانية الصحة حوالي 11 مليار، اليوم مجلس الحكومة صادق على ميزانية ديال 14.7 مليار درهم لقطاع الصحة، هذا المجهود المالي مع المجهود ديال البناء، الولاية السابقة تبني 2000 سرير هذه الولاية احنا غادي باش يوقع البناء ديال 10000 سرير باش يوقع الاستجابة لهذا الطلب المرتبط بهذه الفئة بالإضافة للفئة الثالثة التي غادي تيجي ديال المهن المستقلة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار المحترم.

المستشار السيد العربي المحرشي:

شكرا السيد الوزير المحترم.

في الحقيقة مبادرة جيدة ديال رفع الاعتمادات ديال وزارة الصحة وهذا القطاع التي هو قطاع ماشي سهل، وأنا كنت مهياً في المداخلة ديالي على أساس أنه مقبلين على المناقشة ديال قانون المالية 2018 أنه تكون واحد المجهود جماعي ديال الحكومة وديال البرلمان هذه القطاعات

التي تحتية الصحية وافتقارها إلى مجموعة من الاختصاصات والتجهيزات والمعدات، وحتى إن وجدت تكون مهترئة ومعطلة وتكون سببا في تأخير المواعيد، فعدد كبير من المستشفيات تصنف ضمن المستشفيات الجهوية وللأسف لا تحمل من صفة الجهوية سوى الاسم لأنها تفتقر إلى أبسط البنيات الاستقبالية والتجهيزات العلاجية، فعلى سبيل المثال لا الحصر المستشفى الجهوي مولاي يوسف في قلب العاصمة الرباط التي هي عاصمة الأنوار، فما بالكم بالمناطق البعيدة والنائية حيث الوضع أدهى وأتقى ولا أذل على ذلك ما يقع بالمستشفيات الجهوية وجدة، طنجة، مراكش، والراشيدية، واللائحة طويلة، بل أصبح المواطنون يواجهون خطر الموت حتى في عمليات جد بسيطة دون تحديد المسؤولية أو تقديم التفسير لما يقع، وكمثال على ذلك وفاة شاب بمستشفى الراشيدية أي مستشفى مولاي علي شريف مؤخرا لأنه أجرى عملية بسيطة التي هي عملية الزائدة، ناهيك السيد الوزير عن افتقار المستشفيات ديالنا افتقار مجموعة كبيرة من المدن والأقاليم لمستعجلات القرب والفوضى التي تعيشها مجموعة كبيرة من أقسام المستعجلات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

شكرا انتهى الوقت، كذلك استنفد وقت السيد الوزير، لم يبق له وقت للتعقيب، ولذلك نمر إلى السؤال الثاني وموضوعه تقييم نظام "الريميد"، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصاله والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارات والمستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

السؤال ديالنا حول عملية الريميد ومن بعد هذه السنوات التي مضت كإين هناك على حسب ذلك الشيء الذي تنشاهدوه يوميا كإين نواقص كثيرة وبغينا واش كإينة إمكانية ديال التقييم ديال هاد العملية ديال ريميد وأشئو هو التصور ديال الحكومة حول هاد الموضوع؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

هاذ الرهان باش نوصلوا ليه خص واحد العمل جماعي فيه ما هو مالي، فيه ما هو بشري، فيه بنية تحتية، فيه سياسة دوائية، فيه أولويات على المستوى الصحية من الناحية على الأرض على المستوى العالم القروي.

هاذ الشئ، كما قلت، اليوم راه كايين واحد المجهود على مستوى مشروع القانون المالية اللي تصادق عليه اليوم في مجلس الحكومة وغادي تيجي أعمال أخرى اللي هي في الطريق. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه عدم احترام بعض المصحات الخاصة للتعريفات المحددة لخدماتها من طرف صندوق منظمة الاحتياط الاجتماعي ومطالبتها بمبالغ إضافية من المرضى، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارون المحترمون والمستشارات،

سؤالنا هو كما قلت، السيد الرئيس، هو عدم احترام بعض المؤسسات أو بعض المصحات الخاصة للتعريفات المحددة لخدماتها ممن طرق صندوق منظمة الاحتياط الاجتماعي ومطالبتها المرضى بمبالغ إضافية، سؤالنا السيد الوزير عن مدى متابعتكم لهذه التجاوزات وما يمكنكم القيام به للتصدي لهذه الظاهرة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد المستشار.

أعتقد أن هاذ السؤال غادي يمكننا من رفع التحسيس بواحد المشكل موجود، المصحات الخاصة كانت سابقة مؤطرة بالقانون 10.94 كان فيه فراغات ونتجت عليه تجاوزات، بحيث ممارسات ما عندها علاقة بالمهنة ديال الطب ديال تيعطيوا الشيك والناس تخلصوا ب

الاجتماعية ديال التعليم ولا ديال الصحة نرفعوا الاعتمادات باش نحسنوا الأوضاع المتردية اللي كايينة في هذه القطاعات اللي كلشي تيشهدها وما يمكنناش نخبيوها.

كذلك، السيد الوزير المحترم، احنا حتى ذاك الخطابات الكلاسيكية من بعد الخطاب ديال جلالة الملك في الدورة الافتتاحية ديال البرلمان خاصنا نتجاوزها، لاش لأن احنا جلالة الملك تكلم على النموذج التنموي، والنموذج التنموي بما فيه القطاع ديال الصحة، وزير الصحة في لقاء في البرلمان ندوة في البرلمان 2017 هذه سنة، تكلم على "الرميد" أنه فيه عوائق وفيه مجموعة ديال النواقص وأنه ما نجحش 100%، فيه إشكالات في الهيكلة كلها، ولهذا احنا جينا بهذه الفكرة ديال الاعتراف ديال وزير الصحة وها هو التقرير ديالو عندي ديال وزير الصحة وما صرح به وزير الصحة يعني هنا خاصنا واحد المجهود جماعي باش نعالجوا هذا الملف ديال "الرميد"، لأن المناطق النائية في العالم القروي والبوادي والناس اللي تيتنقلوا وتيحسوا بهذا النقص اللي كايين اللي تيمشي لواحد المستشفى وتيقول له سير لأخرويمشي لأخرويقولوا ليه سير للرباط، وتيقواوا يلعبوا به الترمية كما تنقولوا، هذا عيب وعار ما مسموحش في قطاع الصحة لأن هذه الصحة ديال المواطن، هذا الجانب ديال الراميد.

الجانب الثاني هذا غير ملتصق السيد الوزير، بغيناكم أنتم السيد الوزير لأنك أنت ناطق رسمي باسم الحكومة، والسيد وزير الصحة المحترم واللجنة اللي كلفها من وزارة الصحة جات لوزان، والتزمت معنا بناء على واحد القطعة الأرضية فوتناها لوزارة الصحة فيها 8 ديال الهكتارات باش يتبنى فيها مستشفى إقليمي، وغادي يسلموا لوزارة التجهيز والنقل هي اللي غادي تقوم بالبناء ديال هاذ هاذ المستشفى الإقليمي في سنتين واتفقوا معنا على أساس في شهر 9 الدراسة غادي تكون بدات، والمبلغ المالي تحول لوزارة التجهيز باش تقوم ببناء هذه المستشفى، ولكن إلى يومنا هذا مازال ما في علمنا والوا وما تبلغنا بالوا، بغيناكم تبلغوا السيد وزير الصحة بهاذ الملف.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب في حدود ثواني معدودة.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بشكل أساسي ما عندناش خلاف، لأن عندنا إشكالية خص تكون واحد التعبئة وطنية لربح الرهان المرتبط بها، وهو تكون، كما قال جلالة الملك في الخطاب ديال افتتاح السنة التشريعية يوم الجمعة الماضية، المغاربة خصهم يلقاوا خدمة صحية جيدة يكون عندهم الولوج إليها،

احنا كنتكلمو، السيد الوزير، لأن هاذ الابتزاز ديال المرضى وخصوصا عند المرض أن الإنسان تبيغي يدخل للمصحة إلى كان "الراميد" كيف قلتوا مازال تيعاني من إشكالات القطاع العام كيعاني من إشكالات، عندنا مصحات اليوم ولكن هذه المصحات واش اليوم ولت عندنا أو لا تفكر الوزارة في إحداث مديرية لمراقبة وتتبع الوضعية ديال هاذ المؤسسات، سواء حتى بعد ترخيصها من حيث المواصفات المهنية.

ثانيا، من حيث هاذ الوضعية ديال أنه عمليات ابتزاز للمرضى ومازال الشيك السيد الوزير، قبل أيام فهاذ الأسبوع كانت مجموعة من المصحات في مدينة الدار البيضاء موضوع متابعة من قبل القضاء بعد رفع شكايات من قبل مواطنين.

نعم يمكن نقولوا الوعي ديال المواطنين يساهم في إصلاح هذا الوضع، ولكن دور الوزارة دور مهم، إلى أي حد اليوم تم تفعيل إشهار الأئمة، إلى كنا كنتكلمو على الأئمة ديال المواد الغذائية أنه البائع وجب أن يكون ملزما، هاذي الصحة ديال المواطن، لا يعقل أن تستمر هذه الوضعية حتى بعد صدور القانون.

اليوم المصحات ما فيهاش الإعلان ديال الأئمة ديال الخدمات، بل أن الفوترة كتم بشكل قبيح جدا، الأدوية تفوترباكثر من الثمن الموجود في المصحات، المواد الشبه طبية أنها تفوترباكثر أيضا بأئمة مخالفة ولا تدرج أحيانا حتى في الملف الصحي باش يتقدم للتعويض.

أنا ننقول اليوم واش ما حانش الوقت باش تولى عندنا هذه الخدمات ملي يكون الإنسان.. منظمات الاحتياط الاجتماعي أنه التعامل يكون بين المصحة والمنظمة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وأعتقد أن الوقت حان لإجابة السيد الوزير، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا ما طرحه السيد المستشار هنالك حاجة للتحسيس والتعبئة من أجل احترام هذا القانون، القانون جاء بمكتسبات منها هاذ الشي اللي فيه الحماية ديال المستهلك وهاذي مقتضيات أساسية على مستوى شراء الأدوية أو الحماية ديال المواطن المريض.

ثانيا وحا تفتح المجال ديال الاستثمار لغير الأطباء، ولكن القرار الطبي محصور بيد الأطباء، ما يمكنش إنسان مستثمر وحا استثمار في المجال الصحي يتخذ القرار الطبي، وهذا راه أمر غادي تكون عندو آثار إيجابية على مستوى العدالة الصحية المجالية.

(noir) وواحد العدد المشاكل، جاء القانون 131.13 اللي تصادق عليه في 2015 في البرلمان وصدرت نصوص تطبيقية ديالوا المرسوم التطبيقي في 16 مارس 2016، هاذ القانون الجديد فيه واحد 2 مواد نوعية، المادة الأولى هي المادة 75 تتقول "خص أي مصحة تعلق إعلان بالأئمة والأسعار ديال الخدمات ديالها وبشكل واضح ومقروء وتعلن واش هي داخلة في النظام ديال (AMO) أو لا، النظام ديال التأمين الإجباري الأساسي على المرض، إذن هذا مقتضى أول الإعلان على الأسعار.

المقتضى الثاني اللي جاء في المادة 73 وهي "عدم إمكانية فوترة الأدوية للمرضى بالمصحات بسعر يفوق السعر الخاص بالمستشفى المحدد بموجب النصوص الجاري بها العمل" أي زيادة غير مشروعة خرق للقانون، هاذ القانون منع باش الأشخاص المؤمنين أو ذوي الحقوق ديالهم يعطيوها ضمانة نقدية أو شيك أو أي وسيلة من وسائل الأداء، هاذ الشي مخالف للقانون، لا (noir) ولا يعطي الشيك أو أي وسيلة من وسائل الأداء.

بعض المرات كيتثار إشكال أنه الواحد فاش تيدخل للعملية الجراحية كتفرضها الحالة الصحية ديال الإنسان، هنا كيمكن التبرير ديال هاذ الشي، ولكن بمقتضيات هاذي عندها خصوصية.

من الناحية العملية من بعد صدور ديال القانون وزارة الصحة قبل منوبدات عملية التفتيش، ولكن الآن من بعد صدور هاذ القانون وقعت العملية ديال الرفع ديالها، يمكن نتحدث على أنه اتخذت قرارات زجرية في حق 80 مصحة، 9 منها إغلاق كلي، 23 توقيف جزئي للأنشطة و48 إنذار، وهذا على إثر 449 مهمة تفتيشية من 2012 إلى 15 شتنبر 2017.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعطيات اللي تقدمتو بها، احنا راه على إثر هاذ القانون اللي هو اليوم أصبح ساري المفعول علاش جا السؤال ديالنا، لأن هذه المخالفات وهذه الوضعيات لازالت مستمرة، كنجيبوكم على كون أن واحد المجموعة ديال المصحات اتخذت في شأنها قرارات، احنا قبل قليل كنا كنتصننتولوزير التربية الوطنية وكيشير بأنه بالرغم من أنه كايين مديرية لكن مع ذلك هذا القطاع الخاص لازال متفلتا، اليوم هذا القانون اللي تكلمتو عليه أنه كيعطي الإمكانية ديال الاستثمار فيه حتى من قبل غير المتخصص وغير الأطباء، لأنه قطاع سيفتح مجال واسع للمخالفات والوضعيات غير المقبولة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل للسؤال الآتي الأول الموجه للسيد وزير الثقافة والاتصال، وموضوعه كيفية توزيع الدعم على المهرجانات الفنية والتراثية المتنوعة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، الفريق الاستقلالي.

نتنظر سؤال الفريق الاستقلالي، السي اللبار، السؤال حول موضوع كيفية توزيع الدعم في المغرب للمهرجانات الفنية والتراثية المتنوعة، هذا سؤال للفريق الاستقلالي موجه للسيد وزير الثقافة والاتصال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة المستشارين والمستشارات،

في الحقيقة أننا كنهتموالمجهودات المبذولة من طرف وزارة الثقافة بالتوجهات الملكية السامية، لإشراك المجتمع المدني في التحفيز وفي التنقيب على المواهب الفنية، لذا نلاحظ أن عدة مهرجانات تكون في مختلف ربوع المملكة، وهذا شيء يفرحنا ويسرنا، ولا يسعنا إلا أن نثمنه ونشجعه.

غير أن السؤال الذي يتبادر لدى عامة المواطنين هو الفرق ما بين دعم وزارة الثقافة لبعض المهرجانات دون غيرها؟

فما هي المعايير والمقاييس التي تتخذها وزارتكم السيد الوزير لدعم بعض التظاهرات الفنية والثقافية؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

شكرا للفريق الاستقلالي على هاذ السؤال الذي يتعلق بالدرجة الأولى بإعطاء الشأن الثقافي المكانة المتميزة له، خصوصا في هذه المرحلة.

لابد أن نذكر على أن الوزارة حريصة على إعطاء الشأن الثقافي المكانة المتميزة بالنظر للدور الذي يمكن أن تلعبه الثقافة بصفة عامة، خصوصا على مستوى تأطير المواطنين.

لابد أن نذكر كذلك على أن الوزارة وضعت آليات لدعم الجمعيات الثقافية والمهرجانات الثقافية وكذلك النقابات الفنية في إطار مساطر ديال دفتر التحملات، وهاذ مساطر دفتر التحملات يقوم على مجموعة من الأسس والمرتكزات، تتعلق أولا بمجموعة من الأهداف المتوخاة من هذا الدعم، كذلك هناك المجالات المخصصة للدعم، كذلك الشروط للاستفادة من الدعم، والذي يركز على أنه لابد أن يكون هناك معيار ديال التكامل ديال هاذ المهرجان مع برنامج ديال وزارة الثقافة، كذلك قابلية تنفيذ مشروع مدعم من طرف وزارة الثقافة، كذلك لابد ن يتضمن هذا المشروع المهنية خصوصا على مستوى إعطاء الشأن الثقافي المكانة المتميزة، كذلك الهدف دائما أن المشروع يجب أن يتضمن مجموعة من المرتكزات تتعلق بالإبداع، تتعلق بالثقافة العام إلى غير ذلك، وهناك لجنة داخل الوزارة تقوم بتقييم هذه المشاريع، وعلى ضوءها يتم دعم المشاريع، سواء على مستوى المهرجانات أو على مستوى النقابات أو كذلك على مستوى الجمعيات الثقافية.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات.

ولكن الآن ذوي الاختصاص لا زالوا ينتظرون ما هي المعايير؟ كيف يتم رصد الدعم المخصص لهذه المهرجانات، حتى تقتدي هذه المجموعة تقتدي بمن يستفيدون؟ بحيث اليوم نلاحظ أن بعض المهرجانات لا نقلل من أهميتها، لكنها تحظى بعناية كبيرة من وزارة الثقافة عكس ما نلاحظه في جوانب متعددة من التظاهرات.

أتمنى كما يتمنى من ضغطوا على الفريق الاستقلالي لطرح هذا السؤال، أن لا تكون هناك سياسة "باك صاحبي"، لأن الآن الرائج وإذا اقتدينا بخطاب جلالة الملك أيده الله ونصره، سواء في الخطاب إبان عيد العرش السعيد، أو في افتتاحه للدورة الحالية، نلاحظ أن هناك تبخيس بعض الأشياء، كما أكد جلالة الملك أنه يجب العناية بالمواطن، بالشباب، بالبحث والتنقيب على أفكار جديدة، على شباب واعد، ليس دائما الوظيفة هي التي تدبر الشأن العام، ولكن هناك مواهب يجب التنقيب عنها كما ننقب على البترول.

بلدنا والحمد لله يزخر بعدة طاقات، لا ينقصنا إلا التنقيب عنها، ولا يمكن أن ننقب عنها إلا في هذه المهرجانات الفنية والثقافية، وليس هذا بعزيز على سيادتكم، السيد الوزير، وأنتم ذوي الاختصاص.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

والكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد المستشار.

الوزارة في مخطط العمل ديالها الجديد حريصة على تحقيق مجموعة من المبادئ والأهداف الأساسية متعلقة بالاستحقاق تتعلق بالمساواة، وتتعلق كذلك بتكافؤ الفرص، وبالتالي نحن بمجرد أنني تقلدت هذه المسؤولية عملنا على إحداث لجنة للتقييم والتتبع، وعملنا حاليا نعتكف على إخراج دليل للمساطر المتعلقة بالدعم العمومي، خصوصا في المجال المتعلق بالثقافة، ونسعى دائما إلى أن يكون هناك مبدأ المساواة، مبدأ ديال الاستحقاق وكذلك ديال تكافؤ الفرص، ويعني أظن بأن إحداث هاذ الدليل ديال المساطر وكذلك اللجنة ديال التقييم والتتبع سنصل إلى المبتغى كما أردته خصوصا الدعم في المجالات التي يستحقه.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، كيفية حماية التراث المعماري الوطني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير المحترم،

هناك العديد من الآثار التاريخية تندثر في بلادنا، ما هي الجهود التي تبذلها الوزارة لحماية المعمار الوطني التراثي وصيانة المعالم الأثرية؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال، والاهتمام بحماية التراث المعماري.

مخطط عمل الوزارة يقوم على ثلاث مرتكزات أساسية:

المرتكز الأول، خصوصا على مستوى حماية التراث المعماري، المرتكز الأول يقوم على جرد المعالم التاريخية، وبالتالي ترتيبها وتصنيفها.

كأين المرحلة الثانية، هي توفير الحماية القانونية للتراث، من خلال إعداد مجموعة من القوانين أو ما يمين أن نسميه بالترسانة القانونية لحماية هذه المعالم التاريخية بمقتضى القانون، حاليا نشتغل على مشروع يتعلق بحماية التراث الثقافي والمحافظة عليه، ونحن في إطار التنسيق مع الأمانة العامة للمصادقة على هذا القانون الذي ستكون له مكانة متميزة، خصوصا في حماية التراث المعماري.

كذلك هناك تخصيص مبالغ مالية مهمة من طرف وزارة الثقافة والاتصال لصيانة وتثمين التراث الثقافي.

هاذو على المستويات ديال المرتكزات الأساسية. طبعا هناك مستويات أخرى تتعلق بتدبير المصالح المعالم التاريخية والتوظيف ديال هاذ المعالم التاريخية لأغراض ثقافية، كذلك نعمل على تشجيع التكوين والبحث من خلال مجموعة من المعاهد، خصوصا في المجالات المتعلقة أو المتخصصة في حماية التراث، وبالتالي إعطاء عناية خاصة لهذه المعاهد المتعلقة بحماية التراث.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد لحسن أدعي:

أشكركم على جوابكم، وأكد أنكم وقفتم على أهمية طرح هذا السؤال على اعتبار أن مملكتنا ولله الحمد ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ.

لابد أن نعرف، السيد الوزير، أن هناك تراجع كبير في حماية تراثنا المعماري الوطني أمام زحف البناء وطريقة البناء الغير المنسجمة مع تراثنا ومعمارنا الشامخ، وهو ما تعتبر عليه مدننا وحواضرنا مع الأسف، صيانة المعالم الأثرية نعرف جيدا أن تكلفتها كبيرة جدا، ولكن عليكم العمل على توفير الإمكانيات اللازمة لحمايتها، لأنها تجسيد لتاريخنا وإرث كبير علينا توظيفه لدعم السياحة الوطنية وتسويقه، باعتباره إرث اللامادي مهم يجلب السياح الأجانب لبلدنا.

السيد الوزير المحترم،

أنا ابن منطقة صحراوية، عشنا وسط القصور والقصبات وأخص بالذكر هنا إقليم تنغير، خصوصا، وجهة درعة تافيلالت عموما، بلا ما نسمى مكناس وفاس، هذه القصور، وهذه القصبات بدأت تندثر وتنتهار وليس هناك أي إجراء لحمايتها.

المواطنون حالهم ضعيفة لا حول لهم ولا قوة، يعيشون في وضعية هشة ويفتقدون الإمكانيات الضرورية لإصلاحها، الجماعات القروية تعاني وتفتقر بدورها إلى الإمكانيات التي تساعد على إصلاح هذا التراث اللامادي الذي يهوار وينهار معه جزء من تاريخنا.

السيد الوزير،

أنتم مطالبون اليوم في إطار الحكومة بتوفير الإمكانيات الضرورية لحماية تراثنا المعماري، الوطني، المتنوع، في إطار مخطط شمولي واسع النطاق.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد المستشار على اهتمامه بهذا المجال المتعلق بالتراث، لأنه يعبر عن تاريخ المملكة بالدرجة الأولى، ونحن نسعى من الاستراتيجيات الأساسية والمرتكزات الأساسية لدينا في وزارة الثقافة والاتصال، هو حماية التراث، وبالتالي هناك أولوية لحماية التراث المعماري، عملنا حاليا على إحداث 15 محافظة تهتم بالمجال والمواقع الأثرية والتراثية، لحد الآن هناك أزيد من 300 مليون درهم صرفت في المجال المتعلق بترميم هذه المواقع التاريخية، كذلك هناك أزيد من 150 معلمة تاريخية تم ترميمها، ولكن نسعى في إطارها الإستراتيجية أن نكون شركاء كذلك مع الجماعات الترابية سواء على مستوى الجهات أو المجالس الإقليمية أو الجماعات الأخرى لهنتم بالدرجة الأولى بهذا المجال المتعلق بالتراث وهو غني، هناك غنى للتراث الثقافي والمعماري في المغرب، ولكن هناك الأولويات الأساسية لدى وزارة الثقافة هو هاذ حماية التراث، وسنسعى في أقرب الأوقات إلى إخراج هاذ القانون المتعلق بحماية التراث الثقافي.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه، تفعيل القانون رقم 68.16 المتعلق بالفنان والمهن الفنية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق

العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك جميلي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس.

السيد وزير،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

يمثل القانون 68.16 المتعلق بالفنان والمهن الفنية واحد النقلة نوعية من أجل حماية الحقوق المهنية والاجتماعية للفنانين، إلا أن هذا القانون لتفعيله يحتاج إلى نصوص تنظيمية ومراسيم.

ما هي الإجراءات التي تقوم بها الوزارة من أجل تفعيل هذا القانون؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال.

بالفعل القانون 68.16 يعد نقلة نوعية في مجال حماية الفنان، وهذا القانون من المكتسبات الأساسية للفنان المغربي.

هناك مجموعة من النصوص التنظيمية نسعى إلى إخراجية إلى حيز الوجود في أقرب الأجل لأن هناك حوالي 9 نص تنظيمي، عملنا في الأسبوع الماضي على إخراج أول نص مرسوم يتعلق ببطاقة الفنان، شروط منح بطاقة الفنان كذلك أهمية هاذ بطاقة الفنان، وكذلك اللجنة المكلفة بإعطاء بطاقة الفنان، إذن هذا المرسوم الأول.

هناك جوج ديال المراسيم تتعلق بدفتر التحملات إلى غير ذلك، نحن في تشاور مع وزارة الشغل، كذلك هناك 3 مراسيم أخرى، نحن في تشاور مع الأمانة العامة للحكومة، وسنسعى في هاذ الأشهر المقبلة إذا حسب لأن هناك مسطرة-كما تعلمون-مسطرة الأمانة العامة للحكومة، كذلك وزارة المالية، وهناك مجموعة من المواد الواردة في القانون 68.16 تتعلق بضرورة تشاور كذلك مع مجموعة من النقابات الفنية لإخراج هذا القانون، ونحن نسعى في أقرب وقت أن نعمل جميعا على إخراج هذه المراسيم المتعلقة بقانون الفنان لأنه قانون له مكانة متميزة لدى الفنانين المغاربة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لتطوير المجال المتعلق بالشأن الثقافي، هذا لا جدال فيه، وبالتالي احنايا نعمل على محاولة إخراج هاذ المراسيم، ولكن كما تعلمون على أن هذه المراسيم تتطلب كذلك مشاورات مع بعض القطاعات. إذا أخذنا مثلا لائحة العقد النموذجي لآبد أننا منا على إرسال هاذ النموذج إلى وزارة الشغل لإعطاء الملاحظات ديالها.

كذلك هناك بعض أنظمة الحماية الاجتماعية، كذلك عملنا على مشروع مرسوم تم إرساله كذلك إلى وزارة الشغل، ولكن لآبد أن أقول بأن هناك عناية خاصة للفنانين من طرف وزارة الثقافة، وفي هاذ المخطط العمل عندنا هاذ الأولوية لدينا، ونحن على مستوى هاذ القانون ديال 68.16 المتعلق بقانون الفنان نعمل على إخراج المراسيم، وكذلك ستكون هناك مشاورات على مستوى إخراج القرارات الوزارية، لأن كتعرفوا كآين الترابية، كآين القانون، كآين المرسوم وكذلك القرارات الوزارية، سنعمل في إطار التشاور لأن المرسوم يحدد الإطار العام، يحدد الخطوط العامة، ولكن على مستوى القرارات الوزارية لآبد أن تكون هناك مقاربة تشاركية حاضرة بقوة، إن شاء الله.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الآني الأول الموجه لقطاع إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية، وموضوعه التوظيف بموجب عقدة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

أقدمت الحكومة على اعتماد إجراء التوظيف بموجب عقدة في الإدارة العمومية بناء على مرسوم سبق للحكومة السابقة أن صادقت عليه، وشكل قطاع التعليم نموذجا لهذا التوظيف. وفي هذا السياق يلاحظ أن هذا المرسوم لا يشمل إدارة الجماعات الترابية.

وبناء عليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، على ما يلي:

ما هي الإجراءات التي تتخذونها للأجراً هذا النوع من التوظيف في الجماعات الترابية؟ وما هو تقييمكم للتوظيف بالعقدة، خاصة في قطاعات تفتقر نوعا من التكوين؟

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك حميلي:

السيد الوزير،

فعلا نشيد بإصدار المرسوم المتعلق ببطاقة الفنان، وغادي نعطيوها في الأسبوع الماضي هاذي إشارة للفنانين بأن هناك رعاية، كان من الأجل السيد الوزير لو كان قبل إصدار هذا المرسوم كان واحد التشاور مع المعنيين بالقطاع، يكون واحد الندوة، يكون واحد على الأقل تقدر تصيفط واحد الرسالة ولا مذكرة للنقابات باش يمكن تشاوروا من أجل تجويد النص ديال المرسوم، ونتمناو أن يتداركوهاذ إلى قلنا هاذ الخلل نتداركو في إصدار المراسم الأخرى.

أيضا لازال الفنانون ينتظرون التسريع في تنزيل هاذ المراسيم، ونخص بالذكر السيد الوزير، المرسوم المتعلق بالعقد الفني، خصوصا الذي يقدم حماية للفنانين المحترفين حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، المرسوم المتعلق بعمل الفنانين الأجانب.

وعلى ذكر الفنانين الأجانب يجب أن يؤدوا هؤلاء الفنانين الأجانب واحد التعويض واحد الضريبة تضامنية تؤدي لفائدة الصندوق المغربي للرعاية الاجتماعية للفنانين، هذا المرسوم المتعلق بتشغيل الأطفال في المجال الفني، الأطفال تنعرفو بأن التشغيل ديالهم دون السن 18 سنة في محاذر ويحتاج المجال الفني إلى تشغيل الأطفال، لآبد من مرسوم يحدد كيفية تشغيل هؤلاء الأطفال.

أيضا مرسوم إنشاء مؤسسة اجتماعية للرعاية الاجتماعية للفنانين، كذلك توسيع وعاء التعاضدية الوطنية للفنانين وإحداث آلية لتمويل الخدمات الاجتماعية الخاصة بالفنانين.

الفنانين يحتاجون إلى رعاية كبيرة جدا من طرف الوزارة من طرف الدولة أيضا، تيقدموا واحد عمل جبار، تحسين الذوق الفني والجمالي عند المواطن، هاذ الناس تيجتاجوا إلى رعاية وعيب وعار نبقي نلقاومهم كما تتعرفوا السيد الوزير مجموعة من الفنانين راه تيموتوا ويمدون يدهم إلى الصدقة وإلى الحاجة، يجب أن يحظى هؤلاء الفنانين من طرف الوزارة برعاية أكبر.

وشكرا لكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا للسيد المستشار على التعقيب ديالو.

الوزارة كذلك لها اهتمام خاص بالفنانين، خصوصا لما يقدمونه

والملايسات والإجراءات المتعلقة بهذا التكوين، وهو تكوين ميداني في المؤسسات العمومية، تكوين حضوري (présentielle) في المراكز ديال التكوين والتكوين عن بعد عن طريق البوابة ديال (e-takwine) إذن فالحكومة حريصة على هاذ الجانب ديال التكوين اللي نتمناو أنه يعطي المفعول ديالو لصالح التلاميذ والعملية التعليمية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

بدورنا نشكركم السيد الوزير على هاذ الجواب اللي في الحقيقة اعطينا واحد المعلومات اللي ما كانت عندنا والمعلومات بتفصيل، غير فيما يخص، احنا تندويو على التوظيف بالعقدة إلى عرفناه أنه نجح في واحد العدد واحنا ما شي ضده، ولكن الجماعات الترابية وخاصة القروية، القروية راه فقدت واحد العدد ديال اليد العاملة واحد العدد ديال المشغلين اللي تيخرجوا للتقاعد وتيجي القانون ديال المباراة وتكتف اليد ديال.. راه لا يعقل بوسط جماعة قروية عندها مراكز اللي خاصها باش تنظفها وعندها واحد شبه مدن صغيرة ما عندهاش حتى الاعتمادات باش تدير ذلك التدبير المفوض، على الأقل نعطيهم هاذ التوظيف بالعقدة باش يفكوا واحد العدد ديال المشاكل ديالهم، لأن في الحقيقة إلى جينا عندي أنا مثلا في الجماعة عندي (10 postes vacants) إلى ابغينا نديرو المباراة راه غتجيك واحد الألف، كيف غادي تدير لها للتوظيف ديالها، هذا هو المشكل اللي علاش.

فيما يخص، ما دويتش أنا على التعليم لأنه التعليم حقيقة راه خاص يكون واحد التكوين على الأقل يكون لا الأساتذة ولا المعلمين اللي كايين دبا، راه تيكون عندهم واحد التكوين ديال سنتين، إلى كان أسميتو احنا المسؤولية ولا المسائل اللي تنطالبا بها السيد الوزير هو تعطيوا كما أعطيتهم للإدارات الآخرين تعطيوا حتى للجماعات الترابية وخاصة الجماعات القروية باش حتى هما يفكوا المشاكل ديالهم، لأن واحد العدد ديال الجماعات الترابية اللي تنعرفوهم واحلين في اليد العاملة، حتى ذوك العرضيين اللي تنشغلهم راه ما كافيينشاي في العمل ديالهم.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

وننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه اللاتركيز الإداري، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد بنعبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال اللي تفضلت به، واللي غادي يتيج لي باش نوضح واحد النقطة أساسية غالبا ما كيوقع فيها واحد الالتباس من طرف واحد العدد من المواطنين والرفقاء، وهو أن التشغيل في الوظيفة العمومية بموجب عقدة ربما لا علاقة له بما أشرتم إليه من تشغيل بموجب عقدة في قطاع التربية والتكوين.

في الإدارة العمومية هناك مرسوم صدر في غشت 2016، يعني على عهد الحكومة السابقة، وهاذ الحكومة الحالية سهرت على إخراج ثلاثة ديال القرارات تنفيذي لهاذ المرسوم تتعلق بنموذج العقدة وتعلق بالشكليات والترتيبات ديال التشغيل، المباراة إلى غير ذلك، وتعلق بسلم الأجور والتعويضات، هذا غيدخل حيز التنفيذ، هاذ التشغيل ابتداء من قانون المالية ديال السنة الحالية اللي احنا فيها، والغاية منو كان هو تمكين الإدارة العمومية المغربية من الكفاءات والخبرات اللي كتححتاج إليها في بعض المجالات الدقيقة وبعض المهام المحدودة حتى زمنيا اللي ما كتحتاجش إلى توظيف في الأسلاك ديال الوظيفة العمومية لمدة طويلة.

فيما يتعلق بالإدارة الترابية، الحكومة منعكفة-وكنشكرك على هاذ السؤال على الإدارة الترابية-على وضع اللمسات الأخيرة على الإطار القانوني للتشغيل بموجب عقد في الإدارة الترابية لنفس الغايات، لأنها محتاجة إلى خبرات أيضا وإلى تأهيل مواردها البشرية.

فيما يتعلق بالتقييم، نتكلم على التشغيل بموجب عقد في الإدارة العمومية، هو غيدخل حيز التنفيذ، احنا في هاذ القطاع ديال الإدارة وإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية غادي نكونو حريصين على التقييم، لأنه أصبح جزء من السياسات العمومية وملي غادي يأخذ التراكم اللازم غادي نخضعوه للتقييم.

فيما يتعلق بالتكوين، بالتربية والتكوين، هاذي سنتين الأكاديميات كمؤسسات عمومية لجأت إلى التشغيل بموجب عقدة ولكن ما عندو علاقة بالمرسوم بالإدارة العمومية، لأن المؤسسات العمومية في الأنظمة الأساسية ديالها عندها الحق تشغل بعقد، التجأت له بأعداد وافرة لسد الخصاص.

في الجانب ديال التكوين الحكومة تحملت المسؤولية ديالها والوزارة الوصية، وزارة التربية الوطنية واعية بأهمية التكوين في إنجاز العملية التعليمية، لذلك فالمذكرة ديال يناير 2017 أكدت على كل الحثيات

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،
السيد الوزير،

غندسول باش نفهم يعني سلفا راه غنقول لك راه ما نعقبش على الجواب ديالك، اللاتركيز تعطل 15 عام، ماشي الحكومة ديالكم، 4 الحكومات اللي قبل منكم، ولكن أنت دخلت للوزارة عرفت علاش تعطل، قل لنا علاش تعطل، خاصة أنه التعطيل ديال اللاتركيز معناه تعطيل الديمقراطية المحلية، معناه تعطيل المصالح ديال المرتفقين ديال الإدارة ومصالح المواطنين والإصلاح الإداري تيعطل، معناه تعطيل التنمية، بل ضياع الثروة.

البارح، السيد وزير التجارة اعترف بمجلس النواب على أنه كان خطأ قاتل إحداث واحد العدد من المناطق الصناعية في البلاد، ونقول لك شحال خسرتنا، السيد الوزير المحترم، خسرتنا 9 المليار درهم، معناه نقطة في النمو اللي ضاعت هاذي غير المناطق الصناعية، وما بالكم بإهدار الملايير المتعلقة بكل ما له صلة بموضوع اللاتركيز، هذا الأمر الأول اللي ما قدرناش نفهمو مزيان.

الأمر الثاني صاحب الجلالة في 2012 كما نهيب بالحكومة، يعني الحكومة، الشروع في إصلاح الإدارة العمومية لتمكينها من مواكبة متطلبات هذه الرؤية الترابية الجديدة وهو ما يطرح مسألة اللاتركيز الذي ما فتئنا ندعو إليه منذ أزيد من 10 سنوات شبه 2012، ويعود جلالته الملك في 2013 بعد عام ونص يعني هذا في دورة أكتوبر والأخري عيد العرش ديال 2012.

وبموازاة ذلك، فإن الحكومة مطالبة بالإسراع باعتماد ميثاق اللاتركيز الإداري ما دام الأمر يدخل ضمن اختصاصاتها، ولا يستلزم إلا إرادتها الخاصة، علاش ما بغيتوش تديرو اللاتركيز؟ بل الدستور فصل 157 يحثكم على إخراج إلى حيز الوجود ميثاق اللاتركيز، ما بغيتوش تخرجه، علاش؟ واش ما عندكمش الكفاءات اللي غتديرهاذ الميثاق، واش عندو تكلفة مالية؟ قلها لنا، واش كايين شي لوبيات التي تعترض الإرادة الملكية والإرادة ديال الدستور والإرادة ديال الشعب من خلال ضياع المصالح ديالهم، بتعطيل هاذ الميثاق، علاش؟

أنا، كما قلت، السيد الوزير، ما غنعقبش عليك ولكن في الجواب ديالك غيبان واش تقول لنا الحقيقة، هاذ التعطال ديال 15 عام من إهدار للزمن الديمقراطي والزمن التنموي وضياع مصالح المواطنين وعدم تنفيذكم لتوجيهات ملكية وللدستور بغينا نفهمو علاش؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

السيد المستشار،

هناك إرادة سياسية لدى الحكومة الحالية، وهناك وعي بالزمن السياسي، وهناك ارتكاز إلى المرجعية الدستورية والاهتداء بالتوجهات الملكية السامية.

وفي هذا الإطار، نبغي نوضع للسيد المستشار المحترم أن اللاتركيز الإداري ليس مجرد نقل سلط من المركز للمحيط، أنه عملية تحول أساسية في كيان الدولة والأمر يتعلق بميزانية الدولة، بالاستثمار، بالبرامج القطاعية وبتدبير الموارد البشرية وكل هذا يقتضي تعديلات على واحد العدد ديال المراسيم التنظيمية وعلى إخراج عدد من النصوص، لكن الأهم من ذلك هو أن المغرب اختار دستوريا وسياسيا أن يجعل من الجهة هي الإطار الأمثل للتركيز الإداري.

كايين تجارب أخرى دارت التركيز الإداري ماشي في الجهة في مجالات ترابية أخرى، احنا اختارينا الجهة، ولكن كان علينا إخراج النصوص التنظيمية للجهة؛ كايين قانون تنظيمي للجهة، ولكن من خلال 25 اجتماع للمجلس الحكومي الأخير يعني حوالي 32 نص غير على الجهة والجماعات، باش يكون عندنا واحد الرؤية واضحة باش تكون الجهة هي الأرضية الصلبة لإرساء دعائم اللاتركيز الإداري في إطار واحد النوع، لا ماشي هي نقل سلط بواحد باش يكون واحد النوع ديال الانسجام وواحد النوع ديال التسلسل لا فيما يتعلق بتوطين الميزانيات ولا فيما يتعلق بتفويض الاختصاصات، واش بقرار واش بمرسوم إلى غير ذلك.

الآن هاذ المنتوج القانوني والتنظيمي انتهىنا منو، كان عمل دؤوب، سهرنا عليه، كان هاذ الأيام الأخيرة وضع اللمسات إلى حدود هاذ الصباح على مشروع قانون المالية، الآن يمكن لي نؤكد للسيد المستشار المحترم، أن الورش اللي عندو أولوية تشريعية مهمة جدا وذات أولوية هو الميثاق ديال اللاتركيز، واحنا استمعنا جيدا كجميع المغاربة للتوجهات الملكية السامية بمناسبة افتتاح السنة التشريعية وسننكب في الأيام الأخيرة، طبعا هوراه كايين عمل، كايينة أرضية مشروع الميثاق ديال التركيز موجود، احنا اشتغلنا في إطار واحد مجموعة عمل سهرت الوزارة ديال إصلاح الإدارة على تنسيقها، كتاب عامون، وزارة الفلاحة والداخلية والمالية، الأرضية موجودة، الآن خاصنا التقاطع والتكامل والتفاعل ديالها مع الأنظمة التنظيمية ديال الجهة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا لك على مساهمتك معنا في هاته الجلسة.

ديال الذكاء الاقتصادي وآلية ديال الرصد لدعم المقاولات ودعم النمو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد المستشار،

أولا أشكر على طرح هذا السؤال، في 2013 جلالة الملك وجه رسالة لندوة السفراء أكد فيها على أن الدبلوماسية الاقتصادية إحدى أولويات السياسة الخارجية للمملكة، هنالك أولويات واحد منها ما يتعلق بما هو اقتصادي، ماذا يعني هذا على الأرض؟

أولا، دعم والترويج للمغرب كوجهة اقتصادية بالنسبة للمستثمرين والمقاولات الأجنبية؛

تبعني، ثانيا، دعم ومواكبة المقاولات المغربية فاش تتكون في هاذيك البلدان ومواكبة ديالها على مستوى تجاوز العراقيل واستكشاف فرص استثمارية؛

أيضا تنوع الشراكات الاقتصادية؛

دعم المشاركة ديال المغرب في المعارض التجارية؛

مواكبة الاتفاقيات الاستثمارية التجارية التي توقع مع تلك الدول من أجل أجرأتها وتفعيلها؛

وأیضا الحضور في المنتديات الاقتصادية الدولية واللي تدار على مستوى عالمي.

إذن دور محوري وأساسي ليس بالسهل.

السياسة التي اعتمدت والتي كانت معتمدة من السابق وجرى تعزيزها هو تفعيل دور المستشارين والملحقين الاقتصاديين ضمن السفارات والقنصليات وإطلاق برامج للتكوين والتكوين المستمر.

الوضع الحالي هنالك 61 مستشار اقتصادي، السفارات ديال المملكة والقنصليات 52% منهم في أوروبا 15% في إفريقيا جنوب الصحراء، 13% في آسيا، 12% في القارة الأمريكية، 8% في البلدان العربية، هذا التوزيع الحالي.

التوجه هو، أولا، مواكبة السياسة الإفريقية لجلالة الملك، عندنا رصيد كبير ديال الاتفاقيات، المغرب الآن عاد للاتحاد الإفريقي، المغرب الآن بصدد العودة والاندماج في المجموعة الاقتصادية لدول غرب

ونواصل مع السؤال الأول الموجه لقطاع الشؤون الخارجية والتعاون، وموضوعه إحداث منصب ملحق اقتصادي لدى سفارات المملكة بالخارج، وسيتم الإجابة عنه بالنيابة الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، لارتباط السيد الوزير بالإجتماع مع المبعوث الشخصي للأمم المتحدة المكلف بقضية الصحراء المغربية.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الإله حفطي:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

كما تعلمون، السيد الوزير، أن العلاقات المغربية التجارية العلاقات الدولية عرفت مسارا رائدا خصوصا في العقدین الأخيرین وخصوصا في السنوات الأخيرة، تجسد عبر إبرام اتفاقيات تبادل حر عدة اتفاقيات تبادل حر وشراكات إستراتيجية مع العديد من الدول في مختلف القارات، وكذلك أن هذا المسار عرف بالطبع إبرام اتفاقيات تحت القيادة السامية لصاحب الجلالة وأصبح تنزيل هذه الاتفاقيات تحديا واقعا، بحيث أن الجميع والمسؤولية ملقاة على الجميع، مسؤولية ملقاة على الفاعلين ومسؤولية خصوصا ملقاة على وزارة الخارجية والتعاون، لأنه بقدر ما ننجح في مواجهة هذا التحدي بقدر ما نتقرب من حسن ظن صاحب الجلالة، وخصوصا في الخطاب الأخير ودعوة جلالته إلى إعادة النظر في النموذج التنموي وكذلك إلى تنزيل الاتفاقيات والشراكات.

النموذج التنموي الذي-كما تعلمون-ينبني اليوم على الاستهلاك الداخلي وهو محرك أساسي، ولكن لم يعد كافيا، يجب إعادة النظر وإعمال محرك آخر اللي هو التصدير وهو التجارة الخارجية، سيما أن تجارتنا الخارجية تتميز وللأسف في السنوات الأخيرة بعجز هيكلية يتجاوز تقريبا 100 مليار درهم سنويا، مما يؤثر بالطبع على ميزان الأداءات ويؤثر كذلك على مخزون البلاد من العملة الصعبة.

إذن اليوم خاصنا نعاود النظر في هذا النموذج تساوفا وانسجاما مع دعوة صاحب الجلالة.

فيما يخص، خاصنا نربطه بالطبع مع وزارة الخارجية، يعني يجب تجسير الهوة ما بين الاقتصاد وما بين العمل ديال وزارة الخارجية، وذلك بخلق مديرية داخل وزارة التجارة الخارجية اللي يكون عندها الاقتصاد هو.. تكون مكلفة بالدبلوماسية الاقتصادية أساسا، وكذلك على المستوى الترابي تنزيل وتزويد السفارات بملحقين اقتصاديين بملحقين تجاريين اللي غادي يمكنوا يكونون من السفارة أنها ترجع آلية

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

هاذ السؤال الذي أنابني السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الجواب عليه هو فرض التأشيرة على مواطني دول منطقة "شنغن"، المفروض هاذ السؤال أنا سأحيله على السيد وزير الخارجية للجواب عليه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الوزير.

ولكن هذا يعني ابحال إلى.. لأن انتماء السيد الوزير، في الحكومة وأنتم الناطق الرسمي باسم الحكومة، يعني المفروض أنكم على علم بهذه التفاصيل، إذن هذا واش نعتبروه ويعتبرو الرأي العام الوطني اللي هو تيغلي بسبب الدخول الصهيوني مجرم الحرب لقبة البرلمان ماشي غير للتراب الوطني، واش نعتبروه بأنه تهرب من الجواب ولا اعتراف بتحمل المسؤولية كاملة في دخول هؤلاء الصهاينة؟

احنا يقال لنا بأنهم تيدخلوا بجوازات سفر أجنبية ومنها "شنغن". هذي من الأسباب اللي خاصنا نفكرو جليا في موضوع التأشيرات ومنح التأشيرات وفرض التأشيرات على مجموعة من الدول، هذا مجرم يعني دنس التراب الوطني ودنس قبة البرلمان بنفسها، فاحنا ما تنفهموش اعلاش انتما تهربوا من الجواب، وفي الحقيقة هذا تطبيع، تطبيع مباشر احنا ما عندناش علاقات رسمية مع الصهاينة، ما تنفهموش كمواطنة مغربية اسبق لي تلاقيتهم في الشارع وما افهمتش، ما افهمتش اشكون اللي تيدخل هاذا الناس، خاصنا توضيحات ولازلنا نلج على أنكم خاصكم تجاوبوا، لأنكم عضو في الحكومة وفي إطار التضامن الحكومي خاصكم تجاوبونا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، كنتي توجهي لي السؤال، اعلاش امشيتي عند وزير الخارجية؟ وجهي لي السؤال وغادي نجي نجاوبك بكل بساطة. لا، اسمح لي، خليني

إفريقيا، إذن حاليا هنالك توجه لتدعيم السفارات المغربية في إفريقيا جنوب الصحراء بخلق مناصب مستشارين اقتصاديين، هذا التوجه الأول.

التوجه الثاني، عدم الاكتفاء بتعيين الاقتصاديين في السفارات، بل حتى أيضا في القنصليات، في أورا 13% من المجموع تيشكلوا معينين في القنصليات، بفعل تعدد الأقطاب الاقتصادية خارج العواصم، تتلقى العاصمة ولكن القطب الاقتصادي موجود في مكان آخر.

ثم ثالثا، برمجة لقاء سنوي للتكوين لفائدة المستشارين الاقتصاديين الجدد قبل الالتحاق بمقر عملهم بالخارج، وهذا يقتضي تحيين المعطيات، التكامل مع القطاعات الحكومية الأخرى مثل ما تفضلت به بخصوص مديرية التجارة الخارجية، وزارة التجارة والصناعة، وزارة الاقتصاد والمالية، الوزارات المعنية، على أساس أننا العمل ديالنا في هاذا المجال عمل أساسي والتكوين شرط من شروط النجاح فيه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونمر إلى السؤال الثاني وموضوعه فرض التأشيرة على مواطني دول منطقة "شنغن" في إطار العمل بمبدأ المعاملة بالمثل، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

في الحقيقة احنا كنا طرحنا سؤال آني على السيد وزير الخارجية يتعلق بمن يسمح للصهاينة بدخول التراب المغربي، ولكن تم إخبارنا بأن السؤال ترفض ما افهمناش، لأن ما كايناش شي حاجة في القانون تفيد أن كاين شي وزير اللي ممكن يرفض سؤال آني، ما كايناش في القانون.

إذن، احنا اختارنا سؤال تيمشي في نفس السياق، وهو سؤال ديال دخول التراب المغربي، واحنا تنعاودو نظرحوه على السيد الوزير، من يسمح للصهاينة بدخول التراب الوطني؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الطاقة والمعادن، وموضوعه الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد يحفظه بنمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تعرف بعض المدن والقرى انقطاعات في التيار الكهربائي بشكل متكرر دون إشعار المواطنين السيد الوزير المحترم، وأخص بالذكر مدينة الداخلة، آخرها تتكرر بها هذه الانقطاعات، آخرها يوم الأحد الماضي، وخاصة بالأحياء الهامشية الأمر الذي يعد خطرا على المارة والسكنة، حيث ينشط بعض الانحرفيين في السرقة مستغلة الأتفة المظلمة.

كما أن هناك العديد من الأسر تعرضت تجهيزاتها الكهربائية لتلف جراء العودة القوية للتيار الكهربائي بعد انقطاعه دون تعويض المتضررين، وعلى هذا الأساس نسائلكم السيد الوزير المحترم: ما هي التدابير التي ستخذونها من أجل الحد من هذه الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي.

وشكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد المستشار المحترم،

كأين القطاعات التي هي مرتبطة بظروف غير معقولة، هاذ الموضوع كثير من المناطق كيقوع فيها سرقة الكهرباء إلى غير ذلك، وكيفية لانقطاعات، وهاذ الشيء راه تدار فيها واحد العمل جبار وصلنا كنتكلمو على الآلاف ديال الحالات التي تم ضبطها. الحالات ديال الانقطاع التي مرتبطة بالشبكة، نعطي الرقم، أولا مشروع المخطط التنموي ديال الجنوب فيه 2.33 مليار لتأهيل الكهربية بصفة عامة في الجهة، الذي وقع وكان المساهمة ديال الجهة بطبيعة الحال المكتب والشركاء الآخرين التي غادي يحل المشكل ديال الكهرباء بصفة عامة في الجهة، نظرا للتزايد ديال الطلب 2011-2017 وصلنا 163% للطلب على الكهرباء في الجهة، وخاصة في مدينة الداخلة.

ثم هناك استثمارات أخرى، تقوية الشبكة مثلا المولدات الأخيرة، 370 مليون ديال الدرهم، تقوية الشبكة ثم تدارت مندوبية جديدة

نجواب، فالعمل البرلماني عندونظام داخلي، أنا تكلفت بالنيابة للجواب على السيد وزير الشؤون الخارجية، غادي نجواب بناء على الوثائق التي اعطاني، أما تتوجه لي بالسؤال كناطق رسمي باسم الحكومة نقول المغرب ليست له علاقة رسمية مع الكيان الصهيوني، لا ينبغي تحريف الموضوع. هذا الشأن بهم البرلمان يطرح على البرلمان، المجال السيادي...

السيد رئيس الجلسة:

معذرة، معذرة، السيد المستشار المحترم.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

قلت هاذي قضية طرحت على مستوى البرلمان، الجواب عليها يتم من قبل البرلمان. بالنسبة إلينا ليست هنالك علاقة رسمية مع الكيان الصهيوني، أقولها وأكررها، نقطة إلى السطر.

بالتالي هاذ الموضوع أثير على مستوى البرلمان، يطرح على مستوى البرلمان، سؤال رسمي يتم الإحالة عليه والحكومة لا تتهرب، احنا ابدينا واحد المنطق جديد، الوزير واخا ما يكونش عندون قدرة يعي أنا نتحمل المسؤولية وأجيب عنه، وما عندنا حتى شي استعداد نتهربو من أي سؤال. أنتما تتقوموا بالدور ديالكم، احنا نتقومو بالدور ديالنا، راقبوا الحكومة واحنا نجابو، ولكن طرحوا السؤال، يجيني السؤال كما هو، أما باش يجيني سؤال آخرونلقى...

إلى اسمحتي، السيد المستشار، أن القضية بسيطة، أنا راه قلت لك طرح السؤال ونجابو، باختصار، ماشي، دابا أنا تنهضر لك على وزير العلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة فاش تطرح علي سؤال ما تطرحش سؤال وتجي تطرح سؤال آخر، باختصار شديد. أما الموضوع التي جاوبتي عليه راه جاوبتك في جملتين، ليست للمغرب علاقات رسمية مع الكيان الصهيوني، واحد. جوج هذا شأن تهم البرلمان، البرلمان يعالج الإشكاليات ديالو.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة. و فقط للتذكير أن المجلس توصل بسؤال آني من طرف الفريق، والدستور في المادة 100 واضح في أنه قضية الجواب على السؤال الآني هي تخضع إلى:

1- في أجل 20 يوم؛

2- في إطار اتفاق بين الحكومة وبين البرلمان.

شكرا للسيد الوزير، ونشكرك لمساهمتك معنا في هذه الجلسة.

تطور كبير حتى في الفلاحة، وبالتالي تزداد الطلب، يا إما كيولي الأمر قانوني، وبالتالي الناس كيطلبوا فكيمشيو يغيروا المحولات ويديروا استثمارات وإما بعض المرات كيديروا شرع يديهم، هاذ الشي احنا كنعيشوه كنعرفوه، بطبيعة الحال كيجهتدوا كيتصوروا بأنه ممكن يقوم بهاذ الشي، فتكون فعلا خطر على الشبكة، كيكون خطر على المحيط، وملي كيرجع الكهرباء ما كيرجعش بطريقة راه تتعرفوا أنتما الكهرباء، فيها واحد الدفع اللي هو تقني يعني إذا ما كانش فيه هذا الاحتياط فتقع بعض هذه المشاكل.

فالأحياء الهامشية ديال المدن نفس الأمر، كثير من المناطق هامشية ما كانش عندها الكهرباء، فكيأخذوا أحيانا من الكهرباء ديال الشبكة، ملي تياخذوا من الكهرباء ديال الشبكة كيكون تجاوز القدرة ديال المحول فكيأثر على الانقطاعات ملي كيرجع بعدما كيتشكوا الناس، الرجوع ديالو بطبيعة الحال ما يمكنش أنك ضبطت الحالات، ولكن الاستثمارات في هذا المجال هي ضخمة جدا إن شاء الله باش نستاجبو للطلب المتزايد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكره على مساهمته معنا في هذه الجلسة. وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الماء، وموضوعه الطلب المتزايد على الماء، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خير المرسلين. السيد الوزيرة،

عرفت بلادنا منذ عدة سنوات تغيرات مناخية جد صعبة، تميزت أساسا بشح وعدم انتظام التساقطات المطرية وارتفاع درجة الحرارة، بالإضافة لتدهور الموارد المائية السطحية والجوفية.

السيدة الوزير، الساكنة تتساءلوا، الفلاحة تيتساءلوا، احنا بدورنا من هذا المنبر كنتساءلوا على أهم التدابير الملموسة المتخذة من أجل تحسين العرض المائي ومعالجة العجز الحاصل بين العرض والطلب حول الماء، سواء تعلق الأمر بالشرب أو بالسقي، وتهم هذه التدابير بالأساس ضبط وتعبئة وتنمية مياه الأمطار، وكذلك فيما يتعلق بحماية الموارد المائية من التلوث وإعادة استعمال المياه العادمة بعد معالجتها ليس فقط في الأحواض الكبرى، بل كذلك في الجماعات القروية التي عرفت واحد النمو ديمغرافي بالإضافة لتطور كبير على مستوى الأنشطة التحويلية والصناعية، كذلك بالنسبة لبرنامج تحويل المياه وخلق مصادر للمياه جديدة وكذلك توسيع المدارات السقوية وحماية المجالات المائية من ماء البحر.

شكرا السيدة الوزيرة.

ديال المكتب الوطني باش تكون قريبة 67 موظف، وبالتالي كاي الجانب اللي هو إذا بغيتي تقول الغير المعقول واللاشرعي واللاقانوني هذا راه كايين المواجهة ديالو، يقع في كافة التراب الوطني، والجانب ديال تأهيل الشبكة نظرا للتزايد ديال الطلب على الكهرباء اللي عندنا المعدل السنوي 4% أحيانا يصل إلى 6% نظرا لتطور الاقتصاد ونظرا أيضا لتطور الطلب على الكهرباء حتى في العالم القروي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد يحفظه بنمبارك:

شكرا السيد الوزير المحترم على جوابكم.

إلا أننا نود أن ننبه الحكومة الموقرة على خطورة الانقطاعات المتكررة للكهرباء، والتي تعددت في العديد من المدن على سبيل المثال منها الصويرية القديمة، سيدي غلال البحراوي، وغيرهم من المدن والقرى، وما تسببه هذه الانقطاعات من انفلات أمني يهدد سلامة المواطنين، ناهيك عن الخسائر المادية التي تتعرض لها الأجهزة الكهربائية، والسيد الوزير احنا اللي بغينا أشنو هما الإجراءات اللي خاصكم توافقون بالإجراءات على سبيل المثال المكاتب المحلية، التماطل متجاهلة لشكاوي المواطنين اللي ضيعوا الآلات ديالهم اللي هي متواجدة بالمنزل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أنا قلت لك بمعنى أنه هذا موضوع على الصعيد الوطني، نعطي واحد الرقم باش يعرفوا الإخوان الحجم ديال الاستثمار اللي واقع في البلاد بالنسبة للكهربة، تكملت على أنه 15 سنة 2016-2030 غادي يتضاعف القدرة ديال الكهرباء في البلاد ديالنا تقريبا 3 المرات، عندنا 8200 ميغاوات، الآن غادي نوصلول 24000، بمعنى كايين طلب كبير جدا. لما مشينا للعالم القروي كايين واحد العدد ديال المدن محاطين بالعالم القروي، وبالتالي إذا بغيت تقول الشبكة أو المولد اللي هو مكلف بهم هو مرتبط كياخذ المدينة والمحيط ديال المدينة.

العالم القروي سابقا كان كيطلب فقط الإنارة، إذا تذكرتو مزيان لما تطرح البرنامج الشمولي، اليوم تبين بأنه أصبح هذا متجاوز، ولات أنشطة اقتصادية، ولات أنشطة أحيانا صناعية، حرفية بمعنى كايين

بعض الاستعمالات أيضا الصناعية، باش نربحو الرهان ديال الأمن المائي في البلاد لا بد من الاستثمار في هذا هاد 3 النقطة: التحلية، إعادة استعمال المياه المعالجة ومواصلة تعبئة الموارد المائية السطحية.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيدة الوزيرة.

ولكن لا بد من الإشارة بالنسبة للقطاع الفلاحي، راه احنا في مفتوق الطرق، لا بد السيدة الوزيرة من الإسراع بإنجاز السدود اللي غادي تساهم في ديمومة المشاريع المنجزة في إطار مخطط المغرب الأخضر، على سبيل المثال جهة مراكش أسفي سد سيدي إدريس اللي تقريبا التوسعة ديالو اللي غادي تمشي من 3 ل 140 مليون متر مكعب غادي يساهم في المحافظة على الأشجار المثمرة ديال جل الأقاليم ديال الجهة.

السيد الوزيرة،

راه ما نكدبوش عليك بأنه اليوم احنا كمينيين بغينا وضوح الرؤية فيما يتعلق بالاستثمارات في الماء، خاصنا وضوح الرؤية، وضوح الرؤية غادي يخلق الثقة وغادي يخلق الاستثمارات المنتجة المدرة للدخل والموفرة لفرص الشغل، كتحضرو في لقاءات لتدبير الماء ورئيس اللجنة تقول واش نعطي الماء للفلاحة ولا نعطي الماء للشرب واش هذا جو ديال الاستثمار في القطاع الفلاح؟ الفلاحة اليوم السيدة الوزيرة لديهم التزامات مالية ضخمة والتزامات اجتماعية، يجب توضيح الرؤية المهنية، ما نهدروش على.. الفلاحة اليوم شادهم الماء في البادية والساكنة شادهم الماء، وراه اليوم دوزنا واحد الصيف ساخن على مستوى ارتفاع درجات الحرارة، ولكن كذلك على المؤاخذات اللي توجهت لنا كمنتخبين من طرف المهنيين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة بالماء:

شكرا السيد المستشار.

كنبغي في البداية نوجه تحية خاصة للفلاحين على المستوى ديال حوض ديال تانسيفت وعلى مستوى الحوض ديال ملوية اللي تحملو

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة شرفات اليدري أفيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة بالماء:

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

بدون شك حاصل واحد النوع ديال الإجماع على المستوى الوطني بأن بلادنا أصبحت مقبلة أو تدبر الندرة بفعل تراجع التساقطات المطرية اللي النتيجة في حد ذاتها على التقلبات المناخية انعكست بالأساس على الدورة المائية، واللي انعكست أيضا على الواردات المائية. خلال السنتين الفارقتين سجلت عجز على مستوى التساقطات اللي تراوح ما بين 20 إلى 40% وخلف عجز على مستوى المخزون المائي لما بين 40% إلى 60%، يعني بتفاوت ما بين الجهات، الجهات اللي فيها الحدة ديال العجز أصبح حاد، مثلا الجهة ديال تانسيفت، جهة ديال ملوية، بالإضافة إلى الجنوب الشرقي باعتباره مناخ هيكلي مناخ جاف جفاف بنيوي وهيكلية، ولكن الآن المغرب مقبل على إعادة النظر، ماشي مقبل، بدا انطلق إعادة النظر في تحسين العرض المائي، إن كان في السابق اعتمدنا في الأساس على مورد تقليدي اللي هو المياه السطحية لم يعد من المقبول إطلاقا أننا نعلم فقط على هذه المياه اللي أصبحت في تراجع ملحوظ، لذلك كان من اللازم أننا ننوع من مصادر التزويد يعني اللجوء إلى البحر، باعتباره غير معرض لهذه التقلبات المناخية ويمكن نقول الآن مطالبين في المستقبل بإعادة النظر في منظومة التزويد يعني الساحل كله يتزود انطلاقا من تحلية مياه البحر..

المناطق الداخلية بالأساس إلى السدود، بالإضافة أيضا إلى الاستمرار في تعبئة الموارد المائية السطحية اللي مازال كتضيق في البحر وغنبقا ونبنو في السدود باش نقلو من هذا الضيق، ثم-وأسطر على هذه الكلمة- تهمين المياه المعالجة.

إن كان المغرب استثمر الكثير المحطات ديال معالجة المياه، ولكن للأسف لازالت هناك ممانعة ومقاومة من طرف جميع المستخدمين من أجل تهمين هذا الرصيد المائي اللي غير معرض للتقلبات المناخية، إذا كانت الأمطار معرضة فالمياه المعالجة العادمة اللي أصبحت اليوم مورد أو لا مصدر يفرض ذاته غير معرضة لهذه التقلبات لذلك كان من اللازم أننا ندمجو المخطط الوطني للتطهير السائل اللي كتشرف عليه وزارة الداخلية مع المخطط الوطني لإعادة الاستعمال باش يكون متكامل بلا نفكر في مشروع للتطهير السائل نفكر معه فين غادي يمشي ذيك المياه ما نبيغوش نضيعوها في الوسط الطبيعي نثمنوها ونوجهوها بالأساس للاستعمالات الثانوية، مياه السقي للمساحات الخضراء،

نتيجة بالأساس على العجز الحاصل على مستوى التساقطات المطرية، والتي انعكس بالأساس على المصادر ديال التزويد. هاذ المناطق اللي تكلمت عليها كانت الأغلبية دياها كترود عن طريق الآبار أو العيون اللي نشفت.

المناطق اللي تكلمتي عليها فيها مشاريع ماشي ما فيهاش مشاريع وفيها حلول، ماشي ما فيهاش حلول، كايين الحلول اللي ما هو آني اللي استطعنا أننا نخرجوه مباشرة بعد بروزهاذ الاضطرابات، وكايين حلول اللي هي إستراتيجية أو حلول على المدى المتوسط.

المناطق اللي تكلمتي عليها وزان، شفشاون، تاوانات، غفساي كامل كلها فيها مشاريع اللي قيد الإنجاز، ربما حصل فيها تأخر ولكن مشاريع مهيكلت اللي غتشكل واحد الإجابة جذرية لمشكل الماء.

ريثما تنضج هاذ المشاريع بطبيعة الحال قمنا بحلول استعجالية، تمثلت في الأساس بتعميق الاستكشاف الجوفي، تجهيز بعض الآبار والأثقاب، الحد من الضياع، تدبير استباقي للحقينة ديال السدود، اللي كانت حلول فقط مؤقتة ريثما تنضج هاذ المشاريع المهيكلت اللي غتمكن من جلب الماء من منشآت مائية عبر قنوات جهوية.

شكرا السيدة المستشارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

أنا بدوري كنتمن المجهودات المبذولة في هاذ الإطار اللي كيخفف من المعاناة ديال سكان العالم القروي فيما يخص المادة الحيوية واللازمة وهي الماء.

سؤالي أنا كذلك سيكون ليس تعقيبا، ولكن اعطينا السيدة الوزيرة فين هي المناطق الأمانة اللي نقولو أودي هاذي راه فيها الماء موجود، أودي تهيننا على هاذ الجهة، أرا نشوفو جهات آخرين وتنضامو مع الجهات، أنا راه فين ما مشيت إلا وكنسمع مشيت على تيسا وتاوانات، مشيت على بولمان، طلعت لجرسيف، مشيت لجهة "اوطاط الحاج" هبطت حتى لبوعرفة هاذي منطقة كلشي الناس كتبات تجري باش تقلب على الماء، أرا لنا هبطنا على بني ملال وقصبة تادلة كذلك، بقيت كنتساءل إيوا الحكومات المتعاقبة على الحكم على المغرب كلهم اجتهدوا فهاذ تقريب الماء من المواطن، العناية بالعالم القروي، بغينا نعرفو فين هو هاذ الماء؟ فين هما هاذ الناس؟ إذن احنا خاصنا نعرفو واش كايين الآن شي منطقة آمنة نقولو أودي حبس راه احنا اجتهدنا.

أنا مكنبخسش العمل ديالكم، ولكن ابغينا المواطنين يطمئنوا

الحدة ديال التساقطات وكانوا أيضا متضامنين، الأولويات واضحة السيد المستشار، الماء الصالح للشرب أولا والاستثمار الفلاحي ثانيا، وخا تبني السدود اللي بغيتي 10 ديال السدود، 12 سد، 20 سد في منطقة معينة، ملي تتجي 3 سنين إلى 4 سنين ديال الجفاف تتلقى السدود فارغة، هذا ما يحدث في ملوية، لذلك كان من اللازم أو المفروض أن هذا الاستثمار الفلاحي لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار مدى (la saturation) ديال الموارد المائية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

السؤال الثاني موضوعه تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة فاطمة الحبوسي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارون،

السيدة الوزيرة،

لقد بذلت الحكومات المتعاقبة مجهودات كبيرة لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب، ومع حلول فصل الصيف المنصرم أبانت احتجاجات المواطنين ومطالبهم بهذه المادة الحيوية في العديد من المناطق القروي، مثل تاوانات، شفشاون، وزان وتيسة وغيرها من المناطق في المغرب، إلا أن طريق تعميم التزويد بالماء لازال طويلا.

نسائلكم، السيدة الوزيرة، في الفريق الاستقلالي، عما قامت وتقوم به الحكومة من أجل توفير الماء الشروب للمواطنين في العالم القروي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة المستشارة.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك

والماء مكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة،

بطبيعة الحال كيف ما قلت تماشيا مع السؤال الأول عرفت بعض المناطق اللي أقول تظل محدودة مع السياق العام ديال التزويد بالماء الصالح للشرب اضطرابات ومشاكل ونقص وندرة في الموارد المائية اللي

سنتين ديال سنوات الجفاف متتالية، والمغرب ديال هذه 20 عام على المستوى العالم القروي ماشي هو المغرب دبا، تنشوفو المستوى العيش ديال الساكنة، تدرس الفتيات، مستوى الأنشطة المدرة للدخل، هذا بفضل المجهودات ديال الدولة، ما شي لأنني أنا مسؤولة حاليا، أنا غير في زمن عابر، هذا مجهودات ديال الدولة منذ عقود ومنذ عقود باستثمارات ضخمة.

ما حدث هو أنه بالفعل في بعض المناطق اللي كانت فيها مصادر محلية عرفت نضوب نتيجة الجفاف، نتيجة تقلص التساقطات المطرية، وهاد الشي الدولة ليست عاجزة عن إيجاد حلول، الحلول راه كايبة، الاستثمارات راه (mobilisés).

اللي خاصنا هو أن هاد المشاريع هذه تنضج وتنجز باش نحدو من هاد المشكل، بغيت أنا تنضج هاد المشاريع كاملة، المناطق اللي تكلمت عليها، السيد المستشار، كاملة مشمولة بمشاريع مهيكلية بملايير ديال الدراهم، ولكن خاصنا نوجدو مصادر بديلة ريثما تنضج وتنجز هاد المشاريع هادي، يعني احنا ما شي واقفين نتفرد دور المتفرد، الحكومة معبأة برمتها برئيس الحكومة وجميع الأعضاء ديال الحكومة، غدا عندنا لجنة اللي أمر بها صاحب الجلالة باش تنعقد غدا غادي ينعقد الاجتماع، وغنقدموا إجابات فورية وأنية ومستعجلة لكل هذه المناطق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا للسيدة كاتبة الدولة على مساهمتها معنا في هذه الجلسة، شكرا لكم جميعا على مساهمتكم.
ورفعت الجلسة.

السيدة الوزيرة، نقولو أن هاد المنطقة آمنة، راه احنا كندشوفو بعض الفلاحة اللي ما عندهومش ضمير راه كيسنبطوا ذيك الماء من الفرشة المائية حتى قلت، الندرة ديال التساقطات الله يرحمنا، ولكن ابغينا هاد المجهودات ديالكم نستثمروها احنا أولا ويطمئن لها المواطن ثانيا، خاصة في العالم القروي.

أنا ما كنهضرش على الجرائم واش غتشرى ولا لا، بنادم راه ما لقاش الماء، والله العظيم إلى كارثة حقيقية كندشوف فيها الناس هازين مع 12 ديال الليل باش يوجدوا مع 10 ديال الصباح، ماشي كنبخسو العمل ديالكم..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء مكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

أولا ما خصناش يكون عندنا واحد النوع ديال جلد الذات، لأن المغرب ماشي راه فقط هاد الحكومة هادي ولا الحكومة السابقة، راه منذ الاستقلال استثمرت الدولة في مجال البنية التحتية المائية، ويمكن نقول تجاوزنا الكوارث اللي كانت غتكون في فترات أكثر حدة وأكثر جفاف، السيد المستشار.

نتذكرو الثمانينات، نتذكرو التسعينات اللي جات فيها 4 إلى 5

محضر الجلسة السادسة عشرة بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 4 صفر 1439 هـ (24 أكتوبر 2017 م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الصمد قيوج، الخليفة الأولى لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وثمان وثلاثون دقيقة، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة الأربعين بعد الزوال

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الصمد قيوج، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارات المحترمت والسادة المستشارون المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، الكلمة لكم السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الكريم.

أودع فريق التجمع الوطني للأحرار، لدى مكتب المجلس مقترحات القوانين التالية:

أولاً، مقترح قانون يرمي إلى تغيير وتتميم مقتضيات المادتين 269 و270 من القانون رقم 65.99 المتعلق بمدونة الشغل؛

ثانياً، مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم الفصول 223، 224 و242 من مدونة الجمارك والضرائب الغير المباشرة المصادق عليها بمقتضى الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.77.339 الصادر بتاريخ 9 أكتوبر 1977 الموافق لـ 25 شوال 1397.

ثالثاً، مقترح قانون يغير ويتم القانون رقم 72.14 المحدد بموجبه السن التي يجب أن يحال فيها على التقاعد الموظفون والمستخدمون المنخرطون في نظام المعاشات المدنية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف

رقم 1.16.110 بتاريخ 16 ذي القعدة 1437 الموافق 20 أغسطس 2016.

رابعاً، مقترح قانون يقضي بتعديل الفصول 3، 21، 22، 24، 41، من الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 3 جمادى 1378، الموافق لـ 15 نوفمبر 1958، بتنظيم حق تأسيس الجمعيات.

وبالنسبة لعدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة خلال نفس الفترة إلى غاية يومه الثلاثاء 24 أكتوبر 2017 وقد بلغ:

- عدد الأسئلة الشفهية: 27 سؤالاً؛

- وعدد الأسئلة الكتابية: 4 أسئلة.

ونحيط المجلس الموقر أننا سنكون بعد هذه الجلسة، ابتداء من الساعة الخامسة مساءً، مع جلسة عمومية مشتركة بمقر مجلس النواب، ستخصص هاته الجلسة لتقديم مشروع قانون المالية للسنة المالية 2018 من طرف السيد وزير الاقتصاد والمالية.

شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الأمين.

نقط نظام؟ أرى أن هناك عدد من السادة الرؤساء يريدون نقط نظام، إذن وجب علينا الرجوع إلى النظام الداخلي في مادته 118 تكون الأسبقية في التدخلات للتنبيهات إلى الضوابط في شكل نقط نظام، ويجب أن تنصب على سير الجلسة والحرص على تطبيق مقتضيات النظام الداخلي، والمادة 119 ينحصر نقاط نقطة نظام في دقيقتين.

لذلك، مادام هناك طلب فأول فريق اللي طلب هو الفريق الحركي بعد ذلك الفريق الاستقلالي وبعد ذلك الفريق ديال التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

أخواتي، إخواني المستشارين المحترمين، على إثر التصريحات المغرصة والمشينة من طرف وزير الخارجية الدولية الجزائر على واحد العدد ديال التصريحات ديالو، على إثر المؤسسات ديالونا ديال الدولة المغربية أعطي الكلمة للأخ..

المستشار السيد يحفظه بنمبارك:

شكراً السيد الرئيس.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في خرجة غير محسوبة العواقب أدلى وزير الخارجية والتعاون الجزائري بتصريحات عدائية ضد بعض المؤسسات المغربية، تصريحات مبنية على الحقد الدفين لحكام الجزائر اتجاه دولة جارة وشقيقة طالما ما مدت يدها لدعم الشعب الجزائري الشقيق في كل المحطات، فيأبى هذا المسؤول الحكومي إلا أن يسطاد في الماء العكر والسعي فاشلا لتسميم علاقة الجوار والمصير المشترك للشعبين يجمعهما التاريخ والدين والطبيعة واللغات والثقافة.

السيد الرئيس المحترم، تصريحات ومزاعم تكشف مرة أخرى غيرة دفيئة على النجاح الدبلوماسي المتواصل للمملكة المغربية في العمق الإفريقي وفي مختلف المحافل الدولية، غيرة مغيثة على النموذج التنموي والديمقراطي المغربي الذي أضى مثالا يحتدى به إقليميا وجهويا ودوليا كبلد آمن ومستقر، بلد عظيم يعرف من أين أتى وإلى أين يسير، بلد أكبر من أن تزغزعه افتراءات أشباه الدبلوماسيين في نظام استبدادي..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الفريق الاستقلالي في حدود دقيقتين.

المستشار السيد عبد السلام البار:

نتأسف كثيرا، السيد الرئيس، لما صدر عن مسؤول الدبلوماسية الجزائرية وهو هرم في مجال السياسة الخارجية لدولة شقيقة الجزائر، تعودنا منها دائما المعاكسة.

إن التقدم الذي تعرفه بلادنا يثير علينا كثيرا من الحسد. إن التصرف الصبباني واللامسؤول ولا يبت بصلة أساليب الجوار ولا أساليب الإنسانية والأخلاقية من مسؤول في الدبلوماسية الجزائرية أن يتهم البنوك المغربية والخطوط الجوية الملكية المغربية باتهامات لا أساس لها من الصحة، بقدر ما أننا نفهم كنه الشيء الذي يريده السيد المسؤول.

حاشى لله بأننا سنقاسمه أو سنرد عليه بالمثل، نحن دولة مستقلة نظيفة تتمشى وفق المعايير الدولية، نحن نستنكر كل التصرفات التي جاء بها هذا المسؤول، لأن الحسد والنمو والاستقرار والسياسة التنموية التي نهجها جلالة الملك محمد السادس نصره الله في إفريقيا جعلته يحقد على المغرب لأن ليس له اقتصاد، ليست له تنمية بقدر ما أن الشعب الجزائري يئن تحت وطأة العصابة التي تسير دواليب الحكومة الجزائرية، هذا منكر يجب أن لا نسكت عنه، نحن مغاربة أحرار لنا مقومات ولنا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، استنفذتم دقيقتين.

الكلمة، نقطة نظام الأستاذة؟ غنطيك نقطة نظام لأن كايين زملاء ديالك طالبين نقط نظام.

إذن أسجل طلب تدخلكم لنقطة نظام، تفضل السيد رئيس التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

كما تعلمون، فاجأنا وزير خارجية الجزائر بتصريحات مغرضة اتجاه المملكة المغربية ومصالحها الخارجية، وإذ نشجب هذه التصريحات التي تنم عن عدوانية وحقد وحسد دفين للنظام الجزائري وحرصه القديم، ومن يدور في فلكهما اتجاه المغرب، تصريحات نعتبرها بعيدة كل البعد عن الأعراف الدبلوماسية ولا تليق بمستوى وزير الخارجية.

وفي هذا الإطار، طالبنا باسم فريق التجمع الوطني للأحرار رئيس المجلس بضرورة عقد جلسة خاصة للرد على هذه التصريحات العدوانية حماية لبلدنا ومصالحه في إفريقيا، مؤكداين بأن مثل هذه التصريحات لا تعدو أن تكون مجرد تشويش ولا تثنيينا عن مواصلة انفتاحنا على إفريقيا في إطار منطق رابح-رابح حماية لكافة شركائنا، مبرزين بأن علاقتنا بالشعب الجزائري ستبقى علاقة تاريخية متينة مبنية على الاحترام والتقدير وأنه شعب لا يشرفه مثل هذا النوع من المسؤولين الشواذ سياسيا باعتباره شعب جهاد والتضحيات.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للسيد رئيس فريق العدالة والتنمية.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا لكم السيد الرئيس.

في الواقع نحن فوجئنا بتصريح السيد وزير خارجية الجزائر والذي كالتكثير من الاتهامات إلى المغرب، لو كان تصريحاً عابراً لأحد الصحفيين الذين اعتادوا أن يهاجموا المغرب لما طلبنا هذه النقطة نظام خلال هذه الجلسة العامة، لكن الأمر يتعلق برئيس دبلوماسية لدولة جارة.

السيد الرئيس،

في العلاقات الدولية نحن لا نختار جيراننا، الجار مفروض علينا ولذلك نحن كنا دائما نعتبر بأن العلاقات بين المغرب والجزائر ينبغي أن

العدائية تجاه المغرب يريد من خلالها أن يصرف المشاكل الداخلية داخل الجزائر، القائمة حولاً لسلطة وحول الثروة ليعيد توزيع الأوراق داخل بلده.

وفي الأخير الفريق الاشتراكي يعتبر على أن الشعب المغربي سيظل دائما وأبدا متمسكا بوحدة الشعوب المغربية والمغربية والإفريقية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لفريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

المستشار السيد عبد الإله حفطي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

بدوري نعتبر في الاتحاد العام لمقاولات المغرب بأن التصريحات التي جاءت على لسان السيد وزير الخارجية الجزائري هي تصريحات نستنكرها وهي مردودة ومرفوضة ومردودة على صاحبها، وهي تنم كذلك على الحقد الدفين الذي يكنه الحكام الجزائريين للنموذج الناجح المغربي في جميع الميادين، خصوصا فيما يخص 2 ديال القطاعات اللي هي اقتصادية واللي مقاولات كتعمل في إفريقيا واللي السياسة المغربية ليست رهينة سياسة ظرفية سياسية، بل هي تنم عن إستراتيجية عميقة يقودها صاحب الجلالة، واللي أعطت نجاحات - كما قلت - باهرة خصوصا في ميدان الأبنك، اللي تتعمل أبنك في 20 دولة إفريقية واللي تتعمل من أجل تنمية الاقتصاد المحلي لهذه الدول وكذلك البنى التحتية لهذه الدول.

كذلك في ميدان الخطوط الملكية، المغرب بالنسبة للشركة الوطنية للخطوط الملكية المغربية، هنا ننذكر جميع الإخوان بأن الشركة الوطنية هي الوحيدة في أزمة إيبولا، الأزمة الصحية، اللي بقت حاضرة باستمرار وخلت الرحلات ديالها منتظمة نحو الوجهات اللي كانت فيها هاذ الأزمة الصحية اللي منها غينيا بيساو، واللي منها ليبيا واللي منها سيراليون.

إذن اليوم احنا نعتز في الاتحاد العام ونفتخر بالمقاولات المغربية جميعها التي تعمل في إفريقيا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لمجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل.

تكون علاقات مندرجة في إطار المغرب العربي الكبير، وعلاقات مندرجة في إطار تحقيق القوة الاقتصادية والاندماج الاقتصادي المتبادل، والعلاقات مبنية على أساس الأخوة وعلى أساس حسن الجوار، وعلى أساس حل المشاكل بالطرق الدبلوماسية، لكن اليوم هناك من يريد أن يهرب من الأزمة التي يعيشها داخلها لكي يفجرها ويصدرها إلى المغرب، ولكي يقدم بلده على أساس أنه نموذج الاستقرار.

في الواقع يمكن أن نذكر أشقاءنا الجزائريين بأنهم أخطأوا موعدهم مع التاريخ في بداية التسعينيات من القرن الماضي حينما أجهضوا المسلسل الديمقراطي ودخلوا في مستنقع لازال إلى اليوم لم يتحرروا منه، نريد أن نذكر إخواننا الجزائريين بأنه لا مستقبل لدول المنطقة إلا بديمقراطية حقيقية، ولا مستقبل لدول المنطقة إلا بالاندماج الاقتصادي والتبادل الثقافي، لا مستقبل للمنطقة إلا بتحقيق القوة المتكاملة من أجل تحقيق القوة التي هي لها الكلمة اليوم في عالم لا يعترف إلا بالأقوياء، لا مكان اليوم للدول الميكروسكوبية في العلاقات الدولية، ولا مكان اليوم للهروب من سياسة دعم المخططات الانفصالية في المنطقة من طرف هؤلاء الجيران هداهم الله إلا بالرجوع إلى جادة الصواب والاحتكام إلى القانون.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاشتراكي في حدود دقيقتين.

المستشار السيد محمد علمي:

السيد الرئيس،

الفريق الاشتراكي بدوره في إطار نقطة نظام يعتبر على أن تصريحات المسؤول عن الدبلوماسية الجزائرية هي تصريحات تبقى غير لاثقة وغير مقبولة وتصريحات لا يمكن القبول بها في الميدان الدبلوماسي.

السيد الرئيس،

الفريق الاشتراكي يعتبر بأن هذه التصريحات لئن كانت تمس بلدنا المغرب فإن هاته التصريحات يمكن أن تمس أيضا جميع البلدان الإفريقية الشقيقة، وهاته التصريحات نعتبرها تنم عن حقد تاريخي تجاه بلادنا المغرب، وتنم عن الغيظ الذي يشعر به مسؤولون عن الجزائر تجاه النجاحات الكبرى التي حققتها المملكة المغربية، إن على المستوى الاقتصادي وكذلك من خلال عودة المغرب إلى حضنه الإفريقي، ومن خلال الدور الريادي الذي يمكن أن يلعبه داخل هاته المنظمات.

احنا، السيد الرئيس، الفريق الاشتراكي يعتبر في الأخير على أن المسؤول عن الدبلوماسية الجزائرية من خلال هذه التصريحات

المستشارة السيدة ثريا لجرش:

شكرا سيدي الرئيس.

فأنا بدوري باسم المجموعة الكونفدرالية وباسم كل الكونفدراليين والكونفدراليات، أريد أن أعبر عن رأينا فيما يخص التصريح الذي قدمه السيد المسؤول عن القضايا الدولية لشقيقتنا الجزائر.

أولا، أنا أود أن أحيي شعب الجزائر، وأريد أن أحيي هذا الشعب لأنه هو بذاته كان رده عن السيد وزير الخارجية، وأشاد بعلاقته الأخوية مع الشعب المغربي، كما أحيي كل النقابيين الشرفاء والنزهاء الجزائريين الذين راسلونا ونددوا بالتصريح، والذين نشغل معهم نحن كنقابات حول الحريات النقابية وحرية التعبير، وهم نشغل معهم من أجل إطلاق سراح المعتقلين الناشطين النقابيين.

كما أحيي كل الصحفيين الذين عبروا في المنابر الجزائرية عن ذلك التصريح النشاز الأخرق - هكذا كقول أحيسان- الذي قدمه السيد وزير الخارجية.

كان هناك كذلك مفكرين وأدباء، إذن الرد جاء للسيد الوزير من الجزائر، ونحن كمغاربة عندنا كل الثقة في كل الخطوات التي نقوم بها فيما يخص عملنا، وكذلك فيما يخص امتدادنا الإفريقي وامتدادنا المغربي، وأقول لكم على أن هذا السيد لم يتجه فقط للمغرب فهو اتجه إلى الدول المغاربية كما اتجه إلى إفريقيا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الرئيسة.

الكلمة لفريق الأصاله والمعاصرة.

المستشار السيد محمد الشيخ بيد الله:

نحن كذلك فوجئنا بهذا التصريح الأعوج من وزير خارجية، والذي هاجم مصر وتونس وليبيا، وهاجم الجوار مع أن الدبلوماسية هي معرفة التاريخ والجغرافيا، فالرد الواضح والقوي هورد فعلا الجزائريين بأنفسهم، فقد تابعت بالأمس هذه الردود، فهم من قال أنه يمكن له أن يعطي دمه للمغاربة، طبعاً هذا التصريح ما يستاهلش التنديد، لأنه أخف من ذلك، يستحق الشفقة.

وأنا اعتبر أن السيد الوزير-وهو من أصل مغربي-مصاب (complexe d'Oedipe) مركب أوديب، يريد أن يقتل أباه أي المغرب، وهذا نعرفه منذ مدة طويلة في ما يتعلق بالحالة النفسية لعدة مسؤولين جزائريين من أصل مغربي، فقتل الأب هو الذي يمكن أن يخفف عليهم وطأة النجاحات المغربية المتوالية، وخصوصاً إشعاع المملكة المغربية في إفريقيا، إشعاع (Royal Air Maroc)، إشعاع المقاولات المغربية، واستوقفتي كلمة المغرب (Zone de Libre Echange) واش "بوينغ" حمقين؟ أش غادي يبدلوا في المغرب؟ واش الطائرات كذلك (Airbus)

حمقين؟ واش السيارات اللي الآن تنتج في بلادنا حمقين؟ أش غادي يبدلوا في المغرب؟ وبالتالي هذا مع الأسف كنت أتمنى أن المجلس يبرئ وقفة خاصة مبرمجة لكي تتمكن فعلا من الغوص في أعماق هذه المشكلة بصفة دقيقة وبصفة موضوعية لكي لا نجيب على.. من الخطابات ولكن على كل حال الواقع أجاب.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.

المستشار السيد محمود عرشان:

شكرا السيد الرئيس.

بدورنا لا يمكن لنا إلا أن ندين ما جاء من تصريحات متهورة لوزير الدبلوماسية الجزائرية، ولكن احنا ما كتفجاناش التصريحات من هذا القبيل، ماشي هذي هي المرة الأولى اللي الجزائر فاش الوقت اللي خاصها تجابه أولا المشاكل ديالها الداخلية كتبغي تدور للجيران ديالها باش تتهمهم بالأمر اللي غير موجودة تماما، ولكن هاذ الشيء ما خاصشاي المغرب يشمئزمنو، المغرب معروف وقوي بحضارته وتاريخه وشموخه، ومعروف بشهامة أبنائه، والجزائريين كي يعرفوا على أن المغرب هو الذي صنع تاريخ هذه المنطقة، وكان دائما في نجدة الجزائر فاش تتكون في محنة من المحن.

ولذلك فالمغرب سائر في طريقه وفي تنميته وفي دفاعه على وحدة وطنه، ولذلك فنحن نقول للجزائر: "كفى من هذه التهورات".

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا السيد الرئيس.

إذن قبل أن نستهل جدول الأعمال، يجب التذكير بأن المجلس يثمن بلاغ وزارة الخارجية في هذا الموضوع.

إذن نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الموجه للسيد وزير العدل حول مستقبل مهنة النساخة بالمغرب وأوضاع النساخ، الكلمة لأحد المستشارين من فريق الإتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد رشيد المنباري:

قبل ما نطرح السؤال على السيد الوزير المحترم، أولا، تحية واحترام للسيد الرئيس، السيدة والسادة المستشارين، فضلنا في الإتحاد المغربي للشغل ألا نجيب عن كلام السفهاء، لأن إذا نطق السفية فلا تجبه فخير إجابته السكوت.

السيد الوزير المحترم،

كما في علمكم، لعبت مهنة النساخة ولا تزال دورا مهما في الحفاظ على مصلحة المواطنين التوثيقية منذ نشأة التوثيق بالمغرب وإلى الآن، غير أنها تعيش اليوم على مجموعة من التناقضات منذ إقرار القانون 49.00 المنظم للمهنة والصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.01.124 الصادر بتاريخ 22 يونيو 2001، فهي مهنة حرة في الواجبات على المستوى القانوني، ومهنة وظيفية في الواقع على مستوى الممارسة، بحكم أولا وجود مكاتب النساخ بأقسام قضاة الأسرة، وثانيا قيام النساخ بجميع واجبات الموظفين العموميين من احترام التوقيت الإداري والعمل تحت إشراف مسؤول قضائي والاستعانة بهم في أكثر من مناسبة لتعويض بعض الموظفين في ظل الخصائص المهول الذي تعرفه المحاكم المغربية على مستوى الموارد البشرية.

لكن كل ذلك لم يشفع لهم لكي يستفيدوا من الحق في التغطية الصحية والتقاعد والخدمات الاجتماعية، هذا علاوة على أن أجرهم محددة بقرار للسيد وزير العدل وبالرغم من الزيادة التي تمت مؤخرا لا تضمن لهم الحد الأدنى من العيش الكريم.

وبارتباط مع إصلاح منظومة العدالة، نسجل كاتحاد مغربي للشغل أن جميع المهن القانونية والقضائية قد شملها الإصلاح باستثناء مهنة النساخة، كما استدعت الوزارة الوصية جميع ممثلي المهن القانونية والقضائية لدراسة ملفاتهم المطالبية في إطار حوار اجتماعي قطاعي باستثناء النقابة الوطنية للنساخ التابعة للاتحاد المغربي للشغل على الرغم من المراسلات التي وجهناها لكم السيد الوزير المحترم.

ونأمل أن تفاعل المقاربة التشاركية التي تبقى المدخل الحقيقي لضمان نجاح مشروع الرقمنة واعتماد المنظومة المعلوماتية في تديير وحفظ الوثائق الذي تسعى الوزارة لبلوغه للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وعليه نسائلكم، السيد الوزير، أولا من جهة عن مصير هذه المهنة، خصوصا مع توالي التصريحات المتناقضة بين إلغاء مهنة النساخة والإبقاء عليها؟ ومن جهة أخرى ألم يحن الوقت لاستدعاء النساخ وفتح نقاش جدي حول مستقبلهم وإيجاد حل للمفهم يراعي العدل والإنصاف؟

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد أوجار، وزير العدل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا للسيد المستشار على السؤال والفريق المحترم.

بطبيعة الحال كما تفضلتم مهنة النساخة منظمة بقانون 49.00 وهذا القانون يحدد اختصاصات النساخ في تضمين الشهادات في سجلات التضمين واستخراج النسخ من أصولها، يبلغ عدد النساخ حاليا بمجموع أقسام التوثيق بمحاكم المملكة 739 ناسخا، منهم 207 من العنصر النسوي، موزعون على المحاكم الابتدائية ومراكز القضاة المقيمين.

كما تفضلتم-صحيح- في إطار الندوات الجهوية التي عقدتها الهيئة العليا للحوار الوطني للإصلاح الشامل والعميق لمنظومة العدالة تم التطرق لموضوع النساخة بين الإبقاء والإلغاء.

صحيح كما تفضلتم هذه مهنة تواجه سؤال الاستمرارية وسؤال المستقبل، على اعتبار أن الاتجاه العام في المغرب وفي العالم هو للرقمنة، والمغرب اختار مشروع المحكمة الرقمية. النقاش ما تحسمش في الحوار الوطني، إذن كانت تصورات مختلفة منها إمكانية فتح المجال أمام النساخ لولوج خطة العدالة ولا لمن تسمح له شهادته وتكوينه بولوج الوظيفة العمومية.

عموما، السيد المستشار المحترم، ابتداء من الأسبوع المقبل احنا مستعدين لاستقبال ممثلي هاذ المهنة، مع الإقرار بواقعية صعوبتها، إذن احنا مستعدين لنقاش عميق وغناخذو يعين الاعتبار كل ما يمكن أن نقوم به، مع استحضار أن الاتجاه هو اتجاه نحو التحديث ونحو الرقمنة، ولكن كذلك لا بد من أن نجد الحلول لكي تواصل هذه المهنة التي اخترقت تاريخ المغرب الطويل وتركت بصمات في قطاع العدل، أن نجد الحلول العقلانية معكم ومعهم.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نمر إلى السؤال الثاني، موضوعه الأجل المعقول للبت في القضايا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا لكم السيد الرئيس.

نص الدستور المغربي في الفصل 120 منه على: حق جميع المواطنين في محاكمة عادلة وعلى حقهم في إصدار الحكم في آجال معقولة.

نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات المتخذة في هذا الباب من أجل احترام الآجال المعقولة في إصدار والبت في الأحكام.

هاذ الدراسة تمت بموافقة السادة المسؤولين القضائيين، وسنعمل على مناقشة مضمونها وتفصيلها مع المجلس الأعلى للسلطة القضائية قصد تنزيل كل مضامينها، كل فيما يخصه وفي حدود اختصاصاته ودون المساس باستقلال السلطة القضائية المكفول دستوريا.

ووعيا بأهمية تسريع وتيرة معالجة الملفات وفق ما تقتضيه مصلحة المتقاضين، وجهت يوم 23 فبراير الماضي منشورا...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، استنفذتم الوقت المخصص لكم.

الكلمة لأحد السادة المستشارين.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا لكم السيد الوزير على هذه التوضيحات.

وبالفعل نحن نثمن الجهود التي تبذلها الوزارة منذ عهد سلفكم، السيد وزير العدل والحريات سابقا، الذي بالفعل كانت هناك الكثير من النقاشات أثناء الحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة، أو بعد ذلك على مستوى القانون التنظيمي للمجلس الأعلى للسلطة القضائية أو على مستوى النظام الأساسي للقضاة أو على مستوى الجهود الميدانية التي بذلت في مجال تحديث وتجهيز وبناء الكثير من المحاكم، لكن في الواقع اليوم نريد أن نطرح إشكالية من زوايا مختلفة:

أولا، القاضي اليوم هو أمام نارين، لأنه-كما تعرفون- فإن المادة 97 من القانون التنظيمي المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة، هو كيعتبر الإهمال أو التأخير الغير المبرر والمتكرر في بدأ أو إنجاز مسطرة الحكم أو في القضايا أثناء ممارسة القضاة للمهام القضائية كيعتبر خطأ جسيم، وهاذ الخطأ الجسيم كيمكن يكون محل قد يصل إلى درجة التوقيف ديال القضاة إذا لم يقوموا باحترام الأجال المنصوص عليها دستوريا وقانونيا وتنظيميا.

لكن في نفس الوقت هناك شروط كما تفضلتم، السيد الوزير، لأنه لا يمكن للقاضي أن ينجح في مهمته إذا لم يتم تطوير المحيط المتعلق بالمحاكمة العادلة، وأقصد بذلك العناية بكافة المتدخلين، سواء ما يتعلق بالمزيد من التجهيزات والبنائيات التي تحتاجها محاكمنا، أو ما يتعلق بتوفير العنصر البشري، سواء فيما يتعلق بعدد القضاة أو عدد الموظفين المرتبطين بالعدالة، مازال في المغرب الرقم ديال القضاة لم يصل بعد إلى ما يمكن أن يحقق هاذ الهدف، 4166 اللي كل 100 ألف نسمة، هذا رقم يعني متوسط بالمقارنة مع ما ينبغي أن يكون على المستوى العالمي.

أيضا ما يتعلق بالفضاءات الملائمة للمحاكم، هناك مجهودات ولكنها تبقى غير كافية، القضاة اليوم أيضا لابد من العناية بالوضع المادية، لأن كلما كانت هناك عناصر تحفيزية كل ما كان هناك حماس

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير العدل:

شكرا السيد المستشار المحترم.

شكرا على إثارة هذا الموضوع، وبطبيعة الحال البت في القضايا المعروضة على المحاكم داخل الأجل المعقول هو شرط أساسي من شروط المحاكمة العادلة كما تفضلتم ينص عليه الدستور، وتنص عليه المادة 45 من القانون التنظيمي المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة، الذي نص على أن يحصر القاضي على البت في القضايا المعروضة عليه داخل أجل معقول، مع مراعاة الأجال المحددة بمقتضى نصوص خاصة، إذن تنزيل مبدأ الأجال المعقولة مرتبط بتحقيق شروط موضوعية وأخرى ذاتية.

الشروط الذاتية مرتبطة بعمل واختصاص السلطة القضائية والضمير المسؤول للقاضي. الوزارة في إطار اختصاصاتها عملت على توفير الشروط الموضوعية لتنزيل هذا المبدأ، وذلك من خلال توفير التجهيزات التحديثية والتطبيقات المعلوماتية للمحاكم، حتى تتمكن من أداء مهامها على أكمل وجه وبالسريعة المطلوبة وتوفير العنصر البشري من قضاة وموظفين ومساعدى القضاء والمفوضين القضائيين والخبراء، فضلا عن ضمان تكوين مستمر وتخصصي لهم جميعا.

فقط أود أن أشير إلى أن الوزارة اعتمدت تدابير تشريعية جديدة في مشروع المسطرة المدنية المزمع إحالته في الأسابيع المقبلة إن شاء الله، ترتبط بالأجل المعقول، من أبرز هذه الإجراءات التي تهدف إلى اختصار الزمن القضائي، المشروع ينص على:

اعتماد الرقمنة في الإجراءات المسطرية لتجهيز الملف؛

التنصيب على التبليغ الإلكتروني للإستدعاءات؛

الأداء الإلكتروني؛

فضلا عن التبادل الإلكتروني مع المحامين ومساعدى القضاء؛

نص المشروع على أجال محددة لإحالة الملفات المستأنفة على محاكم الاستئناف؛

تم حصر الأجال بالنسبة للقضايا العادية في 15 يوم من تاريخ التصريح بالاستئناف، وفي القضايا الاستعجالية في ظرف أسبوع، وإحالة الملفات المطعون فيها بالنقض داخل 15 يوم من تاريخ إيداع الطعن بالنقض.

لا يفوتني أن أذكر هنا أن الوزارة أنجزت دراسة وفق منهجية تشاركية مع عدد من المتدخلين، أفضت إلى وضع عمر افتراضي لكل أنواع القضايا بكل أصناف المحاكم.

تيشرف مباشرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بإنقاذ المقاولات وتكوين وتحسين المسؤولين اللي تيعملو اللي عندهم اللي تيشرف على السنديك والي كيتولوا لصفة المسير للمقاولات والتي يجب أن تتوفر فيهم خبرة كبيرة وتكوين خاص في مجال التسيير الاقتصادي للمقاولات.

لذا، السيد الوزير، تنقترحو عليكم في هاذ الإطار، قيام الوزارة بإعداد برنامج مكثف لتكوين هذه الأجهزة المتدخلة في المسطرة اقتصاديا وإعداد لائحة للخبراء الذين يمكن للمحكمة الاعتماد عليهم من أجل قيام بعملية التسيير.

وبناء على كل ما سبق نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات العملية التي تنوون اتخاذها لتعزيز دور القضاء في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين مناخ الأعمال في بلادنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير العدل:

شكرا للسيد المستشار المحترم ولل فريق المحترم.

بطبيعة الحال أنا متفق مع الملاحظة ديالك كلها، في مجال التكوين خصصنا الفوج 40 من المحققين القضائيين تخرجوا كله متخصصا في المجال القضائي. المهن القضائية كابين معاها واحد العدد ديال البرامج ديال التكوين في مجال قانون الأعمال، وعدد منها يتم في إطار التكوين الدولي مع دول وشركاء من الخارج عندهم واحد المهارات وواحد الخبرة طويلة في هاذ الشيء.

في المجال التشريعي الوزارة بصدد تقديم مشروع القانون 46.09 الذي يقضي بتغيير وتتميم الكتاب الخامس من مدونة التجارة المتعلق بصعوبة المقاولات عبر وضع آليات جديدة لمساعدة المقاولات على تخطي الصعوبات التي تعترض سبيلها وتسهيل المساطر المتبعة، وهاذ التعديل إلى عملناه إن شاء الله سيمكن المغرب من رفع التنقيط ديالو في إطار التقرير السنوي الذي ينجزه البنك الدولي حول مناخ الأعمال في مختلف دول العالم، إذن هاذ الكتاب الخامس أمهيناه.

وتفاعلا مع تدخلات السادة المستشارين والفرق، أود فقط أن أخبركم أن البنك الدولي أصدر البارح التقرير ديالو السنوي، الرتبة ديال المغرب 68، الرتبة ديال الجزائر 156، غير باش تعرفوا ما الذي دفع رئيس دبلوماسية يفترض فيه أن يتصف بالحكمة والرزانة ماشي يسقط إلى أسلوب لا يستحق حتى التعليق الابتدائي، إذن احنا في المرتبة 68 والمغرب سيواصل تقدمه.

إذن هاذ القانون إلى جناه غنريحو نقطتين في الترتيب، أيضا تم فيما يتعلق بإصدار القانون المتعلق بالمحلات المعدة للكرام التجاري، إضافة

في العمل والاشتغال أكثر، سواء بالنسبة للقضاة أو كتاب الضبط، لأنه السرعة- وهذا الذي نريد أن ننبه إليه- السرعة في معالجة القضايا قد تكون على حساب جودة الأحكام، وقد تكون على حساب حقوق المتقاضين، وقد تكون على حساب الحق في الدفاع، وهذا سيساهم في النقص من شروط المحاكمة العادلة، لذلك يرجى الانتباه إلى هاذ ..

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي، موضوعه دور القضاء في التنمية الاقتصادية، وهو لسادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، تفضلوا السيد المستشار لوضع السؤال.

المستشار السيد العربي العراشي:

السيد الوزير المحترم،

لا يخفى عليكم أن الاستثمار يشكل واحد الدعامة أساسية للتنمية، ولا شك أن تحقيق الأمن القانوني والقضاء يساهم إيجابيا في ذلك، المستثمر سواء كان وطنيا أو أجنبيا، مهما كانت المبادرة التشجيعية المنصوص عليها في التشريعات والأنظمة، فإنه مكيغمرشاي إلا إذا تحقق من وجود قضاء مستقل وفعال كيترجم النصوص بما كيجقق العدل والمساواة والأمن القانوني لتوفير المناخ القانوني السليم للإستثمار وإيجاد الآليات القانونية، المحفزة على الاستثمار وسيادة دولة القانون في ميدان الأعمال.

كما أن علاقة القضاة بالاستثمار والتنمية، كما أن علاقة القضاء بالاستثمار والتنمية الاقتصادية واسعة ومتشعبة، تشمل فروع كثيرة ومكتنصرش على القضاء التجاري فحسب ولكن كذلك بالاستثمار بالقضاء التجاري اللي هو أساسي ووثيق، فإنه مرتبط كذلك بالقضاء في عدة مجالات، ما يتعلق منها بالضرائب والجبايات والعقار وكذلك مرتبط بالمادة الاجتماعية اللي تتعلق بقضايا الشغل وعلاقة الأجراء مع أرباب العمل.

لأجل ذلك، فإننا ننادي في الإتحاد العام لمقاولات المغرب بالرفع من مستوى أداء قضاء الأعمال، خاصة لمواكبة المستجدات المتسارعة بالوثيرة المطلوبة حتى يتمكن من تلبية متطلبات قطاع الأعمال في الحصول على خدمة قضائية ذات جودة عالية وبالاعتماد على تطور التواصل الرقمي بين الإدارة القضائية والمتقاضين، وتعميم كذلك استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في المحاكم.

نلتمس منكم، السيد الوزير، نلتمس منكم الانكباب والاهتمام على الجانب الذي كذلك الذي يتعلق كذلك بالتكوين للقضاة والأطر الإدارية الموكلو إليها الإشراف على المسطرات، وخاصة القضاة المنتدبون كجهاز

السيد محمد حصاد، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

فيما يخص برنامج تيسير بغيت فقط نذكر فقط ببعض المعطيات، هاذ البرنامج كما كي يعرف الجميع انطلق في الموسم الدراسي 2008-2009 وتم التوسيع ديالو من بعد في 2010-2011 ليشمل الإعداديات، ولكن ما شي على كافة التراب الوطني، فقط في 400 جماعة من أصل 800 تقريبا اللي هي تستفيد من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ذاك شي اللي طرح هاذ الموضوع اللي تكلمتوا عليه، أن بعض الجماعات تستفيد وبعض الجماعات لا تستفيد.

أشنا هو هاذ الفلسفة ديال هاذ التيسير؟ هو أنه انطلق بالمعنى على أن إلى دعمنا الآباء ديال التلاميذ أولا ربما هاذ التلاميذ غادي يتشجعوا باش يواظبوا الدراسة ديالهم ما ينقطعوش على الدراسة، وثانيا غادي يقلل من الهدر المدرسي، لأن المغادرة الطوعية ديال المدارس غترخف بفعل هاذ المساندة.

أشنا هو اللي تعطى فذاك الساعة؟ ربما السادة المستشارين تيعرفوها ولكن لا بأس نذكرها، كايين 60 درهم بالنسبة للسنوات الأولى والثانية ديال الابتدائي لكل طفل، 80 درهم بالنسبة للسنة الثالثة والرابعة، 100 درهم بالنسبة للسنة الخامسة والسادسة و140 درهم بالنسبة للإعدادية.

دأبا آشنا هو هاذ الشيء اللي وقع منذ انطلاقة هاذ العملية؟ أولا كل المدرسين بالابتدائي والإعدادي في الجماعات اللي تكلمت عليها هاذ 400 جماعة كل شي تيتخلص من تيسير لا الفقير ولا الغني، ذاك الشيء علاش قلنا ربما ابتداء من السنة هذه يلاه الناس اللي تيسفدوا من "راميد" هما اللي غادي يكون عندهم الحق باش يستفدوا من هاذ الدعم ديال تيسير، لأن الآخرين اللي لا باس عليهم ما كايين حتى شي فائدة باش يبقاوا يتوصلوا بهاذ الدعم.

ثانيا نحن الآن كايين يلاه إذا عرفتوا هاذ الدعم ديال تيسير مرتبط بحاجة أساسية وهي التغيب، كل شهر تغيب فيه التلميذ في الابتدائي 4 أيام لا يستفيد من الدعم، ونفس الشيء بالنسبة للثانوي 6 الحصص إذا غيبوم ما كايستافدش كذلك.

احنا على حسب الإحصائيات اللي عندنا يلاه 2% اللي تغيبوا في هذا الإطار هذا، ولكن راه مازال كندقق في هذه القضية هاذ، لأن كتنجي شوية هاذ النسبة قليلة جدا.

احنا الآن في طور التقييم، غنشوفو واش هاذ الدعم ديال هاذ تيسير واش كانت عندو النتيجة على الهدر المدرسي ولا على أسمو ولا؟

إلى تدريبات وتكوينات مستمرة، عندنا أيضا اختصار الزمن في كثير من المساطر ومن الإجراءات باش تولى إجراءات إلكترونية مع مختلف المحاكم التجارية.

إذن أسرة القضاء وزارة العدل واعية لأن للقضاء دور كبير وأساسي في تحفيز التنمية الاقتصادية ودور للإسهام في الرفع من جاذبية مناخ الأعمال في بلادنا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مشاركتكم.

وننتقل إلى السؤال الموالي، وهو في قطاع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وموضوعه فشل المنظومة التربوية في تلقين كفايات القراءة للتلاميذ والكلمة..

أعتذر، السؤال الموالي هو موضوعه تقييم برنامج تيسير وهو لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، تفضلوا السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

شكل برنامج تيسير أهم البرامج الاجتماعية التي أطلقتها الحكومة للحد من آفات الهدر المدرسي، خاصة في العالم القروي، إلا أن هذا البرنامج حفر عن مساره الصحيح وعرف اختلالات تندر بفشله على المدى القريب أمام غياب التعليم وتكافؤ الفرص، فالجماعات التربوية القروية تستفيد في حين نجد جماعات أخرى أكثرهميشا محرومة من الدعم فضلا من عدم التحديد الدقيق للمستفيدين.

انطلاقا منه، نسائلكم السيد الوزير ما هو تقييمكم للبرنامج الدعم الاجتماعي تيسير؟ ما هي المعايير المعتمدة لتحديد المستفيدين من برنامج تيسير؟ ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لمعالجة اختلالات برنامج تيسير مستقبلا؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير، للتذكير فقط بأن سؤال الفريق المحترم هو سؤال أي، تفضلوا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، استنفذتم الوقت.

الكلمة لكم السيد الرئيس، الموضوع شيق ولكن الوقت يداهمنا.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا الرئيس.

نشكركم، السيد الوزير، على جوابكم القيم، فعلا حقق برنامج "تيسير" بعضا من أهدافه التي أنشئ من أجلها، إذ ساهم بشكل جلي في تراجع نسبة الهدر المدرسي في بعض المناطق القروية والجبلية وفي بعض هوامش المدن، لكن يسجل الفريق الحركي كون هذا البرنامج الاجتماعي أهميته يعرف اختلالات وعيوب تتجلى أساسا في عدم وضوح الرؤية حول معايير الاستفادة من هذا الدعم، إذ نلاحظ استفادة أسر ميسورة، في حين أن الأسر المعوزة والضعيفة والمتوسطة الدخل لا تستفيد، كما نسجل وجود جماعات قروية مهمشة تستفيد في حين تحرم جماعات أخرى أكثر إقصاء وتهميشا من هذا الدعم.

السيد الوزير،

احنا تنفهمو الدعم علاش جا في النهار الأول باش على قبل الهدر المدرسي، لكن خلق لنا مشاكل السيد الوزير، لا في ما يخص احنا كرؤساء جماعات ولا مجالس، راه واحد العدد ديال الجماعات بالنسبة لي أنا كجماعة، الجماعات اللي دايرين بالجماعة ديالي كلهم كيستفدوا، رغم أن هذه الجماعات في التقطيع ديال 1992 كانت هذه الجماعة هي الأم، صدقات جماعة وحدة تستفيد، هاذ الشئ يرجع لأن السكان ديال هذه الجماعة ما فاهمينش أشنو هاذ الدعم، لأن تيقول لك بأن هاذوك المنتخبين هما اللي داوا لنا هاد الفلوس ديالنا.

نرغبوكم السيد الوزير توضحوا للناس بأن هذا راه مندوبية التخطيط هي اللي تتعطي هذه التقارير وعلى إثرها فاش كيستفدوا هاد الناس.

ولهذا، السيد الوزير، حتى التوزيع ديال هاذوك الحوالات اللي كيتوصلوا بهم هاذوك الناس راه كيتكرفصوا السيد الوزير، على الأقل نديرو لهم شي حاجة متنقلة اللي غادي تخلصهم راه هاذ السيد تيبغي يدي 200 درهم تيخسر 300 درهم ولا 400 درهم، تيجي بيات عند العائلة إذا لقهاها ولا ما لقهاهاش، تياخذ (Moyen de transport) باش يجي ويبقى النهار كامل وهو شاد... إذا ممكن هذه الحوالة ديالو توصلو بطريقة أو بأخرى إلى كان.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، استنفذتم الوقت، شكرا.

ننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه فشل المنظومة التربوية في تلقين كفايات القراءة للتلاميذ، وهو من طرف فريق الأصاله والمعاصرة،

فليتقدم أحد السادة المستشارين المحترمين.

المستشار السيد أحمد تويزي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

في الواقع، السيد الوزير، المغرب بذل جهودا حثيثة وكبيرة جدا لتشبيد عدد كبير جدا من المؤسسات ولو في المناطق اللي هي بعيد جدا، ولكن ما نلاحظه على أن بالرغم من هذه المؤسسات وبالرغم كذلك من المجهود فيما يخص دور الطالب، نلاحظ أن هناك هذا المجهود لم يواكبه مجهود يتعلق بحسن القراءة بحسن تعلم الكفايات عند التلاميذ، لماذا؟ لأننا نلاحظ على أن في السنة الأولى والثانية والرابعة فالتلميذ لا يكون قادرا على أن يكون قادرا على القراءة ولا على تعلم كفايات القراءة، وهذا مشكل خطير بالنسبة للمنظومة التربوية.

ونسائلكم السيد الوزير: ما هي الإجراءات التي سوف تتخذونها لمعالجة هذا المشكل العويص جدا؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

كنظن التقييم كلشي عارفو، هاذ الشئ اللي قلتو دابا صحيح على أن عندنا مشكل كبير لا في القراءة ولا في الكتابة ولا في الاستماع ولا في غيرها، بغيت فقط نذكر ببعض الأرقام اللي حقيقة مهولة جدا.

فالنسبة للأطفال 10 سنوات، يلاه 21% اللي عندهم المستوى ديال القراءة اللي خاص يكون عندهم، مع أن المعدل الدولي فايت 85%، الوضع صعب جدا، وبالنسبة حتى لمستويات أعلى، المستوى ديال الجذع المشترك ديال الثانوي التأهيلي عندي الأرقام هنا بالنسبة للعربية المعدل ديال التحصيل ما كيفوتش 46%، والمعدل ديال التحصيل في اللغة الفرنسية ما كيفوتش 32% وهادي في الشعب العلمية، أما إلى دزنا للشعب الأخرى ربما...

إذن، عندنا مشكل اللي يمكن نقولو فظيع جدا ديال المستوى ديال التعلّمات وخصوص واحد العدد ديال السنين باش يمكن نتحدوا هاذ المسألة هادي، إذا كيفاش بدينا كنعالجوها؟

أولا ربما أول مرة درنا تركيز كبير جدا على التعليم الابتدائي، فإلى شفتوا من السنة الأولى ابتدائي غيرنا المناهج ديال التعلّم ديال العربية

إذن بالتالي هاذ القضية هاذ المقاربة اللي كندبروها راه المآل ديالها هو الفضل، ثم المسؤولية والمحاسبة راه خاصها تكون حتى في التعليم، ما يمكنش يكون عندي معلم ولا أستاذ كيقري 4 سنين وكيجرح التلميذ في 4 سنين ما كيكتب ما كيقرا، وما طرا والو، يقعد يسد عليهم تدوز عامين يعطيك 40 تلميذ ولا 160 لا تقرأ ولا تكتب وما عندنا مشكل.

إذن حتى هاذ المحاسبة لا بد أن نكون قادرين على محاسبة الذين يخلون بعملمهم، لأن هذه ثروة، لأن.. المغاربة المستقبل، نغلطو في القنطرة ونصاوبو قنطرة، ولكن إلى غلطنا في الدماغ في البشر من الصعب أن نتراجع، وبالتالي لابد باش تكون حتى في هذا الميدان واحد الصرامة واحد القوة في محاسبة واحد العدد ديال الناس الذين لا يتقنون مهامهم، ما شي نقول غير هذا ما قراهمش وراه ما تيقراهمش وصافي علاش؟ لأنه كذا وكذا.

لابد من إعطاء هاذ الفرصة راه خصنا المغرب ثورة لإنجاح هاذ الخطة ديال إعادة الاعتبار إلى التربية الوطنية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وأنتقل للسؤال الثالث للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، وموضوعه الترخيص لمؤسسات القطاع الخاص للتعليم، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يعرف قطاع التعليم الخصوصي نشاطا استثنائيا إن على مستوى إحداث المؤسسات التعليمية أو إقبال الأسر على تسجيل أبنائهم بالتعليم الخصوصي، وهذا النشاط توسع لينتقل من المدن الكبرى إلى المراكز القروية، ومع هذا التوسع برزت بعض المشاكل نخص منها معالجة التراخيص بإنشاء مؤسسة التعليم الخاص، لنتساءل معكم السيد الوزير عن الجهة المخول لها هذا الاختصاص؟ علما أن هناك العديد من المتدخلين في هذا المجال، الهدف من هذا السؤال هو تبسيط المساطر من أجل تشجيع الاستثمار في هذا القطاع الذي لاشك سيساهم في سد الخصاص على مستوى البنية التحتية للمنشآت التعليمية، كما سيرفع من جودة التعليم ومستوى أبنائنا خصوصا أن التعليم العمومي لازال يعاني من سوء توزيع المؤسسات، ولا زالت هناك تحديات للرفع من جودة التعليم بقطاعنا العام.

ولأجل ذلك نسائلكم، السيد الوزير، عن معايير الترخيص لمؤسسات

وديال الفرنسية وقللنا من العدد ديال التلاميذ في الأقسام ل 30 طفل، والعام الجاي بالنسبة للسنة الثانية إلى آخره.

وبالنسبة للسنوات 5 و6 والإعدادي خاصة لا بالعربية ولا بالفرنسية غادي تخفف المناهج—هاذ الشي كلشي غيتدار على عامين ولا 3 سنين— غتخفف المناهج باش التلاميذ ما يبقاش عندهم ذاك (le volume) ديال الدراسة اللي غيكون كثير بزاف ويمكن يستوعبوا أكثر، وهاذ المسائل تجرّب راه ماشي أنا اللي دخلتها لقيتها كانت مجربة وأعطت النتيجة ديالها، ذاك الشي اعلاش ابدينا تنعمموها اشوية بشوية، وبطبيعة الحال خاص هاذ الشي يتزاد ما يسمى بالحصص الدراسية، يعني الدخول المبكر للدراسة باش العام يكون فيه 9 أشهر ماشي 6 أشهر ولا 7 أشهر، نفس الشيء بالنسبة للتكوين ديال الأساتذة إلى آخره.

هاذي كلها برامج اللي كنتمنناو غادي تحسن من.. والهدف ديالنا الأساسي أذكره هو أنه على الأقل فيما يخص القراءة والكتابة يكونوا التلاميذ وصلوا لواحد المستوى معين في النهاية ديال الابتدائي وفي البكالوريا، إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد أحمد تويزي:

في الواقع الوضع كيف ما قلتو، السيد الوزير، فهو واضح على أن هناك إشكالية كبيرة جدا في المنظومة التربوية ببلادنا، ونحن كمعارضة نقولها بكل صراحة ونثني على المقاربة ديالك الآن فهاذ بداية السنة، نشجعك على هاذ الصرامة وهاذ الدقة اللي مشيتي فيها فيما يخص هذا الموضوع، هادي بين قوسين.

ثم لا بد أن نقول على أن خاص إشكالية خاص حل للمشكل، أشنو المشكل؟ هو مشكل قلة أولا الأطر التربوية، وهاذ قلة الأطر التربوية الحكومات السابقة والوزراء السابقون حلوا هاذ الشي بماذا؟ أولا من باب بالتوظيف المباشر، حيدنا التوظيف المباشر جينا التوظيف بالتعاقد، ولكن هاذ التوظيف بالتعاقد حتى هو راه مشكل كبير جدا، لأن لا يمكن على أن كاينة (la faculté de médecine) كتخرج طبيب، هاذك.. المحمدية كتخرج.. ما كاينش عندنا مؤسسات التي تخرج.. راه التعليم مهنة راه الأطر التربوية راه مهنة راه حرفة، لا بد أن تكون عندنا مؤسسات نشغلها اللي كتخرج لنا إنسان مؤطرين أكفاء في هذا الموضوع، ما غاديش نقول جيبوا هاذ الناس، هل يعقل السيد الوزير واحد دوز 3 أيام غادي يكون أستاذ؟ 3 أيام ديال التكوين ولا 3 سوايع ديال التكوين، أنا قال ليا مفتش بصريح العبارة على أن واحد كيقري الآن (maths) وجاب 0.75 في (maths) هو قال ليا أنا شرحت ليه جاب 0.75 في (maths) وتيقري (maths).

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على الجواب ديا لكم الراقي. الهدف ديالنا الأساسي وهو إنجاز المنظومة التعليم والجودة في التعليم، احنا هاذ المسألة ديال التعليم الخصوصي أولا المدرسة الجمعاتية شيء إيجابي، نسعى إليه جميعا ولكن الهدف إصلاح ديال التعليم.

نتمناو لكم التوفيق والنجاح في هاذ المسيرة ديالكم، السيد الوزير، واعطيو الاهتمام أكثر وأكثر باش نجحو إن شاء الله في التعليم في هاذ الولاية، إن شاء الله، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب السيد الوزير، باقي لكم 30 ثانية.

شكرا.

إذن ننتقل إلى السؤال الموالي، وهو موضوع من طرف مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وموضوعه الاستعداد للموسم الدراسي المقبل، تفضلوا.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

تفضل السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

السيد الوزير، مكين لاش نضيعو الوقت.

السيد رئيس الجلسة:

راه لازم من السؤال السيد المستشار، العرف هناك سؤال وجواب والتعقيب في حدود ثلاث دقائق.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

السيد الوزير،

نحن نساثلكم عن الدخول المدرسي وعن المشاكل البنوية التي يعاني منها القطاع.

شكرا سيدي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

التعليم الخصوصي؟ وعن آليات المراقبة وتتبع مدى التزامها بالشروط المنصوص عليها قانونا؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار.

أولا ابغيت نأكد على أن المسؤولية ديال إعطاء التراخيص للمدارس الخاصة هو من مسؤولية وزارة التربية الوطنية، كانت ربما في واحد الوقت كانت هاذ التراخيص تعطى على صعيد الأكاديميات الجهوية، من بعد وقعت واحد العدد ديال المشاكل بعض المدارس تحلات وما كانت سوى أصحابها سوى التعليمات اللي كانت فيها ولا شيء حاجة، ما كانتشاي مطابقة تماما للمناهج ولا يمكن نقولوا لدقتر التحملات اللي كاين وحتى كيفية التعلّمات، راه بلا ما نديروا التفاصيل راكم فهمتونا، داك الشيء علاش قلنا قبل ما نجي كاع للوزارة، قالوا ما يقاش على الصعيد الجهوي لازم يطلبوا للوزارة، والوزارة تتقوم بأبحاث من الناحية البيداغوجية، من الناحية واش هاذوك الأشخاص عندهم سمعة طيبة ولا ما عندهم شيء اللي غادي يفتحوا المدارس إلخ، قبل ما تأذن بالفتح ديالهم من طبيعة الحال بعد التأكد لدى المديريات الجهوية على أن المواصفات التقنية والبيداغوجية متوفرة لدى المعنيين بالأمر.

هاذ الشيء علاش واحد 3 أشهر كانت تقريبا توقفت الترخيصات، ولكن ابتداء من شهر أبريل أبدأنا تنطلقوا الترخيصات، ولحدود الساعة من أبريل حتى شتنبر أكثر من 770 ملف كان محطوط، ترخصت منهم 731 ولي ما ترخصشاي هو 39، لعدة أسباب كل واحد لسبب معين، ولكن في الغالب 95% ديال الطلبات تمت الاستجابة إليها.

وبالمناسبة أن العدد مهم جدا ديال المدارس الجديدة اللي فتحت ونتأسف على أن بعض المدارس ما كانش يمكن الترخيص لها، كما قلت لعدة أسباب يمكن نعطيوها لأصحاب هاذ المدارس.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

واش أنا على مفهمت قلت السؤال مطروح، بالنسبة قلت السؤال مطروح على مفهمت السؤال هو الدخول المدرسي المقبل إن شاء الله أي ديال 2018-2019 ياك؟

بالنسبة أولا، نشوفو على 2017-2018 اللي عملنا وراكم تبعتمو جميع هو أولا كان هناك استعداد مبكر للدخول المدرسي ديال 2017، وكنا طلبنا من الناس باش ابدوا يقيدوا ولادهم قبل آخر السنة، ونفس الشيء غادي نطلبوه العام الجاي إن شاء الله، قبل آخر (juin) خص كلشي الناس اللي ابغي يتقيد خصو يتقيد في المدارس العمومية.

ثانيا، الدخول المبكر، لأول مرة الدخول كان في 7 شتنبر بدل 19 شتنبر في العام اللي فات، وانطلقت الدراسة فعليا في التعليم الابتدائي كانت 100% كانت نهار 7 شتنبر، الثانوي كانت تقريبا 40-50% خاصة في المحلات والإعداديات كان الالتحاق حتى الاثنين اللي من بعد.

بالنسبة لظروف العمل، التبري ديال المؤسسات، النقص من الإكتظاظ هاذ الشيء كلو فتناه، وإن شاء الله غادي نكملوا فيه، العام الجاي غادي نقصوا أكثر عاود ثاني من ناحية الإكتظاظ باش نمشيو لواحد العدد في كل قسم يعني متناغمة، موافقة للبيداغوجية ديال كل مادة، كانت هناك وخا فيها الصداق وذاك الشيء كلو أكررها حركة انتقالية غير مسبوقة، 32 ألف أستاذ بدلوا المقرات العمل ديالهم بطلب منهم، 8 ألف التحقوا بالأزواج ديالهم، في الماضي راه أذكرها كانت 7 ألف 8 ألف في المجموع ديال أسميتو، وكنظن أن الظروف المعنوية ديال الأساتذة تغيرت، كاي واحد الشوية اللي طابرلهم وذاك الشيء كلو، ولكن ميمكنش نلببوا الرغبات ديال الجميع.

احنا الآن كنحضره للدخول المدرسي المقبل، كنحضره له باش أولا باش التوظيفات ولا التشغيلات ديال 20 ألف أستاذ جديد تنطلق ابتداء من هاذ الشهر ديال نونبر إن شاء الله، باش يكون عندنا المدة الكافية لتكوين هاذ الأساتذة الجدد قبل ميدخلوا للأقسام ديالهم.

ثانيا، نحضر من الآن للمناهج التي ستغير السنة المقبلة إن شاء الله، وإلى آخره، إلى آخره، إلى آخره، الحركة الانتقالية إن شاء الله قبل آخر ديسمبر غادي تكون معروفة بالنسبة للسنة المقبلة إلى آخره، إذن دابا احنا راه فتنا الدخول المدرسي هذا، خليناه في يد الأساتذة باش يكملوا الدراسة ديالهم، احنا كنشتغلوا على الدخول المدرسي المقبل. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة المحترمة للتعقيب.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

شكرا السيد الوزير.

فسؤالنا كان هو المشاكل البنوية والهيكلية التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم، سيدي الوزير، قد صرحتم في إحدى التصريحات على أنكم تراهنون على رجال ونساء التعليم من أجل الإصلاح، وأنا أهنتكم، أهنتكم لأن أنتم عرفتم على من تعولون، تعولون على رجال ونساء التعليم للغياب عندهم هو 0.0 كذا والحضور يفوق 99%، ما علينا.

سيدي الوزير،

أنا أحيي هؤلاء نساء ورجال التعليم، كانوا يميننا أو يسارا أو وسطا، لأنهم من خلال حضورهم وتواجدتهم فهم يعبرون على أنهم يحبون هذا الوطن ويعبرون على أن قضية التربية والتعليم بالنسبة لهم هي القضية الأولى، أقول لكم السيد الوزير على أن قطاع التربية والتعليم يتعداكم كوزير، هو منظور للحكومة وماذا تريد من التعليم؟ لأننا يمكننا أن نتكلم على الإكتظاظ فهو هيكلية وهو محور والمشكل الحقيقي للتربية والتعليم هو تمويل التربية والتعليم، ميزانية التربية والتعليم الوضعية المادية والمعنوية لرجال ونساء التعليم، البنات التحتية للتعليم.

والسؤال الذي يؤطر هذا هو جودة التعليم، وهل للحكومة الحالية كالحكومات السابقة هناك إرادة حقيقية ليكون تعليما عموميا لأبناء الشعب المغربي؟

سيدي، أنا لن أتكلم معكم عن الجزئيات والمذكرات، الحركة الانتقالية تركت استياء، ونحن لا نناقشكم في المنصب، احنا نقابة باغيين رجال ونساء التعليم يكون عندهم شروط العمل، باغيين اولاد الشعب اقرأوا، ابغينكم انتما حتى أنتما في المركز اللي انتما فيه أنكم تكون معكم أطر كفأة التي يمكنها أن تشتغل وبلسان كتنقابة وطنية للتعليم، بلسان رجال ونساء التعليم، أقول لكم على أن كل رجال ونساء التعليم مجندون من أجل إنشاء، إصلاح حقيقي، والإصلاح الحقيقي يتطلب إشراكا حقيقيا لكل الفاعلين ونبتعد عن النظرة الحزبية الضيقة في تدبير مجال التربية والتعليم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

ابغيت فقط هاذ النظرة الحزبية معرفتش شكون؟ أنا غير معني تماما.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نتقل إلى السؤال الخامس، موضوعه التعليم الأولي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد رحال المكاوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

نسائلكم اليوم على موضوع غاية في الأهمية أيضا اللي هو موضوع التعليم الأولي، وكتعرفوا أن ما يقارب 50% ديال الأطفال المغاربة ما بين 4 و6 سنين ما كيستفدوش أو مكتعطهوش فرصة يستفدوا من التعليم الأولي، وهذا كيضرب طبعا.. هذا له مسببات ديال النقص في العرض بالنسبة للعالم القروي، والإمكانيات المادية اللي غير متوفرة لدى عدد كبير ديال الأسر المغربية، وهذا كيضرب في الصميم طبعا أحد الركائز ديال الرؤية الإستراتيجية ديال التعليم اللي هم تكافؤ الفرص، لا يعقل أن واحد الطفل غادي يدخل مع طفل آخر في القسم، واحد استفد واقرأ بدا يتعلم شي اشوي القراءة والكتابة وإن كان هاذ الشي اللي قلت لنا اليوم صدمنا ديال أن حتى أصحاب 10 سنين مكيعرفوش اقروا ويكتبوا، 20% اللي كيعرفوا.

إذن هذا كياتر على المسار ديال ذلك الطفل، ربما من المسببات ديال هاذ المشاكل اللي تكلمتو عليها ديال 10 سنين هو أنه متوفراتش الأطفال هاذك المناخ في البداية ديال الخروج ديالو للمجتمع باش يستوعب ويعرف المعرفة اللي غادي تيجي من بعد.

وبالتالي تنسولكم اليوم واش كاينة شي إرادة سياسية للإنكباب على هذا الموضوع؟ وإلى كانت واش كاينة في الأولويات ديالكم؟ ثم واش كاين شي برنامج وجدته حضرته وغادي تعلنوا عليه؟ وأشنو هي الإمكانيات اللي توضع باش نحلوا هاذ المعضلة هذي؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار.

حقيقة هاذ المسألة ديال التعليم الأولي من أهم الرهانات اللي موضوعه بالنسبة للمستقبل إن شاء الله، وتنظن هذي فرصة الحمد لله اللي يمكن نقولوا ما كاينش شي حاجة كثيرة في التعليم الأولي، ذلك الشي علاش يمكن لنا نبنو شي حاجة على أسس جيدة جدا ابتداء من السنة المقبلة إن شاء الله.

اللي موجود الآن واخا تيقول النص 50% ولا هذا، ولكن في الحقيقة كاين في التعليم الخصوصي، كاين 270 ألف طفل اللي هو ممدرسين يعني في التعليم الأولي منهم الثلثين في القطاع الخاص، أي اللي ممدرسين داخل الأقسام ديال التعليم العمومي ما كاتفوتش 80 ألف تلميذ، وحتى هاذ داخل المدارس ماشي التعليم العمومي اللي مكلف به جمعيات فقط، جمعيات هما اللي تيستغلوا الأقسام اللي تتعطهم وزارة التربية الوطنية، إذن خصنا نبنو كلشي ذلك الشي اللي كاين في العالم القروي باش نوصولو لداك 50% اللي قلتي هو التعليم ما يسى بالتعليم التقليدي، أي ديال المسيد هو كلنا دزنا منه ويعني كينفع كثير ربما غير كافي وربما خص تطوير ديالو ولكن راه موجود، أما يعني التعليم يعني الأولي الحقيقي راه يا الله تهم 270 ألف طفل، اللي درنا دابا.

هو أولا التلامذ الأطفال ديال 5 سنين ونصف غادي نبدأوا غادي ناخدمهم من الابتدائي مباشرة، ذلك الشي اللي درنا هاذ العام هاذو ذلك الشي اللي غادي نبقاو غاديين فيه.

بالنسبة ما بين 4 و5 سنين ونصف هاذك راه احنا عندنا مخطط كيف ما جا في الإستراتيجية الوطنية ديال المجلس الوطني للتربية طلب باش يكون برمجة على 6 سنوات، احنا راه غادي نشتغلو فيه وغادي نبدأوا هاذ العام، هاذ العام غادي نفتحو تقريبا 4000 قسم جديد ديال التعليم الأولي واحنا غادي نبقاو غادين في أسميتو ولكن بالتعاون بطبيعة الحال مع الجمعيات خاصة الجمعية الوطنية ديال جمعية محمد السادس ديال التكوين الأولي هي اللي تنشتغلو معها باش إن شاء الله نوصولو لهاذ الهدف ديال تعميم التعليم الأولي خلال 6 سنوات إن شاء الله، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الوزير على هاذ الإيضاحات اللي اعطيت. كاين تصور أولي مازال ما كاينش برنامج كبير واضح لأن الموضوع كبير جدا لأن هذي

السيد الوزير المحترم،

لدعم قناعتكم وإيمانكم الراسخ بضرورة إشراك المؤسسة التشريعية في كل نقاش عمومي يتعلق بتدبير مختلف السياسات العمومية، ومن أجل تنوير الرأي العام الوطني كذلك على الخصوص شركاؤكم من الجمعيات المهتمة بمجال الطفولة والتخميم، فإننا نسائلكم، السيد الوزير، عن طبيعة هذه المقاربة الجديدة في تدبير هذه الصفقات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن ننتقل إلى السؤال الثاني وهو للفريق الاشتراكي، الكلمة لأحد السادة المستشارين لوضع السؤال، دائما في إطار وحدة الموضوع.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

التخميم هو حق وليس امتياز، والكل يلاحظ سلسلة ديال التراجعات التي عرفتها المخيمات الصيفية للأطفال ببلادنا، بمجيتكم السيد الوزير المحترم على رأس هذه الوزارة، أعلنتم عن مبادرة تتوخونا من خلالها:

أولا، الرفع من عدد المستفيدين من المخيمات الصيفية، والهدف الثاني هو سن إجراءات جديدة تخص تنظيم الصفقات العمومية التي كي عرفها القطاع ديال التخميم.

على هاذ الأساس الفريق الاشتراكي، السيد الوزير، يسائلكم عن نتائج تنفيذ هذه الإجراءات؟ ويسائلكم أيضا عن الأفق والرهانات المستقبلية لهاذ الملف الحيوي؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث دائما في موضوع تقييم عملية التخميم لسنة 2017، من الفريق الاستقلالي، دائما في إطار وحدة الموضوع، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

تزييو دابا الناشئة ديال المستقبل، تنتمنى أنه في القريب العاجل أنه يكون هاذ التصور كتامل عندكم لأن كايئة إرادة باش يكون المشروع متكامل وواضح، تنعرفكم فاش تتكلفوا بشي موضوع ابغيتو توصلوه للنهاية ديالو باش توصل النتائج.

وهذا تيجلنا على نقطة ثانية في التدخل ديالنا هو ذلك 50% اللي تتستفد دابا ما قلنا 50% ما تتستفدش ولكن ذلك 50% اللي تتستفد حتى هي فيها مشاكل كبيرة لأن نسبة كبيرة كيف ما قلتوا واحد 70% ولا شحال تتكلف به جمعيات، المجتمع المدني طبعاً اللي ملأت واحد الفراغ، اللي ملأتو الواقع ولكن راه غير مراقبة ما كاينش التتبع ما عرفينش أشنو هي المخرجات، الظروف فاش تيقريو هذوك التلامذ، ما نعرف يعني شي حاجة مهمة عندها هاذ الدور وكانت تهتم بالأطفال ديال المغاربة، الغد ليه كيفاش غادي يكون الجيل ديال المستقبل، وتكون بعيدة على الأعين ديال المسؤولية الحكومية وديال الدولة راه حتى هي فيها إشكال حتى هي تتطرح إشكال كبير اليوم.

تنتمنى في البرمجة ديالكم حتى هي تنكبوا علميا باش نتأكدو ويكون المواطن متأكدين بأن ولادهم من اللي كيدخلوا لهذيك المدارس اللي تابعة لهذيك الجمعيات كتقوم بدورها، المهم كايين حسن النية أكيد كايين، ولكن بما أنه معروفش كيفاش كتعمل ومكاينش تتبع، كي طرح تساؤل على النتائج.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى.

إذن أشكر السيد الوزير على مساهمته ومنتقل للأسئلة الآتية الموجهة لقطاع الشبيبة والرياضة، والتي تجمعها وحدة الموضوع.

والبداية في سؤال مع فريق التجمع الوطني للأحرار، وموضوعه المقاربة الجديدة التي اعتمدها الوزارة في تدبير صفقات التخميم، الكلمة لأحد السادة المستشارين المحترمين، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد العزيز بوهودود:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

ونحن في فترة تفرض علينا تقييم عمل التخميم في إطار برنامج "العطلة للجميع" الذي يستهدف طفولتنا المغربية، وبناء على ما سبق وأعلنتم عليه داخل مجلسنا الموقر من إجراءات مواكبة لهذا البرنامج منذ توليكم مهمة الإشراف على هذا القطاع الذي يهتم بهذيب الناشئة وتربيتها على قيم المواطنة الصالحة، حيث انتقدتم في موقف جريء وشجاع منهجية تدبير الصفقات العمومية المرتبطة بقطاع التخميم بميزانية تقدر بحوالي 15 مليار سنتم.

التعبئة ديال العقار خلال فترة وجيزة جدا و صفيناه و بحيث أنه الخواص اتفاق باش نخلصوهم باش ما تكون لا نزع الملكية لا صداع لا والو، تم إطلاق الصفقات ديال البناء ديال 20 مخيم بحمولة ديال 50 ألف في خمس مراحل هي 250000 باش نستجيبوا للطلبات لأنه مجموعة ديال الجمعيات اللي كانوا جاو في آخر لحظة أو اللي ما دخلوش في البرمجة ما قدرناش نستجيبو لهم وضاعوا ذوك الأطفال.

ثالثا أن المبلغ الإجمالي ديال البناء ديال مخيمات هو حوالي 750 مليون درهم، 75 مليار، بالإضافة إلى واحد 200 مليون درهم ديال التجهيز، وغادي يكون في أحسن ما يمكن أن نتصوره، إذا بغيتو ذيك الساعة في اللجنة نجيب لكم (les plans) تشوفوهم باش تكون فيهم مواصفات على أساس أنه هاد الوليد ديالنا ولا بنيتة ديالنا غاي نجيبوهم باش يخيمو في ظروف جيدة تتماشى مع التطورات ديال الطفولة والشباب.

تم إعداد مشروع قانون هو الآن في اللمسات الأخيرة أحلناه على الجامعة الوطنية للتخيم باش يعطيو الرأي ديالهم اللي غادي ينظم العملية ديال التخيم بغض النظر على الأشخاص وزراء كيجيو وكيمشيو كتاب عامون مديرين إلى غير ذلك، كينظم العملية ديال التخيم ملزمة لجميع الأطراف، بالمناسبة كنشكر الجامعة الوطنية ديال التخيم على الانخراط ديالها في هذه العمل، واللي كان انخراط إيجابي.

العملية الثانية هو الصفقات، لم تكن هناك صفقات في ما يتعلق بالتغذية، كان كل مخيم كياخذ واحد الحصة ديال الفلوس كيمشي يشري المواد الغذائية وكيطيبو تما في شي مطبخ، في ظروف غير صحية، المشاكل كلها زولناها شدينا (menu) عطيناها للأطباء الهيئة الوطنية للأطباء باش يعطوننا، باش يطبعولنا على الوصفة خاصة فيما يتعلق بتغذية الأطفال، حسب السن واللي عليها غادي تنطلق العملية ديال الصفقات، بحيث أنه السنة المقبلة ما كاينش شي واحد غادي يشري شي حاجة وغادي دخل، غادي ندخلوا في طريقة جديدة ديال التدبير، بغينا نغيرو الوجه تماما هذا هو ثاني فضاء عمومي أو خدمة عمومية يلجأ إليها الطفل بعد المدرسة هو المخيم، احنا خاصنا يكون المخيم واحد اللحظة احتفالية لدى الطفل.

رابعا هو فيما يتعلق بالبرنامج ديال التأطير داخل المخيمات هاد البرنامج اللي ماعرفش واحد النوع ديال المراجعة منذ سنتين، هادي تقريبا واحد العشر سنوات، اليوم أحنا في، وكنت طلبت من السيد وزير التربية والتعليم مشكورا وكذلك يستجيب في كل ما نطلبه أنه غادي نحيلو عليهم البرنامج البيداغوجي للأساتذة والمفتشين أصحاب المعرفة باش يراجعوه معنا، على أساس أنه احنايا غادي نقومو بالعملية ديال التكوين خلال الأشهر المقبلة باش نهيؤو المؤطرين.

تم الاتفاق كذلك مع الجامعة الوطنية للتخيم أنها تكون هي

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

تنظم الوزارة برنامجا وطنيا يضم مجموعة من الأنشطة التربوية التخيمية. لذا، نسائلكم، السيد الوزير، ما هي الحصيلة العامة للمستفيدين خلال هاذ السنة؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير المحترم، تفضلوا، عندكم 18 دقيقة.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين المحترمين عن الفريق التي طرحت السؤال حول عملية التخيم.

بداية، نتكلم على التقييم ثم الخطة التي هي في طور الإنجاز، فيما يتعلق بالمجموع العام ديال الأطفال المستفيدين من التخيم هو 170 ألف و 561 خلال هاذ السنة بحيث أن موصلاش الرقم المتوخى نظرا لعدة صعوبات اللي مرتبطة بالفضاءات ديال التخيم وباتفاق مع السيد وزير التربية الوطنية مشكور اللي وضع رهن إشارة وزارة الشباب والرياضة كالعادة واحد المجموعة المدارس لكن في نفس الوقت كان عندو واحد الإكراه ديال التجديد ديال المدارس والصيانة ديالها باش كهيأو للدخول ديال الأطفال، ما بين الدخول والعطلة الاختيار كان واضح أنه نهياو فين يقرأو وليداتنا الدخول على أساس أنه الاتفاق تم آخر مرة سيخيم الأطفال في المدارس.

بالمناسبة أتقدم بالشكر الجزيل للجامعة الوطنية ديال التخيم ثم الجمعيات المحلية والجهوية اللي ساهمت معنا في تعبئة الأطفال.

ثالثا لا بد من التقدم بالشكر الجزيل كذلك باسمكم جميعا إلى وزارة الداخلية السادة العمال اللي عاونونا بزاف ثم وزارة الصحة، الوقاية المدنية، والأمن اللي ساعدونا بزاف والمكتب الوطني للسكك الحديدية اللي ساعدونا في العملية ديال التخيم.

خارج هذه الحصيلة اللي هي بعجالة لا بد أن نؤكد أن الفضاءات ديال التخيم ما عرفاتش شي تطور منذ إحداثها هادي 82 سنة بحيث الأطفال سنويا كيجيمو في القيطون وسنويا كنصرفوا ماشي 15 مليار، مليار و 500، 15 مليون ديال الشراء ديال القياطن سنويا، بحيث إذا جمعنا هذا المبلغ على مدى 10 سنوات راه هي 150 مليون درهم على 20 سنة 300 مليون درهم، هاد الشيء إذا مشينا بقاعدة عامة.

لهذا السبب، تمت تعبئة العقار ديال 20 مخيم ونتوما نتعرفقوا

تبقى من مسؤوليتنا متابعة هذه الأوراش الإصلاحية ومساندتها.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاشتراكي دائما في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

إلى حدود الساعة ما أعلنتم عنه من مبادرة حول تقوية بنية الاستقلال فنحن في الفريق الاشتراكي معه ونثمن هذا المجهود.

احنا السيد الوزير نطمح أيضا إلى واحد الملتمس الوزارة ديالكم تاخذو بعين الاعتبار هو العدالة المجالية، احنا بغينا التعميم ديال الخدمات ديال البرنامج ديال التخيم على كافة مناطق المملكة، ما بين جهة إلى جهة وداخل نفس الجهة، على اعتبار أن التخيم هو يساعد على تكوين الفرد بمبادئ الحياة إلى جانب البيت وإلى جانب المدرسة، إذن هنا تطلب الأمر نهج واحد السياسة في هاذ المجال.

النقطة الثانية السيد الوزير، ونحن على أبواب مناقشة مشروع قانون المالية، نحن نعدكم في الفريق الاشتراكي بأننا سنتقدم، إن شاء الله، بمقترح يرمي إلى دعم الاعتمادات ديال وزارة الشباب والرياضة فيما يتعلق بتقوية البنية ديال الاستقلال وبالاعتناء بهذا القطاع، وبغينا أنتم تعاملوا معنا بصدر رحب في قبول الاقتراحات ديال الفريق الاشتراكي أثناء الفترة ديال التقديم ديال التعديلات.

عندنا واحد المسألة السيد الوزير هو أن المواطن أحيانا ما أعلنتم عنه قبل قليل في جوابكم هاذ البون اللي كيلاحظو المواطن في الصفة ديال التغذية، مثلا ما حصل بين المندوبية ديال الهرهورة أو المديرية الإقليمية ديال برشيد، لأن كان هناك بون شاسع في الثمن ديال التغذية، إذن هاذي فرصة للرأي العام الوطني وللبرلمان باعتباره يراقب عمل الحكومة باش توضحوا ليها لماذا كان هناك فرق فيما يتعلق بهاذ الصفقات ديال التغذية.

ما عدا ذلك، فنحن سنكون داعمين لهذا القطاع ونطمح باش تكون الحكومة عندها واحد السياسة ترتكز على الحكامة الحقيقية من أجل تنظيم القطاع ديال التخيم، وخاصة على مستوى البناء.
وشكرا السيد الوزير.

المخاطب الوحيد للوزارة بحكم مشروع القانون اللي غادي يجي عندكم، باش يمكن لنا نوحده العملية، خصوصا علاش غادي نوحدها بالخصوص.

في الإحصائيات اللي توصلنا بها في آخر السنة مجموعة من الأقاليم والمدن والقرى الوليدات ديالهم ما خيموش، بغينا المغاربة يخيموا كلشي تكون يعني الفرصة مفتوحة للجميع باش كلشي يجي يخيم.

إن شاء الله، إلى كمل هاذ المشروع واحنا حارصين في أواخر يونيو يكون جاهز، البناء، التجيز ديال المخيمات، المطايخ الصناعية، الصفقات ديال التغذية، الصفقات ديال الحراسة، الصفقات، هذا كلو غادي يدوز عبر الصفقات بشكل شفاف يضمن حقوق جميع المقاولات وكذلك يضمن الخدمة.

الهدف النهائي من هذا كلو ما نتوخاه هو أنه القناعة اللي وصلت لها شخصيا ومجموعة ديال المسؤولين أنه عملنا بزاف ديال البني ولم نهم بالخدمات، بغينا اليوم نعملو البناء في مواصفات حديثة عصرية، لكن في المقابل يجب أن تكون الخدمات كذلك في المستوى المطلوب باش يمكن لنا نستجيبو للمتطلبات ديال الأطفال.

شكرا السيد الرئيس، شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في إطار التعقيب في إطار ما تبقى من الوقت، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أشكركم السيد الوزير على جوابكم الصريح والواضح، لا يسعنا داخل فريق التجمع الوطني للأحرار إلا أن نساندكم في هذا التوجه الرامي إلى إرساء حكمة جديدة في تدبير القطاع بدأتموها بالتخيم، في أفق فتح أوراش إصلاحية كبرى، خصوصا وأن قطاع الشباب والطفولة أصبح اليوم رهانا مجتمعا كبيرا يتابعه جلالة الملك شخصيا باهتمام بالغ.

السيد الوزير المحترم،

كل إصلاح له تكلفة، ولم يبق لنا المجال أن نضيع الوقت في الحسابات والمزايدات الفارغة. الأكد أننا سنكون من الداعمين لكم في كل إصلاح للقطاع، خصوصا وأننا نلمس فيكم الإحساس الكبير بالمسؤولية الملقاة على عاتقكم وعلى عاتقنا جميعا كبرلمانيين والذين

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للفريق الاستقلالي دائما في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

نثمن الجهود التي بذلتوها منذ توليكم هذا القطاع، المخيمات هذه السنة مرت في ظروف لا بأس بها ولكن مع تسجيل بعض الملاحظات، هناك عدم التزام بعض الهيئات بالعدد المقرر لها، ضعف التأطير التربوي في بعض المراكز، مشكل النقل عبر القطار الذي يبرمج في وقت متأخر من الليل، ضعف مشاركة بعض القطاعات الحكومية الأخرى من أجل إنجاح هذا البرنامج، منها وزارة الصحة، كيفاش يمكن نشوفو احنايا التخييم بدون المساهمة ديال وزارة الصحة. وكذلك وزارة التعليم التي تطالب بالوعاء العقاري ولكن أظن بأن الوزارة يجب عليها كذلك أن تساهم بإنجاح هذا المخيم لأنه يهم الأطفال، ووزارة التربية كذلك.

لكن، السيد الوزير، رغم هذا فإننا نسجل بكل تقدير بعض الإيجابيات التي قلتم في جوابكم، مبادرتكم بتقييم مجال التخييم بالمغرب عبر إعداد قانون خاص بالمخيمات، الإسراع بإحداث وإصلاح فضاءات الوزارة من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي، قراركم بإشراك الجامعة الوطنية للتخييم في تسيير هذا المجال هو قرار صائب.

نطمح أن تكون هذه الطموحات وكذلك الطموح الشخصي في جميع مخيمات الوزارة كمرکز بوزنيقة والحاجب وأزلا، وأنا عندما أتكلم عن مخيم أزلا، لا بد كترجع للور وكنقول بأن في الولاية السابقة سبق لي وتكلمت على هاذ المخيم اللي هو كان من الأصل ديالو للطفولة، هذا احترامي للموظفين.

أتمنى، السيد الوزير، باش توضعوا واحد الوعاء عقاري خاص للموظفين الذي يليق بقيمة الموظف، وأن يبقى مخيم أزلا خاص للأطفال، لأن شي حاجة ملي كتخلق وكتنشأ للطفل كنظن بأن خصها تبقى دائما للأطفال، هذاك الفضاء أتمنى أن يبقى الاختصاص ديالو الأطفال مع اقتناء وعاء عقاري خاص بالموظفين ويكون في مستوى عالي على حساب الجهود التي تيقومونها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات نظرا لوحدة السؤال فممکن تستعملوا المنصة السيد الوزير.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين المحترمين.

السادة الرؤساء،

فيما يتعلق بالعدالة الاجتماعية فعلا هذا إشكال اللي هو احنا واخدينوبعين الاعتبار وفي نفس الوقت امشينا للمناطق لأنه كاين بعض المناطق اللي ابغينا نبنيو فيها مخيمات وعملنا دراسة على مستوى، وكاين مخيم الآن اللي ما قدرناش نستعملوه لأن كان وقع واحد الضغط ديال مجموعة كبيرة ديال المخيمات تبناو في منطقة واحدة إلى درجة أنه أصبح يصعب معه الوقاية المدنية والصحة والأمن باش يوفروهم نظرا لوفرة العدد، بالإضافة إلى أنها مدينة سياحية تستقبل السكان وتستقبل الأطفال، وحاولنا باش نوزعوا هاد المخيمات وخذينا كذلك العنصر ديال الماء الصالح للشرب، لأنه كاين واحد المخيمات اللي سدنا عندهم إشكالية ديال الماء الصالح للشرب، خاصنا هاد المخيمات، هاد الفضاءات اللي وزعنا هادي كمرحلة كدفعة أولى نتمناو على الله أنه الدفعة الثانية نستجوب لبعض المناطق.

فيما يتعلق بالعقار، احنا عبأنا العقار، اللي كان مع المياه والغابات وقعنا معهم اتفاقيات باش نحميو هذه الفضاءات واللي مشينا للأراضي السلالية عملنا المسطرة من الأول حتى الأخير وخلصنا ذوك الملاك ديال الأراضي السلالية.

البناء اللي غادي يكون ماشي بناء ب (béton)، بناء (des chalets en bois) اللي كيندمجوا مع الطبيعة والإنارة المتجددة، وكاين كذلك بعض الأنشطة بما فيها غرس ديال مجموعة ديال الخضر باش هادوك الأطفال يتعلموا.. بوطاجين حتى هو عملناه، هذا فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية.

المخيمات ابغيناها تكون مخيمات موضوعاتية، كل مخيم عندو واحد الموضوع ديال التكوين وديال التعليم، ماشي غير مخيم كيجي كينعس ويخرج يمشي للبحر ولا كيمشي للغابة ويدير واحد النشيد لا، مثلا الهرهورة غادي يكون فيه التنس، كاين اللي غادي يكون فيه الشطرنج، كاين اللي غادي يكون فيه التقوية في اللغات الأجنبية على حسب المخيمات، وهاد الشي كندرسوه مع الجامعة.

فيما يتعلق بمراكز الاستقبال اللي كانوا هاد العام احنا عشنا معهم واحد المشكل، كان تعملوا (Segma) وخاص ما دخل لو إلا تخلص

شكرا السيد المستشار.

عطفًا على ما جاء فيما سبق، بداية أنه هداك الأداء (Segma) اللي كان تعمل هرب الشباب ديالنا من مرافق ديال وزارة الشباب والرياضة، لأنه خاصهم يخلصوا باش يدخلوا، هاد بداية بعدا ما يمكنش دار الشباب خاصك تخلص باش تدخل، تلعب الكرة خاصك تخلص باش تدخل لقاعة المغطاة إلى غير ذلك، هذا كإشكال أولي.

ثانيا المضمون اللي في دور الشباب ما عرفش شي تأقلم مع التطور اللي عرفو المجتمع والتطلعات ديال الشباب ديالنا، وبالتالي البرامج ديالنا بكل صدق باش نكونوا صرحاء لا تستجيب للتطلعات الحالية ديال هاذ الشباب، كيفاش دار الشباب ما فيهاش الويفي، النموذج بسيط تعطيه يعني كإجراء.

إذن، احنا تنشغلو وفعلا الخطاب جلاله الملك نصره الله في الافتتاح ديال البرلمان أن الحكومة مطالبة بوضع خطة أو سياسة جديدة لإدماج الشباب، واللي غادية تعرض في مجلس الحكومة يوم الخميس فيها مجموعة ديال الإجراءات جديدة، باش يمكن لنا نعاودو نرجعو الحياة لدور الشباب كفضاء واحد، وهذا ماشي متوقف على وزارة الشباب لوحدها. هذا متوقف على مجموعة ديال القطاعات الحكومية اللي خاصها تشتغل فيما بينها.

الطريقة ديال الاشتغال كل واحد تيشغل في الركن ديالو، جمعيات المجتمع المدني كل وحدة تيشغل في واحد المجال معين، دابا بغينا نخلق واحد (synergie) التلاقح والتكامل بين السياسات القطاعية وبين المتدخلين على مستوى الجمعيات والشبيبة الحزبية كذلك راه المعهد تنشغلو عليه باش نعاود نعطيو لو واحد الدفعة باش يمكن لو يقوم بواحد الدور، بالإضافة إلى المجلس الوطني الاستشاري للشباب والعمل الجموعي، برنامج كبير إلى اسمتحو ما يمكنلش نسردو في هاذ هاذ 3 دقايق، إلى بغيتوا نجي للجنة ونقدم لكم عرض ونغنيوه، وأنا مفتوح لا أملك الحقيقة المطلقة باش يمكن لنا أن هاجس واحد مشترك هو الشباب ديالنا كيفاش نرجعوه ما نخليوهش ضايح كيف هو ضايح.

حسب الإحصائيات التي أتوفر عليها 11.700.000 شاب مغربي من 15 ل 34، 6.000.000 فيهم كلهم عرضة للضايح، إذن عندنا مسؤولية تاريخية أنه ذوك 6.000.000 نعاودو نسترجعهم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

شكرا السيد الرئيس.

وبقاو مشدودين ما دخل لهم حتى شي واحد، دبا في قانون المالية، مشروع قانون المالية زولنا (Segma) باش نحررو هادوك (les centres d'accueil) باش يمكن لنا نفتحوهم للشباب بما فيهم القاعات المغطاة وذاك الشي اللي كانوا تعلموا لهم (Segma) وذاك (Segma) ما خدماتش لأنه كلشي ولا خاصويخلص باش يدخل ما بقى حتى شي واحد كيدخل، ولات فضاءات ديال الوزارة مشدودة لأنه الجمعيات والمستفيدين ما عندهمش إمكانية باش يدخلوا لهاد... ماشي باش يجيو يخلصو خدمة عمومية اجتماعية وكخلص عليها.

إذا في القانون ديال المالية المشروع، زولنا هاد (Segma) مجموعة الإجراءات كبيرة بزاف، نتمناو على الله أنه نتوقفو فيها، وغادي نتوقفو فيها إن شاء الله بالمساعدة ديالكم.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نظرا لأهمية الموضوع تجاوزنا بواحد الشوية، ننتقل إلى السؤال الرابع وموضوعه حماية الشباب من المخاطر والأفات الاجتماعية لفريق الأصدقاء والمعاصرة، أحد السادة المستشارين المحترمين لتقديم السؤال.

تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، يعيش الشباب المغربي في وضعية سمتها الأساسية في الهشاشة سواء اقتصاديا أو اجتماعيا مما يجعلهم عرضة لكل الأفات الاجتماعية، في هذا الإطار نساثلكم السيد الوزير عن خطتكم لإنقاذ أبناء المغاربة من خطر الإدمان بمختلف مظاهره؟ كما نتساءل معكم عن الكيفية التي ستحمون بها شبابنا من الواقع الضحايح للتنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

أهم ما وجدناه باش هذا هو المواصفات (les normes urbanistiques) المواصفات التعميرية، أشنوخا خاص يكون عدد السكان، أشنا هما المرافق الشبابية والرياضية التي خاصها تكون إلزامية، التي باش نحافظو بعد على الأقل حتى إلى ما قدرناش نبنو نحافظوا على الأرض ديالها باش غدا نجيو نديروها، دبا ملي تنبغيو ندخلو في شي منطقة ما تنلقاوشي الأرض، عندنا مجموعة ديال المشاريع متوقفة على الأرض، غير هاذي تولى (Une norme urbanistique) بعد (Obligatoire) إلزامية راه غنكونو قطعنا واحد...

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه للسيد وزير التجهيز والنقل وموضوعه تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضد وزارته، أي وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك، وهو سؤال موجه من طرف فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة أمال مبصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

راسلناكم، سيدي الوزير، في سؤال كتابي عن عدم تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضد مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية التابعة للوزارة (FOSTP¹) لكن جوابكم كان غير مرضي ولا ومقنع، واليوم نكرر السؤال سيدي الوزير حول إستراتيجية الوزارة لتنفيذ الأحكام القضائية النهائية الصادرة ضدها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم، السيد الوزير، ونتمنى أن يكون الجواب هذه المرة شافيا.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

السيد الرئيس،

شكرا السيدة المستشارة. هو السؤال فيه شقين، الشق الأول ديال

شكرا السيد الوزير على الصراحة ديالك، ولكن احنا كنجيو فيك المجهودات ديالك التي تتقوم بها والعمل ديالك التي تتقوم به، غير هو التي بغيت نقول لك، السيد الوزير، صاحب الجلالة عبر على عدة مرات في الخطاب ديالو، على عدم الرضا ديالو في الوضعية ديال شباب اليوم، واحنا كنواب الأمة حتى احنا تنساء لو الوزارة، الحكومة على أشنودارت لهاذ الشباب؟

في الحقيقة، السيد الوزير، دور الشباب كان زمان تيتخرجوا منهم أبطال ومواهب وأبطال في جميع مختلف الرياضات، واحنا اليوم مدينة برشيد عدد السكان ديالنا 160.000، الله تنتوفرو على دار الشباب، دار الشباب وحدة واش 160.000 تتوفرو على دار الشباب وحدة؟

أما السوال ما فهماش، فيها 70.000 ديال الساكنة، سيدي رحال فيه 60.000 ديال الساكنة ما فهماش حتى هي، وهاذ الشباب هاذ التي كنشوفو الأطفال التي هما اليوم أمام الأبواب ديال المدارس التي هي المخدرات تتباع قدام الأبواب تنسميها "الكالة" كايين "القرقوبي" يعني هاذ الأطفال هاذو كيفاش غادين يتكونوا التي غادي يخرج منهم واحد الشباب التي هوي ناضج التي بغينا نشوفو هاذ الشباب التي هو تنشوفو فيه شباب رجال الغد، التي تنشوفو فهم هما الأطر العليا، التي بغينا نشوفو شباب التي بغينا نشوفو منهم المحامي، بغينا نشوفو منهم المهندس، بغينا نشوفو منهم السياسي، ابغينا نشوفو منهم الوزير، ابغينا نشوفو منهم رئيس الجماعة، اليوم تنشوفو الشباب اليوم في واحد الحالة يرثي لها.

إذن كايين مشاكل ديال الملاعب ديال القرب التي هي إذن كيف ما قلت السيد الوزير وقلتي الصراحة ديالك بأن بأن الأثمنة ديال هاذ ملاعب القرب أثمنة خيالية، كيفاش غيدير هاذ اللعاب أو التي عندو 3 أو 4 الأطفال كيفاش غادي يخلص عليهم؟

شكرا الوقت ما كافينشاي لأن هاذ الشي فيه ما يتقال بزاف السيد الرئيس، ولكن...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

استنفدتم وقتكم، احنا كانت المرونة 29 ثانية أكثر الزملاء ديالك.

سؤال وجيه ومنتظر الإجابة من طرف السيد الوزير المحترم، تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أنا لا أختلف معك، هذا حقيقة وواقع، دابا أشنوخا خاصنا نعملو؟ في هاذ الإطار هذا انطلقا احنا وجدنا في هاذ 6 أشهر وقت قصير جدا، ولكن

¹ Fondation des Oeuvres Sociales des Travaux Publics

أرجع إلى الشق الأول من السؤال الخاص بمشروع الهي الحسني بمراكش، هو موضوع السؤال الكتابي، فبعد 11 سنة من الانتظار وبعد تعاقب 3 مكاتب وطنية و3 محلية للمؤسسة منذ 2006، نستفيق على حقيقة أن كل شيء يتغير من أجل أن لا يتغير شيء، وأود أو أؤكد هنا على مجموعة من الملاحظات حول عناصر جوابكم السيد الوزير، التي جاءت على جوابكم الآن، كما جاءت في جوابكم الكتابي.

أولا، تم إظهار تنفيذ المؤسسة للغرامة التهديدية على أنه إنجاز، هنا أود أن أؤكد على أن تنفيذ هذه الغرامة غير مقصود لذاته، بقدر ما هو مطلوب فعلا تنفيذ أحكام القضاء واحترام مقتضياته من طرف وزارتك، مع ما يعني ذلك من حرص مفترض لدى مسؤولي المؤسسة على أموالها أن لا تبتد، وكذا تصحيح أثار التجاوزات التي تورطت فيها في أكثر من موقع.

ثانيا، اقترحكم للمشروع السكني علال الفاسي بمراكش، المتوقف الأشغال، الخيالي الأثمنة، الفاشل تدييرا وتصميما وإنجازا، كبديل لا يمكن أن يكون حلا رشيدا، خاصة أنه عرف هو الآخر تجاوزات عدة.

ثالثا، جاء في جوابكم على تخصيص شقق بالمشروع السكني الهي الحسني 2 لفائدة المتضررين، والحال هو عدم وجود أثر لأي مشروع يذكر، رغم مرور سنوات على هذا الوعد، ولا يوجد أي لقاء جمع مسؤولي المؤسسة بممثلين متضررين، موثقا بمحضر يمكن الاعتماد والتحدث عن مخرجاته بالطريقة التي تناولها به جوابكم.

كما أذكركم أن المؤسسة لحد الآن لم تفصح عن لائحة المستفيدين من مشروع الهي الحسني، رغم أن ذلك يعدو أن يكون إلا إجراء لا يكلف، وبمقتضاه يمكن أن يتم تعويض المتضررين.

ختاما، فإنه نظرا لما عهدنا فيكم من حسن الإصغاء والجدية والموضوعية، نهيب بكم لإيجاد حلول عملية وقابلة للتحقق لإنصاف المتضررين الذين يتوسمون فيكم الوزير الجاد والمسؤول.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد الرئيس،

يبدو مبقيناش في تنفيذ الأحكام، ولينا كنتكلمو على السياسة ديال مؤسسات الأعمال الاجتماعية. أنا يؤسفي نقول للسيدة المستشارة أن في دفعاتها جانب الصواب، لأنه نحن نتحدث عن خلاف تجاري، فيه المتضررين من واحد العدد ديال الشقق سكنية، كايين أحكام مرتبطة بالتأخير فيها غرامات تهديدية طبقت، كايين واحد المجال اللي كان فيه

مؤسسة الأعمال الاجتماعية، نذكر هي جمعية مستقلة عن وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء. باعتقادي احنا جاوبنا قلنا لك اللي تدار، على كل حال الأحكام نفذت فيما يتعلق بالغرامة التهديدية، لكن كانت محاولة بطبيعة الحال للصلح اللي دارها السيد الرئيس ديال المؤسسة واللي بيدو أن المعنيين بالأمر قبلوها على أساس أنهم يتسلموا الشقق ديالهم في آجال محددة، وأنا جاوبت على هاذ القضية، وإن كان كما قلت لك المؤسسة هي تخضع للمقتضيات ديال الظهير ديال 58 ديال الجمعية، طيب.

فيما يتعلق بالشق الثاني، إجمالا، السيد الرئيس، السادة والسيدات المستشارين، وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء في السنوات الأخيرة دارت جهد كبير جدا فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام، عندنا الآن اتفاقية مع المحكمة الإدارية ديال الرباط فيما يتعلق بهاذ المجال، ونحن نستشعر حقيقة-على كل حال لسنا وحدنا-أن كايينة أهمية كبيرة جدا في أن تنفذ هذه الأحكام، وأنا غير بالأرقام نقول لكم أنه من 2012 إلى الآن تقريبا نفذنا حوالي 3 مليار 260 مليون ديال الدرهم والعدد ديال الملفات المنفذة حوالي 1690 ملف.

بطبيعة الحال قد يتساءل البعض لماذا وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك؟ لأنها وزارة بطبيعة الحال تدير البنى التحتية، وهذه هناك عدد من الملفات اللي مرتبطة بنزع الملكية، ونحن أشرنا في كذا مرة إلى عموم المعنيين بالأمر أن يتصلوا بالمديريات الجهوية والمديريات الإقليمية ديالنا باش يضبطوا الأمور ديالهم لكي لا يصلوا إلى مستوى بطبيعة الحال أن يصل الأمر إلى القضاء، ولكن على كل حال ملي تتوصل القضية للقضاء-بحال اللي قلت لك-راه احنا نفذنا 3 مليار 260 مليون درهم إلى حيدنا منها واحد المبلغ اللي مرتبط بواحد الشركة الإيطالية، عموم هذه المبالغ كلها بطبيعة الحال تعني المواطنين المغاربة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

التعقيب لكم السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على جوابكم.

نعلم جميعا أن عدم تنفيذ الأحكام أو تأخيرها يؤثر سلبا على مصالح المواطنين، كذا على ثقهم تجاه العدالة، وكما يفقد هذه الأحكام مصداقيتها، وإشكالية عدم تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضد الإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية هي محل معاناة للمواطنين، ووزارتكم سيدي الوزير، تحتل الصدارة في هذا الأمر.

الداخلية، كإين وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك، قطاع التجهيز واللوجيستيك، لكن كذلك قطاع الماء، عندنا صندوق مكافحة آثار الكوارث الطبيعية الذي يهدف إلى المساهمة في عملية الإنقاذ، لكن الآن وقع فيه تحول اتجاه أنه تكون هناك عمليات استباقية.

فيما يتعلق بوزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك، القطاع ديال التجهيز أساسا، خصصت الوزارة تقريبا 2.3 مليار ديال الدرهم لإصلاح الأضرار ديال الفيضانات خلال الفترة ديال 2012-2017 فيها 1.4 مليار ديال الدرهم تتعلق بالأشغال ديال الإصلاح المنجزة والتي في طور الإنجاز، وتقريبا مليار ديال الدرهم تتعلق بعملية إصلاح الأضرار، لكن العمل اللي تدار الآن على المستوى الهيكلي، أننا تقريبا جميع النقاط اللي هي نقاط سوء، خاصة فيما يتعلق بالمنشآت الفنية المغمورة، كلها الآن معروفة حوالي 525 منشأة في المحاور الاستراتيجية، غتكلفنا تقريبا واحد 5 مليار ديال الدرهم إن شاء الله في السنوات المقبلة، باش يمكن لنا نتدخل فيها تفاديا لما يمكن أن يقع.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحمان الديسي:

شكرا السيد الرئيس.

واحنا نخاطب ابن الجنوب الشرقي السيد الوزير ابن فكيك اللي في الحقيقة كييعيش معنا هذه المشاكل كلها والتي عارف المنطقة بالذات وعارف بأن المنطقة جبلية بامتياز، والمنحدر كله كييعطي أنه الماء كييجي بواحد السرعة كبيرة جدا، وبالتالي السيد الوزير أنتما تهضرو على مجموعة ديال الصناديق اللي مازال لحد الآن احنا ما استفدناش منها السيد الوزير، غير في الأخير إقليم ميدلت المشاكل اللي وقعت فيه والغلة اللي مشات ديال الناس مشكل كبير جدا وما لقاش مع من يهضرو.

المشكل ديال الإقليم ديال تنغير كذلك حصاوا الناس وخداوا المبادرة ولحد الآن ما كاينش اللي عطاها غير الوقت باش ياخذ من عندهم غير المعلومات.

كذلك الإشكالية اللي كتعيش الطريق ديال 9 وأنتما يلاه دتوا فيها السيد الوزير وعرفتوا المشاكل وعرفتوا بأن غادي نتخبطو في هذه الشتا هادي، كنا كندوز 4 السوايح غادي نوليو نندوزو 8 السوايح فهاذ الطريق هادي، وراكم دتوا فيها وأنتما يمكن لكم تحكموا السيد الوزير.

أعلن السيد الوزير قبل منكم على أنه غادي يعمل واحد (Le Park) خاص بهذه الأقاليم الجبلية إلى يومنا هذا، (le Park) ما زال ما تدارشاي ديال (les engins)، رؤساء الجماعات هما اللي تيجريوا مساكن هما

الصلح تدار.

إلى كان هاذ الناس اللي كتكلي عليهم ما عجهومش الحال يمكن لهم عاود ثاني يمشيو للقضاء وينصفهم القضاء، علما بأنني قلت أنا بأن هذه مؤسسة مستقلة على الوزارة، وأعتقد على أنه السؤال إلى كان كيتكلم على الأمور اللي دارتها الوزارة فيما يتعلق بالإستراتيجية ديالها في مجال الأحكام راه أنا تكلمت عليه، هذا موضوع فيه المتضررين يمشيو للقضاء وغادي يحكم لهم، لأنه هاذ.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الحماية من الفيضانات، موضوع السؤال الذي وضعه الفريق الحركي. الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الرحمان الديسي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة الوزراء.

شكرا الأخوات المستشارات الإخوان المستشارين.

السيد الوزير،

لم تعد الفيضانات ببلادنا ظاهرة موسمية، بل أخذت طابعا بنيويا مرتبطا بالتغيرات والهشاشة المناخية وضعف البنيات والتجهيزات الأساسية ذات الصلة، وهو ما يجعل من مجموعة من المناطق تتكبد خسائر مادية وبنيوية جراء هذه الفيضانات، وعلى سبيل المثال ما تشهده بعض مناطق الجنوب الشرقي في هاته الفترة بالذات.

وبناء عليه، نسائلكم، السيد الوزير، حول إستراتيجية الحكومة الاستباقية والتنمية للحد من أضرار الناجمة عن هذه الفيضانات.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

بطبيعة الحال بحال اللي تكلم السيد المستشار إذا كاين وضع جديد مرتبط بطبيعة الحال بالتغيرات المناخية والآثار ديالها والراجح-نساء الله السلامة والعافية-أن هذه الأمور سنشهدها في السنوات المقبلة، كاين عدد ديال القطاعات الوزارية تتدخل في هاذ الموضوع، كاين وزارة

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي مشروع نفق تيشكا، وهو موضوع من طرف مجموعة العمل التقدمي، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسائلكم عن نفق تيشكا وعن الطلبات الملحة والمتواصلة للسكان حول إنجاز هذا المشروع الهام لفك العزلة عن الأقاليم الجنوبية الشرقية للمملكة؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

إذن هنا نتكلمو، السيد الرئيس والسادة المستشارين، على الطريق الوطنية رقم "9"، لأن هاذ الطريق الوطنية رقم "9" يعني زرتها زيارة ديال العمل ووقفت على مجموعة ديال المحطات ديالها، بطبيعة الحال هي مرتبطة في الذاكرة ديالنا بالنفق ديال تيشكا، أنا غير نقول للسادة المستشارين احنا النفق ديال تيشكا لازال على الطاوله، إذن باقي الموضوع مطروح، احنا نتكلمو غير باش تكون عندنا بعض المعطيات، هذا مشروع الكلفة التقريبية ديالو حوالي 12 مليار ديال الدرهم حسب ما هو موجود الآن، فيها تكاليف بناء النفق، الطرق المؤدية إليه، مرافق الاستغلال، التهوية، المراقبة... إلخ.

هاذ المشروع يتطلب مدة زمنية لا تقل عن 10 سنوات، تضم استكمال الدراسات التفصيلية، تهيئة الصفقات، إلى جانب الإنجاز الفعلي للأشغال، احنا الآن سألينا الدراسة الأولية، سنطلق طلب العروض لإنجاز الدراسة الجيو تقنية والجيو فيزيائية خلال هذه السنة، ومن تما عندنا واحد 7 ديال الدراسات تفصيلية تقريبا غتكلفنا حوالي 10 مليون ديال الدرهم.

بطبيعة الحال احنا تنقولو في انتظار هذا، لأن واحد المبلغ كبير خاصنا بطبيعة الحال نعبؤوه، ذاك الشي علاش عندنا مشروع الي قتلو للسيد المستشار.

الآن الطريق الوطنية رقم "9" يتم توسعتها وتقويتها، وأنا تنقول مزيان الإخوان يدوزو على ممر تيشكا الي فيه 13 كيلومتر ونصف الي

الي كيبقاوا مع الإخوان ديال السلطات في الواجهة، وبالتالي كنوليو كنخدمو واحد الإشكاليات زائدة على الجماعات زائدة على السلطات في الأقاليم علاش؟ لأن ما كاينش تصور واضح باين الي يمكن نتعاونو فيه كلنا وتكون واد الالتقائية ديال العمل ديالنا.

أنا رئيس ديال المجلس البلدي لورزازات، السيد الرئيس، عندنا الواد ديال ورزازات كييجي بواحد السرعة كبيرة جدا الي تضرروا مجموعة ديال السكن ديال الناس، وبالتالي اليوم ها "تلوات" عندها مشكل، "تديلي" عندها مشكل، الإخوان ديال "الولا" عندهم مشكل، كاين مرات الي كتقطع لمدة سيمانة، 4 أيام الطريق.

اليوم، السيد الوزير، ابغينا حقيقة أن هذه المنطقة تشوفوا بها بعين الرحمة، لأنه ما يمكنش كل نوبة كنجيو نحطو الأسئلة ديالنا ونمشيو وكيبقاوا الناس كياعتبوننا أنه ما تدار والو، في حين أننا ما بيدينا والو، راه كلشي بين يدين الحكومة، نتطلبو منكم أنكم تتعاونوا معنا السيد الوزير، راه ما يمكنش هاذ الناس ببقاوا فهاذ...

وعندنا مشكل آخر، عندنا المشكل ديال الفيضانات وعندنا المشكل ديال عاوثاني ديال العطش الي واقع في زاكورة، والماء حيث كييجي كيمشي للرمل وكيمشي للخلاء، إلى ما كانوش هاذوك السدود التلية ها هما الإخوان ديال زاكورة حاليا في مشكل كبير جدا، وخاص لا بد والوزير راه كاينة حاليا دبا، كنتمنى أنه تلقوا حلول حقيقية لهاذ الناس هاذو.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

لا، هذاك الشي ديال زاكورة الحمد الثمين غيكونوا، إن شاء الله، ما غيكونش مشكل، هاذيك القضية الي قلتي وكان فيها التزام ديال الحظيرة ديال الآليات، أنا ما عندي مشكل أنا مستعد، غير القضية ديال الطريق الوطنية رقم "9" أنا غنهضر عليها في السؤال المايجي، راه 1.8 مليار ديال الدرهم باش نقادو الطريق، لا، ما يمكنش نقولو ماشي فلوس، راه عمل جبار الي تدار في بلادنا.

بطبيعة الحال هناك بعض النواقص فيما يتعلق ببعض الأمور الي جيتي فيها تفاصيل أنا مستعد ما عندي حتى مشكل نناقشوها، على كل حال، النداء وصل، ما غيكونش في.. إن شاء الله.

شكرا السيد الرئيس.

فالحقيقة الآن ولا طريق اللي فيه 3 ديال الممرات، واللي ساعد كثيرا جدا في تسهيل الجولان.

هاذ الطريق هادي كلها اللي فيها تقريبا واحد 190 كيلو متر، تكلفنا حوالي 1.8 مليار ديال الدرهم، لأن ما كانش ممكن ننتظرو، فبالتالي برمجانها في انتظار، بطبيعة الحال أن يتخذ القرار في الوقت المناسب فيما يتعلق بالنفق ديال تيشكا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير،

بالرغم من التقدير والاحترام الذي أكنه لشخصكم، اسمحو لي نقول ليكم بأن كنتأسف أن أقول لكم بأن جوابكم بكل صراحة أمني كثير وسيؤلم الكثير، خصوصا من ساكنة الأقاليم الجنوبية الشرقية، علاش؟ لأنه كلما أثير هذا المشروع منذ 20 سنة، تبتقال لنا بأنه مازال في طور الدراسة، والآن كتأكدوا هاذ الشئ السيد الوزير وتتقولوا مازال خاصنا 10 سنين أخرى، بمعنى أن خاصنا ننتظرو 10 سنين أخرى باش تكمل الدراسة باش نشوفوا واش هاذ المشروع يمكن يتنجز ولا لا.

كذلك، السيد الوزير، نتألم أنكم قلتوا أن هاذ المشروع كيتطلب 12 مليار درهم، واش هاذ مليون و600 ألف ساكنة ديال هاذ المناطق ما يستاهلوش هاذ المبلغ؟ واش هاذ الناس ماشي مواطنين مغاربة؟ في الوقت اللي جميع الجهات ديال المملكة إما عندها طريق سيار أو عندها سكك حديدية أو عندها موانئ.

فالسيد الوزير الكل تيتفق على أن جهة درعة تافيلالت هي من أفقر الجهات، كيفاش غادي نهضو بهاذ الجهة إلى ما وفرناش التجهيزات الأساسية اللي يمكن بها نرفعوا المؤشرات ديال هاذ الجهة؟

تتقولوا بأن هناك أشغال في الطريق الوطنية "9"، فعلا مبالغ مهمة، ولكن راه ما غادي شحل المشكل، غادي يبقاوا الانقطاعات دائما هما الانقطاعات، غادي يبقى المشكل ديال السلامة الطرقية هو المشكل ديال السلامة الطرقية، غادي يبقى الوقت اللي كياخذو الإنسان من مراكش لورزازات هو الوقت.

فالسيد الوزير، في الختام أش غادي نقول لكم؟ غادي نقول لكم بأن باش ما تعطلنا في إنجاز هذا المشروع، هذا غادي يكون واحد الإجحاف في حق مليون و600 ألف ديال الساكنة ديال هاذ المناطق،

ولكم واسع النظر.

والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير فيما تبقى من لكم من الوقت.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد المستشار،

أنا كذلك أبادلكم نفس الاحترام، غير بغيت نقول لك أنا ما قلتش 10 سنين للدراسات، قلت 10 سنين للإنجاز، وقلت كايين دراسات تفصيلية خاصها تدار وطبيعي خاصها تدار.

قضية المنطقة، بطبيعة الحال المنطقة عزيزة على كل مواطن، أنا قبل أنا مواطن مغربي لكن أنا ابن المنطقة، لكن بطبيعة الحال لا بد أن أقول بعض الحقائق، احنا نتتكلمو على 12 مليار ديال الدرهم، احنا ما قلناش هادي خسارة في هاذ المواطنين، تنقولوا هذا واحد المبلغ استثماري كبير يجب أن يتم تدييره، لكن في انتظار ذلك، في انتظار ذلك، ما نبخسوش العمل اللي تيدار في الطريق الوطنية رقم 9، لأن هادي توسعة وتقوية. ما عرفتش السيد المستشار آخر مرة دزتوا من تما، لكن الممر ديال تيشكا اللي فيه 13 كيلومتر ونصف اللي غادي من "تدارت" لتيشكا توسع فيه 3 ديال الممرات، إذن قضية السلامة الطرقية.

فين عندنا الإشكال؟ عندنا من تيشكا لامركان من تيشكا لامركان أول ما جيت وقفت الصفقة اللي كانت مع الشركة اللي ضيعت لنا سنة، هذا فيه حوالي 50 كيلومتر إن شاء الله غادي يتدار.

هاذي بطبيعة الحال مجموعة دالأمر هي ستحل جزءا من الإشكال، لكن تيبقى النفق ديال تيشكا عندو الراهنية ديالو على مستوى الدراسات ديالو لأنه تيبقى نفق مكلف، لكن ما نربطوهش بالقضية ديال واش المنطقة تستاهل ولا ما تستاهلش، راه آخر مغربي في أي منطقة تيبستاهل، لأن نتتكلمو على واحد النفق اللي خاصنا بطبيعة الحال نضبطوليه الأمور ديالو، إن شاء الله.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم الفعالة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الشؤون العامة والحكامه، وموضوعه تحسين القدرة الشرائية لدى المواطنين. والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد سيدي الطيب الموساوي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدات المستشارات المحترمات،

السيد الوزير،

التزمت الحكومة عند تقديم التصريح الحكومي بتحسين القدرة الشرائية لدى المواطنين، لكن التزايد المستمر الذي تعرفه الأسعار في بعض المواد، وخاصة الأساسية منها تجعلنا نتساءل السيد الوزير: كيف يمكنكم تحسين هذا التدخل؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومةالمكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

إيوا إلى كانوا الإحصائيات والمؤسسات، التضخم عندنا راه ما تيفوتش 1.5%، آخر إحصاء زيادة في الأسعار 1%..

السيد رئيس الجلسة:

الصوت السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤونالعامة والحكامة:

إيوا الغالب الله، هاذ الميكرو ديالكم...

السيد رئيس الجلسة:

لا، الميكرو مزيان ما فيه والو، انت اللي خاصك تقاد السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

إيوا عاود، عاود.

السيد رئيس الجلسة:

ما كاين ما نعاود، اهبط، نزل اشوية السيد الوزير باش تقاد راك طويل، تبارك الله.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

لا، قلت للسيد المستشار، إلى كنتيقو في المؤسسات ديالنا راه نسبة التضخم في هذه البلاد من أضعف النسب في العالم، راه أقل من 2%، في هاذ الشهور الأخيرة نسبة الزيادة في الخضروغيره راه تقريبا 1% وكاين اللي نقص، المشكل ماشي هو هنا، تزايد حتى 2% ولا 3%، واش عندنا النمو الاقتصادي اللي كيسمح لذاك الإنتاج ديالنا يستافد منو المواطن، النمو الاقتصادي باقي ضعيف.

هاذ العام، السنة المقبلة كتنمناو بين 3% حتى ل 4%، ولكن هي قليلة خاصنا نوصولو ل 6% ولا 7% إذن غادي يبقى هاذ الفقر، غادي يبقاو المشاكل حتى نوصولواحد النسبة معينة ديال النمو الاقتصادي، أشنو هو النمو الاقتصادي؟ هي ذيك الخبزة اللي كنعسمو بيناتنا المغاربة واش تتكبر ولا لا؟ إذا عدد السكان وذيك الخبزة ما كتكبرش ضروري تكون المشاكل ولا ذيك النسبة باش تتكبر ضعيفة، إذن خاصنا الوتيرة ديال النمو الاقتصادي تزداد في المستقبل، إن شاء الله.

هذا هو الهدف ديالنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الوزير، أو السيد الرئيس.

في الحقيقة تحسين القدرة الشرائية هو الهاجس ديال جميع الدول، احنا ما كنبخسوش الحكومة المجهودات ديالها، ولكن ما كايبان لناش هذه النية الحسنة في تحسين القدرة الشرائية، سيما واحنا نعرفو أن الآن الكازوال كيطلع، كنعرفو أن الخضروفي تزايد مستمر، كنعرفو أن قانون المالية اللي كنطلو عليه غير من واحد الثقينة صغيورة تنشوفو أن العافية شاعلة، بحيث أن الزيادة في الرسوم، الزيادة في الضرائب، وانخفاض في الأجور.

هاذ الحكومة على الأقل تنقص لنا اشوية من الضرائب، ما ترتكزشاي على الضرائب هي الدعم ديال الصندوق، تحاول تشغل لنا لنا الناس، تدعم المقاولات، باش يكونوا فرض الشغل، باش الناس يدخلوا شوية ديال الفلوس، باش يمكن يتحسن لهم الدخل، كيف يتم تحسين الدخل والفقر المدقع والبطالة ضاربة الأطناب ديالها في مختلف شرائح المجتمع؟

إذن أنا مع السي الداودي السيد الوزير كنعرفو أنه تقول لنا الحقيقة وكنشوفو فيها، ولكن فين هي هاذ الشئ؟ احنا كيبان لكم شي رخاء؟ السياسة اللي كاينة دبا الآن هي الغلاء، الغلاء، الغلاء، إذن احنا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

تحديد الفئات الفقيرة المستفيدة من صندوق المقاصة، موضوع سؤال للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، الكلمة لأحد السادة المستشارين لوضع السؤال.

المستشارة السيدة خديجة الزومي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زميلاتي، زملائي المستشارين،

بعد التنصيب البرلماني، السيد الوزير، أقدمت وزارة الداخلية على فتح طلبات العروض من أجل الاستعانة بخبراء لتحديد الفئات الفقيرة التي تستحق الدعم، والتي ستخصص للفئات عن طريق إصلاح صندوق المقاصة.

لذا، نسألكم، السيد الوزير: ما هي التدابير المتخذة؟ ومن هي الطبقة الفقيرة؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة،

كون عرفناها كون حلينا المشكل، راه صندوق المقاصة بقى لأن مازال ما عرفناش نحددو شكون اللي كيستحق وشكون اللي ما يستحقشاي، نهار نحددوها راه ما كايين مشكل.

صندوق المقاصة أنا ولد بني ملال، واحد قال لي أنا ما تستحقش نستافذ من المقاصة، أنا تستعمل 100 بوظة في النهار باش يخرج الماء من البير، قال لك سربيونا ديروا لنا الإصلاح، قلت لوباش ندير الإصلاح خاصني نعرف اشكون اللي كيستحق، اشكون اللي ما يستحقش.

إذن المشكل اليوم الفقير تستعمل بوظة أو لا 2 في الشهر، كايين اللي تستعمل 100 في النهار، إذن خاصنا نسرعو، ولكن ما شي نسرعو ونطحنو الناس، الآن تنوجدو البطاقة، كايين دراسة وكايين قرض من البنك الدولي فقط باش نحددو شكون تيستحق باش ما نظلמוש الناس، لأن كما قلت لكم المرة اللي فاتت المرأة اللي تطيب أي حاجة في الزنقة تتبيعها، تطيب الحرشة فين عندي في المعطيات، أنا إلى زدت في هاذ البوظة أش نعمل لها؟ خاصني نحدد كلهم واحد واحد، هذا هو

تخصنا سياسة جديدة وهاذ الشيء راه احنا تندقو ناقوس الخطر ماشي كمعارضة أو كأغلبية، كوطنيين عندنا غيرة على البلاد، بغينا الاستقرار والاستقرار ما يمكن لويكون إلا بتوفير فرص الشغل، إلا بتحسين القدرة الشرائية، سيما وبلادنا، تبارك الله الخيرات في السماء وفي الأرض وفي الماء، إيوا فين هو حقنا، حق الطبقة الضعيفة من هاذ الخيرات؟

نداءات سيدنا، الله ينصرو، متكررة لمحاولة الاقتراب وتقوية الجهات ومحاربة البطالة، بغينا نشوفوها نلمسوها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

ألسي الليبار، الله يهديك، المواطنين عارفينا تنقولو غير المعقول. لا، هاذ الكلام واحد البكاء على الأطلال، أنا قلت لك أنا سبقت لك كايين الفقر، سبقت لك إلى ما عندناش النمو الاقتصادي غادي يبقى هاذ المشاكل، واش أنا ما عارفش المشاكل؟ أنا راه جاي من الجبل؟ أش تعاود لي دروك أنا؟

هاذ الشيء واعيين به، الهدف ديالنا هو هذا، هو النمو الاقتصادي، قلت لكم إلى ما كانش النمو الاقتصادي، قلت راه اعطينا بالدرجة توغريفت الخبزة اللي تنطبو واش تتكبر ولا ما تكبرش، أما إلى باقت هي هي، أش غادي تقسم؟

السيد رئيس الجلسة:

تاغرومت، تاغرومت.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

الآن واحد الشريحة مضررة، أنا معك، ولكن ما تقول ليش المغاربة كلهم، شوف عدد السيارات واش تيتزاد في الطريق أو لا؟ وبالله عليك واش عدد السيارات تيتزاد؟ منين هاذ الشيء، واش تينزل من السماء؟

إذن غادي نقولو الواقع كايين واحد الشريحة متضررة، كايينة البطالة اللي في البطالة متضرر، هاذولا أحد... الإحصائيات عندنا، واش ما عندناشاي؟ لاش دايرين البرنامج ديال تشغيل الشباب، لاش دايرينو؟ لأن عارف كايين البطالة، وأنا عارف إلى كان البطالة راه ما عندوريبال في جيبو ما عارفهاش أنايا، أنا يلاه درت الحملة الانتخابية في الجبل. إذن أنا جاي من... الله يهديكم.

اللي كاين السيد الوزير هو يجب أن نكون بالفعل حاسين بمسؤولياتنا، حكومة وتشريعا أو برلمانيين، باش نوجدو الحلول، فيجب أن نحدد هذه الطبقة باش تعطياها حقها بعدا من البنزين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

الأستاذة الزومي، راه البارح كنتو في الحكومة، راه غير البارح كنتو في الحكومة، زعما هاذ الشي تغير بين عشية وضحاها، هاذ البطالة ما عمرها ما كانت في البلاد، هاذ الفقرا عمرو ما كان في البلاد حتى جينا للحكومة، احنا جينا حسنا الظروف ديال المواطن، حسنا الظروف ديال المواطن، اعطينا للعيالات اللي مطلقات والعيالات اللي رجالهم ماتوا وخلاوا لهم وليدات دايرين الدعم في المدرسة، هاذ الشي غاديين بالشوية بشوية على حساب الميزانية اللي خليتوا لنا، وانكونو واقعيين.

إذن تنقولو هاذ الكلام ماشي ديال هنا، الواحد غير تخرج من الحكومة يبدأ يبدل عاود ثاني يبدل الخطاب ديالو، راه عارف ملي كان في الحكومة راه عارف الظروف فاش كانت الحكومة. الديون كانت في الحكومة احنا حددناها، ابتداء من هذه السنة تنقول للمواطنين ابتداء من هاذ السنة الديون ديال المغرب ما غادياش تزداد، غتنقص، اعلاه اشكون زاد فيها؟ أنايا؟

إذن، خاصنا نكونو واقعيين ملي نخاطبو المغاربة من هاذ الموقع، نقولو لهم واحد الخطاب اللي يثيقونا، لأن تيقولوا هاذ البرلمانيين لا الوزراء تيجيو تيتكلموا ما تيفهموش، خليتي، أنا الواقع أن المواطن ملي تيمشي تيصوت عليا، أنا المواطن تيصوت علي بهاذ الواقع وعارفي بلي أنا جدي معه، وكتنضارب نحل المشاكل ديالو، كل يوم تنضاربو نحلو المشاكل ديال المواطنين.

إذن...

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم، السادة المستشارين خليو السيد الوزير يجاوب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أنا ما تكلمتشي، أنا ما تكلمتشي.

السيد رئيس الجلسة:

لا تقاطعوا السيد الوزير.

الهدف ديالنا إن شاء الله في المستقبل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الرد لكم السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة خديجة الزومي:

السيد الوزير،

حين نريد أن نحدد هذه الطبقة أو هذه الفئة، فإننا أمام مشكل، لأن صندوق المقاصة راه هزيتي الدعم من البنزين، هزتي مجموعة من الأشياء، بقات غير البوطة، إذن حتى البوطة ما عمرك تهزها باش ما عمرك تعطي للناس المستحقين، في الولاية الأخرى قلتو نعم أسيدي غادي نعطيو للطبقات المعوزة، وقال السي ابن كيران إن هاذ إصلاح المقاصة هو ضروري وإن كان مكلف، مضياف أن الهدف هو تمكين الفئات المستضعفة اللي هما الأرامل والمطلقات والمعاقون والمسنون، ثم كذلك كنجبرو التخطيط تيقول بأنه قاموا بدراسات إلى غير ذلك وحددوا أشنوهما الطبقات الدنيا وأشنوهي الطبقات الفقيرة؟

فالطبقات الفقير معروفة في المغرب السيد الوزير ما غنبحثوش علمها، شفتي حتى هناك اللي كتعطيه الحد الأدنى راه طبقة فقيرة، لأن كتعطيه 60.000 ريال كيخلص الكراء وكيلخلص ذاك الشي اللي كتعرف كلو، أما الناس كيشيرو السيارات راه كلشي بالقروض، وقبل ما تشوف الناس اللي عندهم السيارات ركب فالطوييسات وجبر الناس راكبين فوق الطوييسات كذلك، فماشى أن ملي كنطرحو أسئلة راه احنا كنقولو، احنا كنقولو بأن المغرب مزيان، ولكن خاصو يكون أحسن بكثير من هاذ الشي.

ماخاصكش، السيد الوزير، تيجي وتقول ليا الخيزة صغيرة، أنا تنقول ليك أنت تنقول الخيزة صغيرة، أنا تنقول ليك اليمين بزاف، إذن أنت تهضر من موقعكم، أنا تهضر من موقعي أن اليمين بزاف فولينا متداحسين فديك الطلبة. إذن خاصنا نديرو شي .. ونحلوش حاجة، شي مشكل، والحكومة يجب عليها أن تخلق الثروة، ماشي تبقى غير تقول لي راه كتبكيوا غير على الأطلال ولا كتبكيوا على كذ، لا، نحن نشخص الواقع ونحمله لندافع من هنا، إذن كل واحد كيدير اختصاصاته السيد الوزير، انتما كتديرو اختصاصاتكم، احنا تنديرو اختصاصاتنا.

في إطار اختصاصاتنا نقول بأن المغاربة 50% ولا 60% خاصهم الدعم، كلشي ولي فقير، هرستو حتى الطبقة المتوسطة اللي تنقول أنت أن الطبقة المتوسطة 5000 ولا 7000 درهم أصبح غير قادر على تحمل الضرائب، وكذلك الاقتطاعات اللي نزلت على هاذ الشي.

ثم كذلك تجميد الأجور اللي من 2011 ما كاينش، زد على ذلك تفاقم البطالة، زد على ذلك الشباب اللي ما عندو حتى خدمة، إذن الإشكال

التحرير في 2015 كانت 45 دولار، إذن أش قول لي المواطن متضرر، نعم، تقول لي الهامش كبير، نعم، هذا أنا متفق معك، لأن الطاقة الشرائية ديال المواطن ضعيفة، والسعر ديال البترول تزداد.

راه في دول أخرى اللي ما عندهاش البترول ياك كتتمشي لفرنسا اشحال البترول دروك؟ حقيقة هما عندهم الفلوس أكثر منا، ولكن حتى هما كيشربو، اليوم 17 درهم للتر، 17 درهم، 1.44 أورو، حسبها، 1.44 أورو، بين 16 و17 درهم، ولكن هاذ الشئ جا غالي على المواطن، أنا معاك، ولكن راه لجنة استطلاعية غادي تدار، احنا درنا لجنة ديال المراقبة واش كاينة المنافسة، الدور ديالنا كنعوموبه.

الآن غادي نشوفو واش كاينة المنافسة ليكونوا متفقين بيناتهم، اعلاش فين يتفقوا؟ غير باش الهامش ديالهم يطلع، خاصنا نشوفو ياك ما متفقين باش هذالك الريح ديالهم ما يكونوش متفقين عليه، أما الأسعار ارتفعت ولكن أن يقينا الهامش ارتفع. من التحرير لأن الهامش ارتفع وغنوقفو عليه إن شاء الله مع هاذ اللجنة الاستطلاعية اللي غادي تخرج.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد الحوالمربوح:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

كنعرفو أشنو كنعولو، وكنعرفو أش كنعولولعباد الله اللي كتقول، الأرقام ملي كان المقاصة، كان الكازوال ب8 دراهم، وكان المعدل ديال الأسعار ديال النفط 57 دولار، المعدل كنهضر على المعدل ما تهضرليش على ديال واحد النهار ولا جوج.

من بعد التحرير 9.80 درهم في هاذ المحور المعلوم، الرباط - الدار البيضاء، أما احنا في درعة - تافيلالت راه 10 دراهم وغادي.

المعدل، السيد الوزير، ما كنهضرش على السعر ديال اليوم، كايين فعلا واحد المنحى شوي تصاعدي، ولكن المعدل أقل من 50 دولار، الكازوال دبا السيد الوزير، وصل للثمان ديال فاش كان البنزين، يعني ولي الكازوال بحال الليصانص، (Global petrol prices) هذه مؤسسة دولية كتقول بلي سعر المحروقات في المغرب هو الأعلى في منطقة (MENA) يعني شمال إفريقيا والشرق الأوسط، ملي كنجبو للتركيبه ديال الأسعار، السيد الوزير، ابغينا المواطنين وعباد الله اللي كتقول يعرفوا بلي راه فيها أكثر من درهم أو درهم ونص ديال الضريبة على القيمة المضافة، أنتما ناويين تزيدوا فيها في 2018.

فيها واحد جوج ولا 3 دراهم ديال الضريبة على الاستهلاك الداخلي،

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

لا، أنا لما تنقول الحكومة، الحكومة.. أنا، لا، نكونو موضوعيين مع المواطنين.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير.

ارتفاع أثمان الكازوال والبنزين رغم انخفاض أسعار النفط في السوق الدولية، سؤال موضوع من طرف فريق الأصالة والمعاصرة.

تفضل السيد المستشار المحترم لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحوالمربوح:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تعرف أسعار المحروقات ارتفاعات وزيادات بلغت مستويات تمس القدرة الشرائية للمواطنين، رغم أن السوق العالمية للنفط تعرف شبه استقرار وسعر النفط في مستويات جد متوسطة إن لم نقل منخفضة، مقارنة مع الفترة التي سبقت قرار الحكومة تحرير سوق المحروقات.

لذا، نسائلكم، السيد الوزير، عن أسباب الارتفاع رغم انخفاض الأسعار الدولية للنفط، وما هي الإجراءات التي ستخذونها لمعالجة هاذ الوضع؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

واك واك أعباد الله، واش دروك بالله عليك ثمن السعر ديال البترول اهبط؟ واش عارفين ثمن اليوم ولا، لا؟ راه ملي كان التحرير كان 45 دولار للبرميل، وكاين الدولار يساوي تقريبا 10 دراهم، 2015، في 1 يناير 2015، عندي هنا، اليوم قريب لـ 60 دولار، فين كتقول نقص الثمن؟ والدولار وسعر الدولار طلع، خاص أكثر من الدراهم باش تاخذ الدولار، كتقول لي هبط، راه هذا هو المشكل، ملي نعطيو المعطيات للمواطن نعطيوه معطيات صحيحة، اليوم 57.6 تقريبا، وملي كان

وموضوعه "ميثاق المرافق العمومية"، الكلمة لأحد السادة من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال تفضل السي.

المستشار السيد عبد الصمد مريمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين.

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

نصت الأحكام...

السيد رئيس الجلسة:

من فضلكم، من فضلكم، الإنصات لزميلكم، تفضل السيد المستشار، تفضل، تفضل.

المستشار السيد عبد الصمد مريمي:

السيد الوزير،

نصت الأحكام الدستورية على إرساء قواعد الحكامة الجيدة المتعلقة بتسيير الإدارات العمومية والجماعات الترابية من خلال وضع ميثاق المرافق العمومية.

السيد الوزير،

نسائلكم حول أسباب تأخر إصدار هذا الميثاق؟ وما هي التدابير الاستعجالية التي ستتخذونها لإصدار هذا الميثاق وفقا لما نصت عليه الأحكام الدستورية؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير المحترم، تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد بنعبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيد الرئيس.

صعيب تسألني، السيد المستشار، على أسباب التأخر، هاذ الحكومة التي أنا تنتشر فكون عضو فيها يلاه كملت نصف سنة من عمرها، والميثاق ديال المرافق العمومية موجود منذ 2011 ومع ذلك غادي نجابوك.

إصدار الميثاق ديال المرافق العمومية يمكن أن يعزز فعلا الجهود المتواصلة لتفعيل مقتضيات المادة 157 من الدستور، خصوصا فيما يتعلق بأسس الحكامة الجيدة ديال تدبير الجماعات الترابية والإدارة

فيها واحد الرسم ديال تكوين الاحتياط الاستراتيجي اللي سبق درنا فيه سؤال الآن وغير كافي، الناس تخلصوا في هاذ الغازوال باش يتدار الاحتياط بالنسبة للبلاد والاحتياط ما كاينشاي.

السيد الوزير،

المواطنین خاصهم يعرفوا أشنو هو الهامش أشنو هو الريح ديال هاذ محطات التوزيع في هاذ المسائل كلها، الآليات ديال المنافسة السيد الوزير ما درتوهاش ملي تحرر القطاع، كانت المقايضة تمهيدا للتحرير، من بعد 2014 ما شفنناشاي شي حاجة اللي تتراقب الأسعار، تتقولها لنا إيه، ولكن ما شفننا حتى شي حاجة في الميدان.

السيد الوزير،

اللي ابغيت نثيرلو الانتباه هو أن الغازوال راه ماشي غير السيارات، راه عنده واحد الدور مهم ومحرك ديال الدورة الاقتصادية عبر نقل البضائع والأشخاص. لنفرض -وجاوبني السيد الوزير- إلى تزداد البترول غدا ب 30 دولار، كيفاش غادي يكون السعر في المحطة ديال التوزيع؟ وهذا راه فراغ ممكن يمكن له يمشي حتى يهدد السلم الاجتماعي.

وشكرا.

السلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم للتعقيب السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

السعر في هاذ اللحظة هادي 58.03 في هاذ اللحظة هادي، 58.03، وكان 45 ومن فوق فات 55 هادي كثر من شهر، باش ما تقولش غير البارح، هكذا. ما كاينش المعدل، معدل ديال أش 100 عام؟ 10 سنين؟ المعدل ديال أش؟

الله يهديك، قلنا أن الآن سعر النفط غادي في تصاعد لأن اتفقوا بيناتهم المنتجين، تنتمنى إن شاء الله ما يزيدش أكثر لأن فعلا ماشي غير المواطن اللي كيضرر، البلاد تتضرر، إذن ما تنحسبوش الحكومة، الدولة، المواطن البلاد كلها تتضرر، والآن كاين مراقبة ديال المنافسة إلى عارفين الاقتصاد المغربي راه ما كاينش شي واحد تيراقب السعر ماطيشة، السعر الفللفة، راه بحالو بحال هذا، البترول بحال الزيدة بحال، ما كاينش شي واحد تيراقب...

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير، ونشكر السيد الوزير على مساهمته. ونمر إلى السؤال الموجه لقطاع إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية

ومحاسبة المسؤولين، كانوا سياسيين، منتخبين أو إداريين، هذا الأمر كذلك يشكل سببا رئيسيا من أسباب إحباط المواطن وفقدانه الثقة اتجاه الدولة والإدارة.

السيد الوزير،

أنا أؤكد بأن هذا الميثاق يجب أن يحدد هيكلية إدارية نموذجية للإدارات العمومية بحسب حجمها، صغيرة كانت أو كبيرة، ولكن على الأقل أن يكون هناك نموذج قار وكذلك توصيف المهام وتصنيف الوظائف، ربط المسؤولية بالمحاسبة وربط الإنتاج والمردودية بالتوزيع وتعليل القرارات الإدارية وتبسيط المعاملات الإدارية واختصار الوثائق والمستندات.

لا بد من التأكيد أن ميثاق المرافق العمومية التي هو آلية لحكامه المرافق العمومية والإصلاح الإداري، الذي نقدر حجمه باعتباره جزء من الإصلاح الشامل ومكمل من المكملات الأساسية في إطار هذا الإصلاح الشامل، الذي يجب أن يربط كذلك الإصلاح السياسي والإصلاح الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي في بلادنا.

ولا بد من التأكيد على أهمية هذا الإقرار وأن يكون هذا الميثاق متميزا بالمفهوم والوضوح، لأن هو يخاطب ليس فقط الإدارة العمومية ولكن جميع المرتفقين، وإذا غابت هذه العناصر لاشك أن هذا التعقيد في فهم واستنباط مقتضيات التشريعات والوثائق والمنتشورات، هذا يشكل كذلك عبءا ومشكلا حقيقيا بالنسبة للمرتفقين وعموم المواطنين.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

السيد المستشار،

وإذ أشكرك على تفضلك بطرح هذا السؤال وانتباهك لأهمية هذا النص، فلا بد باش نستغل هاذ الفرصة ومن خلالك من كافة السادة المستشارين، اعلاش عطينا لراسنا الوقت لتجويد هذا النص؟ جميع النصوص التي تتهمز على الإدارة وعلى المرفق العام هي نصوص ما كتنتهش لهاذ البعد دبال المواطنة، جلالة الملك في الخطاب دبال 14 أكتوبر ككرر كلمة "مواطن" 35 مرة، هاذ الإدارة كانت كتصلح لراسها في الهيكلية، فالتوزيع، إلى غير ذلك، في التحديد، ولكن الجانب العلائقي كان مفقود، هاذ الشيء الذي تفضلتي به، هاذ المواصفات كلها دبال الجودة والخدمة التي حضرت عليها أنا هي تتهمز على الإدارة وعلى الموظف الذي في الإدارة ما تتهمز على المواطن.

العمومية والأجهزة العمومية، لكن بالنسبة لهذه الحكومة فهو أيضا واحد الرافعة أساسية دبال النجاعة الإدارية هذا لاشك فيه، وهو أيضا يندرج ضمن مخططها التشريعي الحالي.

اللي حصل هو أننا احنا وجدنا أمامنا واحد المشروع دبال الميثاق اللي تينص على واحد العدد من المبادئ المتعارف عليها، وهي عبارة عن معايير ومواصفات دولية لمفهوم المرفق العام، هو مفهوم جديد الآن تيدخل في الحكامة في المغرب، ابحال احترام القانون والمساواة والحياد واستمرارية المرفق العام والملاءمة دبالو لحاجيات المواطنين والجودة والنزاهة والشفافية، هذه كلها مبادئ منصوص عليها.

لكن احنا ارتأينا أيضا، بما أن الأمر يتعلق بنص مدستر، أن النص يكون أقوى، وأن لا بد بأن نعطي لأنفسنا قليلا من الوقت ربما ما شيء الوقت اللي يجعلو يتأخر هذه 5 سنين، ولكن قليلا من الوقت من أجل تجويده.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الصمد مريمي:

شكرا السيد الوزير.

على الأقل بعدا المشروع راه كايين، فيه واحد المجموعة من المعايير متعارف عليها، لكن أقول، السيد الوزير، اليوم باتت الحاجة ملحة إلى إصدار هاذ الميثاق هذا، لكي يحدد قواعد المعاملة المبنية على الحكامة الجيدة، العلاقة الجديدة بين المواطن والإدارة العمومية، هاذ الميثاق الذي يجب أن يتضمن المبادئ التوجيهية في المعاملات الإدارية، يجب أن يقطع مع العقلية، عقلية الإدارة الحاكمة، الإدارة المتسلطة إلى الإدارة الخادمة، الإدارة التي توجد في خدمة المواطن التي تعتبر مهمتها الأساسية هو احترام القانون، الوقوف عند احترام القانون وعدم تجاوز القانون من طرفها، الحاجة أصبحت ملحة لإصدار هاذ الميثاق، باعتباره مرجعا لنشر قواعد الحكامة التي تدخل ضمن اختصاصات الهيئة الوطنية للوقاية من الرشوة والنزاهة ومحاربة الرشوة، لأن من ضمن الاختصاصات أنها تنشر قواعد الحكامة الجيدة استنادا لهذا الميثاق، وبالتالي هذه الهيئة هي بحاجة إلى وجود هذا الميثاق.

الحاجة أيضا أصبحت ملحة لأن أساليب وطرق العمل البالية والمعقدة والمرهقة—وهذا باعتراف الجميع بشهادة جميع المواطنين حتى المرتفقين وحتى المواطنين—أصبحت هي الشكوى الأساسية لدى المواطنين.

لا بد من التأكيد، السيد الوزير، أن عدم فعالية نظام المسائلة

الرخص ديال تعليم السياقة و (Les triporteurs) وغيره اللي غيكون إيجابى، وأيضا إعادة النظر في المقتضيات ديال المخالفات وغيرها.

زائد الشق الثاني اللي هو مرتبط بالمراقبة، بمعنى تكثيف المراقبة، سواء كانت المراقبة اللي تيقوموا بها الإخوان ديال الدرك ولا الإخوان ديال الأمن الوطن ولا الإخوان ديال الوزارة ديال النقل، بالإضافة إلى المراقبة اللي هي مرتبطة بالحالة الميكانيكية اللي كانت فيها تعزيز ديال النصوص وأيضا إجراءات عملية ميدانية، من خلال تكثيف ديال الدوريات المفاجئة، ولكن من خلال أيضا الإجراءات اللي هي مرتبطة بالمراكز ديال المراقبة اللي هي متوفرة على الصعيد الوطني.

والشق الآخر اللي هو مرتبط بالتواصل اللي بالنسبة لنا تيمثل الميزة ديال الإستراتيجية وأنه بالفعل اليوم كايين إشكالات اللي هي عامة وعميقة اللي خاصها تمشي للعمق ديال الإنسان، واللي ما يمكن نديروها إلا من خلال التواصل، وفي هاذ التواصل فيه شق اللي هو مرتبط بالبنية التحتية التعليمية ديال الشاب اللي بغيناه للمستقبل، باش نطوروا الثقافة ديال السلامة الطرقية عندو، ولكن أيضا مرتبطة بالمواطن العادي والمواطن السائق اللي عندو واحد العديد ديال الخلل اللي هو مرتبط بالطريقة ديال السياقة، ولكن أيضا بالطريقة ديال العيش المجتمعي من خلال العربات، وهذا اللي عندنا فيه إجراءات اللي هي إجراءات جريئة قياسا إلى الإستراتيجية الأولى السابقة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

ما غاديش نتفاعل معك فيما يخص ولا نقاشك في الإستراتيجية الوطنية قدما كندشوف أنا هاذ الموضوع خاصو يتعالج من جوج ديال النقط.

أولا، البنية التحتية الطرقية.

السيد الوزير،

الواقع ديال البنية التحتية الطرقية سواء إقليمية أو جهوية لا يشرف ولا يضمن السلامة للسائق في مجموعة من الأقاليم، وهذا إلى مشينا نناقشو حتى المحاور اللي باينة واللي كي يعرفها الكل، الطرق السيارة إلى مشينا لطنجة، إلى مشينا لفاس-مكناس، الوضعية ديالها كتهدد السلامة ديال السائقين والمستعملين ديال السيارات.

لذلك، ارتأينا واستلهاما من واحد العدد ديال التجارب الدولية أننا غادي ندخلو واحد الباب في الميثاق ديال "حقوق المرتفق"، غتبقى تهضر على الإدارة وعليها كذا وكذا وبدون ما تكون واحد القوة ديال النص القانوني اللي كيدخل أولا المقاربة الحقوقية في الاتفاق وفي المرفق العام وفي الخدمة العمومية، ودخلنا فصل فيه واحد العدد ديال.. باش يكون النص في مستوى انتظارات الشعب المغربي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع النقل وموضوعه الإستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية 2016-2025، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصر لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أخواتي إخواني المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

نسانلكم عن ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتمون القيام بها من أجل وقف نزيف حرب الطرق وإزهاق أرواح الأبرياء؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز

والنقل واللوجستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

بالفعل فالسؤال الذي تفضل به السيد الرئيس اللي تمهضر على الإستراتيجية، أنتم طرحتم سؤال اللي تيصب فهاذ الإستراتيجية، اللي بالفعل إستراتيجية اللي من خلال أولا تقييم الإستراتيجية العشرية الأولى 2003-2013 استطعنا نخرجوا بواحد المجموعة ديال الخلاصات اللي من خلالها بدينا الإستراتيجية ديال 2017-2026، واللي ركزت على المحاور الرئيسية اللي هي مرتبطة بالحوادث ديال السير في شقها اللي هو مرتبط بالتشريع، بحيث أنه كانت إجراءات ديال التعديل ديال المدونة خلال السنة الماضية واللي مشينا فيها للأسباب ديال السلوك بالأساس وأدخلنا عدة إجراءات اللي هي جديدة، من قبيل هاذ الشئ ديال

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

لا، بعجالة شديدة، السيد المستشار، أنت امشيتي لجزء من الداء، غير دبا المعطيات لا تسعف أننا نمشيو ونقولو البنية التحتية هي الأصل في الإشكال، لأنه البنية التحتية تتمثل أقل من 5% من عدد القتلى، بمعنى احنا تهنضروا على 5% الأخرى اللي هي مرتبطة بالفعل بالحالة الميكانيكية أقل من 10 ولكن اللي مهم هو ذلك 90% ديال السلوك، هو اللي الإستراتيجية مشات لو، ولكن ذاك الشئ اللي تفضلت به راه أكيد أنه صحيح ونحن نشغل عليه، سواء من خلال البنية التحتية اللي فيها تقريبا واحد 3 المليار و200 مليون خلال هذه الفترة.

لكن الإشكال اللي هو مرتبط بقطع الغيار نحن الآن في إطار (l'homologation) التصديق على قطع الغيار غادي نوقعو في الأشهر القليلة المقبلة مع المهنيين ديال القطاع دفتر التحملات اللي غادي يمشي في هاذ الاتجاه، هو أنه هاذ الشئ ديال (les pièces de rechange)، قطع الغيار ما يمكنش إلى ما كانش مصادق عليه أنها تستعمل، إذن المشروع راه احنا خدامين فيه، نتوقعو أنه في 2018 إن شاء الله يتم التوقيع عليه باش نمشيو.

نعطيك غير نموذج، السيد الرئيس، غير باش وهاذ المسألة ما شي الوزارة غير باش من خلالكم السادة المستشارين، نبغي نقول لكم هاذ المسألة راه ما شي الوزارة ديال السلامة الطرقية فقط، اليوم الوزير تيمشي للميدان تتراقب التعليم ديال السيارات والامتحانات، ونقدر نقول لك أن أكثر من 60% ديال الرخص اللي تبتعطاوا تبتعطاو بطريقة غير معقولة، اليوم الإخوان عوض ما يعاونونا تخرجوا يديروا يقولوا لك وقفات ولا خرينا وخريننا نجحوا عباد الله...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم.

وقبل رفع الجلسة، أود أن أذكر المجلس الموقر أننا سنكون بعد قليل مع جلسة عمومية مشتركة بمقر مجلس النواب، ستخصص لتقديم مشروع قانون المالية لسنة 2018 من طرف السيد وزير الاقتصاد والمالية.

شكرا لمساهمتكم جميعا.

ورفعت الجلسة.

زد على ذلك، السيد الوزير، غياب التشوير، احنا ما نتحتموش الروح ديال المواطن المغربي، كحكومة ما كاينش الاحترام لذلك المواطن سائق السيارة، يعني كاين حفرة، كاين فيراج ما كاينش التشوير، كاين هادي، ما كاينش الصيانة، عادي أنه المواطن يجي يتقلب يدير (accident) مات الله يرحمو، غير اليوم في الصباح ما بين أكنول الطريق السريع أكنول تازة مات السيد مواطن شاب ضحية ديال غياب ديال التشوير، إذن هنا خص واحد الحس إنساني ديال الحكومة أنه تراعي لذلك المواطنين مستعملي الطرق كيفاش نكونوا استباقيين يكون عندنا حس المسؤولية، ذاك المسؤول على المستوى الإقليمي أو الجهوي أو الوطني يكون عندو حس المسؤولية يقول لا راه هاذيك راه تتشكل خطر على المواطنين، خاصنا نديرو التشوير، خاصنا نديرو الصيانة لذيك الطريق، خاصنا نبادروا باش نديرو.

وزد على ذلك السيد الوزير - باعتراف ديال الوزير ديال التجارة - أنه قطع الغيار اللي هو ما شي أصلي، قطع الغيار اللي غزى السوق، كلشي (adapté) ديال الشينوا لا (les plaquettes) لا (les amortisseurs) لا كلشي، إذن هاذ المواطن هذا ملي تيكون ومرارا تنلقاو حوادث السير في الطريق السريع أنه السيارة كتحل كاملة بالروضة ديالها ب (l'amortisseur) يعني ملي تتطرح السؤال كيفاش وقع لهاذ السبي هذا؟

إذن كاين هنا واحد الجودة ما كيناش ديال القطع، إذن خاص واحد الصرامة، واحد الإستراتيجية اللي ينزل فيها الضمير ديال الحكومة وديال كل المسؤولين، واللي يمكن نديرو واحد الثورة باش نوعيولا اللي تيسهر على بيع هاذ قطع الغيار ولا اللي تيسهر على صيانة السيارات ولا المراقبين أن هنا واحد تقريبا آلاف (274000) قتيل في 2016 يعني راه إحصاء اللي ربما ما نلقاوش حتى في البلدان اللي فيها الحروب وفيها الأزمات.

إذن خاص الله يجازيكم بخير تدار، تهنضروا على حفظ الكرامة ديال المواطن على الحقوق ديالو، تدار واحد الإستراتيجية واحد الثورة باش تحلوا هاذ المشكل، ما نبقاوش احنا دائما غير إلى مات الله يرحمو، كارثة تدخل ثم المواسة كذا، لا واحد الثورة حقيقية تحلوا هاذ المشكل هذا.

وهذا ما عندي السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

فيما تبقى لكم من الوقت السيد الوزير.